

مذكرات
طلبة سوريون حملوا «البعث» للعراق 16
رأي
النظام السعودي أمرهم سر بينهم 18
AL-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5418 Monday 30 October 2006

أدب
10 مصائر الرواية المصرية بعد نجيب محفوظ
منوعات
12 عشر سنوات على ولادة الجزيرة

الهروب الكبير من العراق

عبد الباري عطوان

لم يعد الحديث في الأوساط البريطانية والأمريكية يدور حول البقاء أو الانسحاب من العراق، فهناك إجماع بين معظم المحللين الاستراتيجيين على خسارة الحرب، وما هو موضع خلاف هو موعد سحب القوات، والفترة الزمنية التي سيتم من خلالها، وخطط ما بعد الانسحاب.

فلا جدال حول مدى تدهور الأوضاع في العراق، واستحالة تحسينها في الأشهر القليلة المقبلة، فقد تحول البلد كله إلى مقبرة جماعية للعراقيين بالدرجة الأولى والغزاة بالدرجة الثانية، وإراقم القتلى والجرحى في تصاعد مرعب.

إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش التي غزت العراق واحتلته على أساس الحسابات الخاطئة وحزمة من الأكاذيب والحرب الإعلامية المضللة، باتت تترك ان الاستقرار بات بعيد النال، والديمقراطية عملة غير مقبولة بل مشيرة للسخرية في أوساط العراقيين، وباتت تبحث حالياً عن خروج مشرف، ولكنها لن تجده، وستواجه المسير الذي واجهته إدارة نيكسون في فيتنام، والحكومة البريطانية قبلها في عدن.

الجرح العراقي غائر، ولا شفاء منه، وسيظل ينزف حتى بعد الانسحاب البريطاني والأمريكي، ويطارد المتسببين فيه ربما لعقود قادمة، فكل ما يمكن إنجازه حالياً هو تقليص الخسائر، وفي أسرع وقت ممكن.

ويدرك الرئيس بوش الابن وحليفه الأوفق توني بلير ان سفنيتهما تغرق وتتجه إلى القاع بسرعة رهيبية، وباتا يبحثان عن عجلة إنقاذ، ولكنهما يكابران في الوقت نفسه ويرفضان التسليم بالهزيمة، والاعتذار لشعبيهما، وللشعب العراقي الذي يدفع ثمن حماقتهم دماً وخراباً.

الرئيس بوش ما زال يكرر بأنه ما زال واقفاً من انه سيسلم الأمن إلى القوات العراقية، التي يعتقد انها ستكون قادرة على القيام بهذه المهمة بكفاءة عالية، وبما يسهل عملية الانسحاب البريطاني والأمريكي. والخطر من ذلك ان السيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق يؤكد انه بحاجة إلى ستة اشهر فقط لتحقيق الأمن والاستقرار وحل الميليشيات.

ثلاث سنوات ونصف سنة، والقوات الأمريكية البالغ تعدادها 140 الفاً، ومعها سبعة آلاف جندي بريطاني و25 الفاً من القوات المتعددة الجنسية، ومئات الآلاف من قوات الأمن العراقية تعجز بشكل مخجل عن تحقيق هذا الهدف، فكيف سينجح السيد المالكي في ستة اشهر فيما فشل فيه الجنرالان غاردنر وكيسي ومعهم بيرمز خليل زاد؟

في العراق الآن وحسب تقرير اصدرته وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) 300 الف جندي من قوات الشرطة والحرس الوطني العراقي، 115 الفاً منهم لا يذهبون إلى مقر أعمالهم، ويتلقون مرتباتهم وهم في منازلهم، ومعظم وحدات هذا الحرس والأمن تشكلت على أسس طائفية محض، وترفض الخدمة في أماكن تشكل الطائفة الأخرى، سبب كانت في شيعية، الغالبية العظمى فيها. والخطر من هذا وذاك ان ثلث ما تبقى من وحدات في حال اجازة دائمة معظم الوقت.

تقرير البنيتاغون نفسه أكد ان ولاء معظم قوات الحرس الوطني والشرطة للأحزاب الطائفية، وليس للدولة، ويعتمد عندها مفهوم المواطنة، فكيف يمكن هذا تحقق الامن والاستقرار وتنفذ أوامر السيد المالكي بحل الميليشيات الطائفية أيضاً التي تلتقي معها على قاعدة الولاء لنفسها؟

الغريب في الأمر ان السيد المالكي غضب غضباً شديداً عندما وضعت له الحكومة الأمريكية جدولاً زمنياً لتحقيق الأمن كان بمثابة التهديد له ولحكومته، وقال في «انتفاضة كرامة» انه يرأس حكومة منتخبة ذات سيادة ولا يتلقى أوامر من أحد. حكومة منتخبة نعم، ولكن ذات سيادة فهذا أمر مشكوك فيه، فكيف تكون حكومة ذات سيادة وهي تعتمد في بقائها على القوات الأمريكية، وعجزت كلياً عن حماية شعبها وتمترست في المنقطة الخضراء الوحيدة شبه الآمنة، ومن غير المعتقد انها يمكن ان تستمر يوماً واحداً في السلطة في حال انسحاب القوات الأمريكية.

الإدارة الأمريكية لا تستطيع تحمل تكاليف الحرب المادية والبشرية، ولذلك فإن لحظة الحقيقة تقترب بسرعة، ومن غير المستبعد ان نرى خطوطها واضحة مع انتهاء الانتخابات الصيفية للكونغرس بعد عشرة أيام، فمئة قتيل امريكي في شهر تشرين الأول (اكتوبر) وحده، بينما يقدر عالم الاقتصاد الأمريكي الشهير جوزيف ستيجليتز Joseph Stiglitz الفائز بجائزة نوبل في الاقتصاد ان تكاليف حرب العراق المباشرة ستصل إلى نصف تريليون دولار (500 مليار دولار) اذا بقيت القوات الأمريكية أربع سنوات قادمة، اما غير المباشرة فستصل إلى تريليوني دولار (2000 مليار) سواء بقيت هذه القوات او انسحبت.

العراقيون يهربون من «العراق الجديد» بالآلاف يوماً بواجته تركيا وسورية والاردن بحثاً عن السلامة، وأكثر من مليون منهم غادروا مقر إقامتهم إلى أماكن أخرى هرباً من التطهير الطائفي والعرفي الذي تمارسه الميليشيات، وأصبح العراقي، في زمن المالكي والباحة جي وعلاري والطالباني والجعفري يحتاج إلى تأشيرة دخول، وتصريح إقامة في منطقة كردستان العراق وربما قريباً في البصرة.

ومن المفارقة ان الاربعة ملايين عراقي الذين فروا من حكم «الطاغية» مثلما كانوا يكررون على آسماننا في الغضايات والصحف لم يعودوا إلى عراق الحرية والديمقراطية والتحرير، وفضلاً البقاء في المنافي الآمنة التي طالما اشتكوا منها ومن برودتها وتحرقوا فوق مغادرتها إلى الوطن الأم.

نحن نعيش هذه الأيام حلول الذكرى الخمسين لحرب السويس، وهي الحرب التي خاضتها بريطانيا وفرنسا وإسرائيل ضد مصر الناصرية. الدول الثلاث انتصرت في الحرب في البداية، فقد احتلت إسرائيل سيناء، والقوات البريطانية والفرنسية قناة السويس، ولكن هذا النصر انقلب إلى هزيمة، وأجبرت هذه القوات على انسحاب كان بداية النهاية للإمبراطوريتين البريطانية والفرنسية، وبداية صعود الأمريكية، وانتهى انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا، ومهندس هزيمة الحرب، إلى الاستقالة وبقية القصة معروفة.

التاريخ يعيد نفسه، ومصر بوش ومصيرها سيكون أسوأ من مصير ايدن، لان المحاكمة كمجرمي حرب ستكون في انتظارهما، فدماء 655 الف عراقي الستلان مطالبين يدفع تعويضات للكوييت عن سبعة أشهر احتلال، ومقتل العشرات حتى هذه اللحظة (آخر دفعة الأسبوع الماضي بلغت 450 مليون دولار).

اما مصير الذين تعاونوا مع قوات الغزو والاحتلال، ومشروعها السياسي، وقدموا تغطية شرعية لمقتل مئات الآلاف من أشقائهم، فعليهم ان يحضروا جوازات سفرهم الاجنبية، والاستعداد لركوب أول طائرة عمودية تلحق من المنطقة الخضراء عندما يحين موعد الهروب الكبير، ونصحبهم ان يتعلموا من تجربة زملائهم في سايفون الفيتنامية، أي ان لا تفوتهم آخر طائرة عمودية مغادرة.

العثور على جثث 17 شرطياً.. واغتيال مذبحة بفضائية العراقية انقسامات في كتلة علاوي تنذر بانهارها

اهالي مدينة الصدر يتظاهرون للمطالبة بفك الحصار الامريكي

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

في الوقت الذي يتلقى فيه رئيس كتلة (القائمة العراقية) الدكتور ايد علاوي العلاج في لندن، فان كتلة النيابية المؤلفة من 25 نائباً باتت اليوم ثلاث كتل بعد الانشقاقات التي حدثت فيها على خلفيه موافقة اربعة نواب منها على قانون القايم الفيدرالية خلافًا لقرار القائمة الداعي الى رفض القانون.

وبات ثلاثة من نواب القائمة العراقية المواقفين على قانون الفيدرالية وهم حميد مجيد موسى ومفيد الجزائري ومهدي الحافظ وثلاثهم من الشيوعيين، خارج القائمة بعد ان رفضوا التوقيع على بيان اعده عزت الشاذلي احد مساعدي ايد علاوي يعلن معارضتهم للقانون المذكور، واعتذارهم عن الموافقة عليه في مجلس النواب وتجديد تفقهم بعلاوي رئيس القائمة والتعهد بما يقدره مستقبلاً.

وزاء انشقاق موسى والجزائري والحافظ عن القائمة العراقية ظهرت بوادر انشقاق آخر في الاقرب يقوده اسامة النجفي ومعه اربعة من نواب القائمة، وله علاقة بمواقف الشيوعيين الثلاثة في تأييد قانون الفيدرالية.

فالنجفي وهو نائب عن مدينة الموصل ويعتبر من خصوم حزبي بارزاني وطالباني خير ايد علاوي بين فصل النواب الثلاثة المواقفين على الفيدرالية وزميلتهم الاربعة صفية السهيل من القائمة، او انه سيضطر للخروج منها مع آخرين يرون رايه، ورغم ان علاوي سعى الى تهدئته استكمال العلاج الطبي الذي يتلقاه حالياً في لندن، الا ان النجفي سارع الى عقد سلسلة من اللقاءات مع اربعة من نواب القائمة منهم حسام العزاوي مغادرة القائمة، وآخر المعلومات عنهم تشير انهم سيلتحقون بقائمة الحور الوطني التي يرأسها علي المطك.

وما فاقم في عمليات الخروج من القائمة العراقية والانشقاق عليها، ان الرجل الثاني في القائمة بعد علاوي هو عدنان الباجه جي يقم هو الآخر بعيداً عن العراق ويقضي اغلب اوقاته بين ابو ظبي ولندن، الأمر الذي ترك القائمة بدون رأس ولا يلتزم أعضاؤها بالتوجيهات المركزية، إضافة إلى ان اثنين من مساعدي علاوي وهما عزت الشاذلي ورأس العوادى يكرها من الحركة عن سورية والاردن حيث تعيش اسرتا النائين فيهما.

وفي بغداد تظاهر الاف من سكان مدينة الصدر الشيعية (شرق بغداد) أمس ضد



سيدة عراقية تبكي فوق جثمان نجلها الذي قتل بهجوم في بغدوة أمس (رويترز)

تكهات بأن الجندي الأمريكي المخطوف شقيق انتفاض قنبر

واشنطن - «القدس العربي»:

وسبق له ان تلقى تدريبات عسكرية ضمن ما يسمى بغوات العراق الحر في جمهورية المجر تحت اشراف البنيتاغون (الراسي أي ايه) في الفترة التي سبقت احتلال العراق. وحسب المعلومات المتداولة في بغداد، فان احمد قنبر وهو في الثلاثين من عمره، قد اختلف من حي الكرادة الشرقية عندما كان في زيارة لمنزل خالته التي تقبع في الحي منذ ثلاث سنوات، ويتردد ان قنبر خطب ابنتها في اب (اغسطس) الماضي، ويعتقد ان الهدف من اخطاف الجندي الأمريكي احمد قنبر من قبل ميليشيات شيعية هو الحصول على فدية كبيرة، ذكر انها مليون دولار، كان الخاطوف قد ابغوا اقاربه بها عقب نصف ساعة من اختطافه حسب اعتراف خالته وخظيته.

قالت مصادر في العاصمة الأمريكية ان الجندي الأمريكي المخطوف في بغداد منذ الاثني عشر عاماً هو شقيق أحد مساعدي احمد الجليبي، والناطق الرسمي السابق باسم المؤتمر الوطني، انتفاض قنبر، الذي يشغل حالياً منصب معاون الملحق العسكري في السفارة العراقية في واشنطن، بعد ان منح رتبة عسكرية (مقدم) رغم انه لم يكن عسكرياً في يوم من الأيام، وذكر ان الجندي الأمريكي المخطوف يدعى احمد وكان قد التحق بقوات المارينز في اير (مايو) 2003 ونسب للعمل كمترجم لدى القيادة العسكرية للقوات الأمريكية في العراق،

الاحصاء الذي تفرضه القوات الأمريكية على مدينة الصدر بحجة البحث عن الجندي الأمريكي المخطوف منذ خمسة أيام. وأعلن مصدر في الشرطة العراقية مساء أمس العثور على جثث 17 مذرباً للشرطة العراقية ومترجمين اثنين يعملون في أكاديمية للشرطة، كانوا خطفوا في وقت سابق غرب مدينة البصرة جنوب العراق.

ومن جهة أخرى أعلن معاون مدير الاخبار في قناة (العراقية) الحكومية أمس الأحد مقتل 11 مدنيًا في مناطق القتال ومراقبها بينما كان في طريقها إلى الدوام الرسمي صباح أمس بعد خطفها. وقال عباس عيودان ان «مسلحين مجهولين اغتروا سيارة تفشيش حمراء رشيد واستلقوا في شارع حيفا حيث تسكن (وسط بغداد) واختطفوها واقتادوهما إلى جهة مجهولة».

(تفاصيل ص 3)

وقد من حماس الى القاهرة لاجراء محادثات لتبادل الاسرى خلال ايام

مصر تحشد قواتها على الحدود مع غزة بعد انباء عن هجوم اسرائيلي وشيك

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

القاهرة - رويترز:

قال مسؤول مصري ان مصر نشرت 5000 فرد اضافي من قوات الامن قرب حدودها مع قطاع غزة بعد ان افاد تقرير اسرائيلي بان اسرائيل ربما تقصف انفاقا تستخدم في تهريب السلاح الى الاراضي الفلسطينية، وقال المسؤول «لقد طلبوا تعزيزات بعد التقرير الاسرائيلي وبعد مخاوف من انتهاك متشددين فلسطينيين للسياج الحدودي بين قطاع غزة ومصر». والخمسة الاف مصري هم من أفراد قوات الامن المركزي التابعة للشرطة، ويتضمنون إلى عدد صغير من افراد حرس الحدود الذين ينتشرون بالفعل على امتداد منطقة تعرف باسم مصر فيلادلفيا وذلك خضية لتأثير العملية الاسرائيلية المحتملة على المدنيين الذين يعيشون على الجانب المصري من الحدود. وقالت صحيفة «معارف»، انه سيتم استخدام اسلحة موجهة بدقة لاختراق مناطق تحت

الارض على أمل تدمير شبكة انفاق تقول اسرائيل انها تمثل مشكلة صعبة في المنطقة الحدودية التي يبلغ طولها 11 كيلومترا وعرضها نحو 100 متر، وقالت الصحيفة ان قرار استخدام قنابل «كعبية» قد يكون البديل لاعادة احتلال قطاع غزة بالكامل. وتقول اسرائيل انها لا تتمكن من مراقبة تهريب الاسلحة الى غزة منذ سحبت قواتها من القطاع الذي يقع على البحر للتوسط العام الماضي. وقال مسؤول مصري طلب الا ينشر اسمه لرويترز «نحن نتابع الموضوع بقلق بالغ ولم نلق أي تحذيرات من الجانب الاسرائيلي بهذا الشأن». وقالت معاريف ان اسلح الجو الاسرائيلي حصل على الضوء الاخضر لاسقاط القنابل بعد ان دمرت حملة مماثلة انفاقا على امتداد الحدود الشمالية لغزة مع اسرائيل. وقال الجيش الاسرائيلي ان قواته اكتشفت 15 نفقا على امتداد الحدود بين غزة ومصر الأسبوع الماضي، ويقول مسؤولون امنيون وحدوديون مصريون ان حوالي 20 الف مصري يعيشون في مناطق قريبة للخط، وقال مسؤول «هناك مدارس

وينو وسواق تجارية مصرية تقع على خط الحدود مع غزة مما يزيد من خطورة استخدام هذه القنابل». وتريد حماس ان يشمل الاتفاق الافراج عن االف سجين فلسطيني تقدمهم مقابل الافراج عن جندي اسرائيلي اختلف في عملية قام بها في حزيران (يونيو) نشطاء ينتمون إلى فصائل فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس عبر الحدود من غزة. وقال واحد من ثلاثة فصائل فلسطينية تحتجز شريط في قطاع غزة السبت انه يتوقع التوصل إلى حل للامنة خلال ايام بناء على الاقتراح المصري بهذا الشأن رغم انه قال ان التوصل لاتفاق ما زال يتوقف على اسرائيل. لكن مسؤولين من حماس والسلطة الفلسطينية كانوا اقل تفاؤلا بشأن قرب التوصل الى اتفاق.

وقال عواد ان مصر ستكثف محاولاتها أثناء زيارة مشعل من اجل التوصل لاتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية فلسطينية بين حماس وحكومة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. (تفاصيل ص 5)

تساد تعلن مقتل قائد جيشها والسودان يتهمها بدعم المتمردين

الخرطوم - «القدس العربي»:

التمردة والمناهضة لاتفاقية بوجا، وقال بشارة كبروه القائد الميداني بغرب دارفور ان للحركة معلومات موثقة تشير الى ترتيبات وحشود بمسكرات الجبهة بدعم تشادي لشن هجمات واسعة النطاق في دارفور وجزاء من شمال كردفان. وقال كبروه ان قوات تشادية بقيادة العقيد عبد الكريم نصر جردك وصلت الى عين سبزو لدعم قوات الخلاص التي بجانب وصول قوات كلبس الحدودية حيث نقلت اسلحة وامدادات الى معسكرات المتمردين الراضين لايوجا.

قال وزير الدفاع ان القائد المشترك للقوات المسلحة التشادية قتل أمس الأحد في اشتباك مع متمردين بالقرب من الحدود السودانية، وأضاف ان القوات الحكومية كبدت المتمردين خسائر فادحة، وأضاف الوزير بشارة عيسى جاد الله في بيان ان الجنرال موسى سيغي كان واحدا من أربعة قتلا من الجيش خلال المعارك فيما قتل نحو مئة من المتمردين. في نهاية أخرى حذرت قيادات ميدانية بحركة تحرير السودان بدارفور من مخطط خطير للقويض الأوضاع الأمنية بدارفور وغرب السودان تنفذها حركة الخلاص

فحص مخبري اظهر ان دما عربيا في عائلة رئيسة الوزراء السابقة ناشتر

لندن - «القدس العربي»:

بريطاني» ويحاول ملاحقة شجرة عائلة ثمانية اشخاص يعتبرون انفسهم اجنلو- ساكسونيين. وبحسب الفحص الذي اجري على عينة كارول ظهر ان نسبة 75 بالمئة من جيناتها شمال اوروبية و 24 بالمئة من الصحراء العربية، ويمكن ان يعود الدما العربي في العائلة لازمنة قديمة اثناء فترة بلاد الرافدين والهجرات العربية من الصحراء للشمال. ولم يتأكد الباحثون من اين وصل الدم العربي لها، من والدها دينيس ام من والدتها مارغريت، وعلقت الصحيفة ساخرة ان مارغريت تانتشر التي اطلق عليها نيل كينوك لقب «مارغريثالده»، ولقبت بمارغريت العربية عندما ظهرت بشال عربي ابيض اثناء زيارتها للسعودية قد تكون من احفاد ملكة سبا.

وتم فحص حمض نورمان تيبث زعيم حزب المحافظين، الذي غالبا ما انتقد التعددية الثقافية وظهر ان شجرة عائلته مملعة في فئة بالمئة اوروبية.

سورية: اضراب المعتقلين البني وكيلو واللبناني عن الطعام

دمشق - اف ب: باشر ثلاثة معتقلين سياسيين في سورية هم المحامي انور البني والكاتب ميشال كيلو والسياسي كمال اللبواني اسس الاول السبت اضربا عن الطعام لمدة اسبوع احتجاجا على مواصلة احتجازهم، كما اعلن المحامي خليل معتوق امس الأحد، وقال معتوق ان ميشال كيلو سيضرب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام فقط لاسباب صحية.

ويريد الناشطون الثلاثة من اجل الديمقراطية الاحتجاج على مواصلة احتجازهم مع العشرات من سجناء الراي الاخرين وبينهم الاقتصادي المعروف عارف دبلية. كما يرغبون في الاحتجاج على استمرار سجن ميشال كيلو الذي لم يفرج عنه كما كان متوقعا الاسبوع الماضي، بحسب المحامي معتوق. وأضاف المحامي ان المضربين عن الطعام يحتجون ايضا على ظروف احتجازهم لانهم محتجزون مع سجناء حق عام، وكان يفترض الافراج عن كيلو الخميس، ولكن وجهت اليه تهمة «اثارة تعرات مذهبية، والمساس بهيبة الدولة».

العدل والاحسان المغربية تستقطب انصارا في اسبانيا

مدرية - اف ب: افادت صحيفة «آبي.تي» الاسبانية أمس الأحد ان جمعية العدل والاحسان المغربية تستقطب انصارا لها في مناهضة النظام المغربي بين المسلمين الخمسين الفا المقيمين في منطقة مورسيا جنوب شرق اسبانيا، واكدت الصحيفة المحافظة ان «العدل والاحسان» تستقطب الانصار في اقليم مورسيا «بهذه الاعداد لانفاضة شعبية غير عنقبية في المغرب»، واقامة دولة اسلامية خالصة.. وتثير عملية الاستقطاب التي تقوم بها الجمعية قلق السلطات المغربية التي تخشى من تاثر المغاربة المقيمين في اسبانيا -بالتيار الاسلامي المتطرف ووعودهم الى العرب لتشكل معارضة قوية للنظام الملكي».

الامم المتحدة تقدم مساعدة فنية ومادية للمرشحات في الانتخابات البعربية

النامية - اف ب: أعلن مسؤول دولي امس الاحد ان برنامج الامم المتحدة الانماني سيقدم مساعدات فنية وعينية للمرشحات في الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين في سياق دعم المشاركة السياسية للنساء. وقال المنسق اقليم للامم المتحدة والممثل اقليم لبرنامج الامم المتحدة الانماني في البحرين سيد آغا في مؤتمر صحافي عقده في مقر الامم المتحدة بالنامية أمس «سابقوم البرنامج يتوفر دعم فني وعيني بحد أقصى قدره 3 الاف دينار بحريني (حوالي 3 الاف دولار امريكي) لكل مرشحة» مصفيا «ان 23 من السيدات المرشحات في الانتخابات النيابية والبلدية سيستفدن من هذا الدعم».

البنقات المهنية الاردنية تطالب الحكومة بالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل

عمان - اف ب: دعت البنقات المهنية الاردنية امس الاحد في بيان لها بمناسبة مرور 12 عاما على توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل الحكومة الاردنية الى الغاء تلك المعاهدة، وجاء في البيان الذي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه «تطالب من الغاء الحكومة الاردنية المعاهدة وادي عربية وغيرها من معاهدات المدن والاستسلام والاستجابة لرغبة الشعبية في قطع العلاقات مع العدو الصهيوني وذلك من منطلق حرصنا على الاردن وامنه واستقراره وسيادته وقدرته على مواجهة الشروع الصهيوني في المنطقة». كما طالب البيان ب«إغلاق السفارة الصهيونية وطرد ما يسمى بالسفير من عمان العربية والاسلام»، و«وقف كافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني الذي تقوم به الحكومة الاردنية».



صالح المطلك: الاساليب الامريكية تؤدي لتوسع نفوذ القاعدة بالعراق

فيدرالية شجعت الجماعات السنية الاسلامية على تطبيق حكمهم في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. و اضاف المطلك يقولون نحن ايضا لدينا اقليم وسنعمل منه امانة اسلامية وهذا مخيف.

وقال المطلك ان الاساليب الامريكية الجائرة ضد الدين دفعته بالعديد من السنة العاديين الى اللجوء الى القاعدة. وقال «سجون الامريكان أصبحت مدرسة لحالات التفجير للنفس وحولت الكثير من المسجونين لعناصر قاعة ولم يكونوا هكذا سابقا وحولتهم الى تيارات سلفية متطرفة».

وقال ان القاعدة تخطط لتحويل مكاسبها على الارض الى قاعدة انطلاق للتوسع في العراق وما وراء حدوده. وقال «هي تزيد اقليميا حتى تأخذ الارض لكي تستقطب مزيدا من الجاهدين للتفجير في هذه المنطقة ومناطق اخرى ويعتقدون انهم يستطيعون ان يأخذوا العراق كله عندما تنهيا لهم الارض».

وقال ان توسع القاعدة يكشف الخلل في الاستراتيجية العسكرية الامريكية التي تعتبر العراق مكانا يمكن ان يجذب المتشددين الاسلاميين

صالح المطلك زعيم جبهة الحوار الوطني العراقية التي تؤيد العملية السياسية الموعومة من الولايات المتحدة ان تزايد سيطرة القاعدة على معالق في قلب منطقة التمرد السنية بالبلاد يفسح الطريق امام اقامة دولة اسلامية اصولية في غرب ووسط العراق وحتى في العاصمة بغداد. وقال المطلك في مقابلة في العاصمة الاردنية عمان «العراق تكبر يوم بعد يوم في العراق. هذه حقيقة. في البداية كانت نسبة القاعدة لا تتجاوز اثنين الى اربعة بالمئة من مجموع المقاومة».

وفي الاسبوع الماضي قال اسلاميون وشهود ان عشرات المسلمين المرتبطين بالقاعدة خرجوا الى شوارع الرمادي في استعراض للفوق للاعلان عن انضمام المدينة الى دولة اسلامية تضم معظم المحافظات السنية بالعراق. وتمثل محافظة الانبار بغرب البلاد ثلث مساحة العراق وهي اكثر المناطق دموية للقوات الامريكية. وقال المطلك ان موافقة البرلمان الذي تسيطر عليه الشيعية هذا الشهر على تمرير قانون يسمح للاقليم بتشكيل مناطق

عمان - رويترز: قال سياسي سني معتدل اسم ان السنة الذين اعتنقوا افكارا اديكالية بسبب الاساليب الوحشية الامريكية والسلمين الذين فقدوا الثقة في المقاومة الرئيسية أصبحوا ينضمون بأعداد متزايدة الى تنظيم القاعدة الذي يعتقد ان بإمكانه تحويل جزء من العراق الى امانة اسلامية. وقال



صالح المطلك



رجل أمن عراقي يفحص كفتا بجهاز كشف المتفجرات في مدينة التجف امس (اف ب)

«هيومان رايتس ووتش» تطالب الحكومة العراقية بتوقيف قوات الأمن المتورطة في الجرائم الطائفية

بتعليق عمل الوحدة الثامنة في الشرطة العراقية بانتظار التحقيق في مشاركتها في أعمال الخطف والقتل. وتدعي القوات الأمريكية أن هذه الوحدة مسؤولة عن اختطاف 26 عاملا سنيا من مصنع للأدوية في جنوب غرب بغداد يوم 1 تشرين الأول (اكتوبر). وقد وجد عشرة من هؤلاء مقتولين فيما بعد. وتقول وكالة الأنباء «انتر برس سيرفيس» ان الوحدة التي نفذت عملية الاختطاف كانت تستخدم سيارات وزارة الداخلية. كما يقول شهود ان بعض العناصر كانوا يرتدون ملابس «فرق الموت» السوداء.

وقالت ويتسن: «ليس التحقيق مع الوحدة الثامنة في الشرطة الا خطوة أولى»، مضيفة أن من المهم جداً ان تحصل الحكومة على الأدلة من أجل الملاحقة الجزائية للمسؤولين مهما تكن مراتبهم.

ان وزارة الداخلية مسؤولة عن القوات الأمنية التي تربط بعضها بعلاقات وثيقة بالثلاثين من ميليشيات الشيعية الرئيسية: جيش المهدي و فيلق بدر. ويعتقد ان قوات الأمن هذه

وتقول «هيومان رايتس ووتش» ان حقوق الانسان ان على الحكومة العراقية التحرك سريعا لمقاضاة جميع لعناصر وزارة الداخلية المسؤولين عن جرائم القتل التي ترتكبها «فرق الموت» بجرائم وغيرها.

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة في بيان ارسل لسالقدس العربي: «تشير الأدلة الى تورط قوات الأمن في هذه الجرائم الخفية؛ وحتى هذه اللحظة لم تقم الحكومة بحماستها». ان على الحكومة العراقية الكف عن حماية قوات الأمن المسؤولة عن جرائم الاختطاف والتعذيب و اضافة البيان: وفي كل شهر يجري اختطاف وتعذيب وقتل مئات الناس على يد ما يعتقد كثيرون انها فرق موت تضم عناصر من القوات الأمنية. ويخفي رهاب الناس، يقو القتل بالقاء الجثث المشوهة في الأماكن العامة.

وقد رحبت «هيومان رايتس ووتش» بتمسك منظمة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الانسان ان على الحكومة العراقية التحرك سريعا لمقاضاة جميع لعناصر وزارة الداخلية المسؤولين عن جرائم القتل التي ترتكبها «فرق الموت» بجرائم وغيرها.

وقالت ويتسن: «ليس التحقيق مع الوحدة الثامنة في الشرطة الا خطوة أولى»، مضيفة أن من المهم جداً ان تحصل الحكومة على الأدلة من أجل الملاحقة الجزائية للمسؤولين مهما تكن مراتبهم.

ان وزارة الداخلية مسؤولة عن القوات الأمنية التي تربط بعضها بعلاقات وثيقة بالثلاثين من ميليشيات الشيعية الرئيسية: جيش المهدي و فيلق بدر. ويعتقد ان قوات الأمن هذه

مذكرة سرية تعترف بأثر العراق وافغانستان على التهديدات الارهابية في بريطانيا

خطابه الاخير كزعيم للعمال امام جماهير حزبه واعتبر ان اي حديث عن ربط بين العراق والهجمات التي نفذت في لندن بمثابة «دعاية يقوم بها العدو». وكان عدد من اخص المصلين له في الوزارة مثل جون ريد قد تبثوا موقفه. فقد قال ريد وزير الداخلية الحالي، انه من المنير للغرب ان تقوم دولة بتشكيل سياستها الخارجية بحسب ما يراه المتطرفون لان سياستها الخارجية تبدو وكأنها لا تتوافق مع اهدافهم. ولكن المذكرة تبدو واضحة في تأكيدها على ان اي سياسة خارجية يجب ان يكون هدفها التقليل من امكانية تعرض بريطانيا لهجمات. وتدعو الى تخفيف واضح للزاعات الاقليمية التي تشعل وتعزز العنف. وتقول المذكرة انه بعد عقد من الزمان سيكون العراق حكومة مستقرة ومعترف بها من جميع الوظائف العراقية. كما أكدت المذكرة على اهمية ان يكون لافغانستان حكومة ديمقراطية تسيطر على كل المناطق ضمن حدودها. وأكدت على ان اسرائيل يجب ان تحصل على حدود آمنة وتعايش بسلا مع جيرانها العرب. وفيما يتعلق ببرهان فان الشعب الايراني يستحق حكومة متسامحة وممثلة للجميع وبدون سلاح نووي او دعم لارهاب. وتوصلة الوثيقة الى انه في حالة تحقيق هذا الوضع فان اي عنف او نزاع يقوده اسلاميون في الفلبين او نيجيريا سيتم التحكم به والتغلب عليه. وقالت

المصحفة ان الحكومة رفضت التعليق على الوثيقة، فيما قالت مارغريت بيكيت وزيرة الخارجية في مقابلة مع الصحفية ان عودة الجنود البريطانيين للبلاد ليست قريبة و قالت ان الصحفاة يبدو متعجبة لحدوث تغييرات كبيرة في الاستراتيجية وهي «امر لا اراد يحدث قريبا».

واعترفت بيكيت ان غلا من بريطانيا وامريكا فثلثا في الكهين بحجم «الحقد والكرهية التي كانت ستفجر في العراق بعد رحيل صدام حسين». ودعت المذكرة باكستان ان انتخابات عادلة، وتبني سياسات مؤيدة للغرب وان تخفف حد التوترات مع جيرانها، خاصة الهند وافغانستان. فيما ترى المذكرة ضرورة انهاء العنف والنزاعات الحدودية بين الصومال واثيوبيا والسودان وكينيا.

وتتوقع المذكرة توسعا للاتحاد الاوروبي وانضمام تركيا له من عدد من دول البلقان. وتعرض المذكرة للاكراه في العراق وايران وتركيا. ومن اجل ان لا يكون الاكراه بذورا لعدم الاستقرار، يدعو المذكرة الى معاملة عادلة. وترى المذكرة انه يجب منع وجود اي دول فاشلة او ديكتاتوريات في الشرق الاوسط او دول وسط آسيا. وتعتقد المذكرة ان في حالة انحداء وتحقيق كل ما سبق فان هذا سيسعمل على التحكم وتخفيف التهديدات الارهابية على بريطانيا.

لندن - «القدس العربي»: كشفت مصادر صحافية بريطانية عن مذكرة اعدها مسؤول كبير في الحكومة البريطانية تشير لارتباط واضح بين تصاعد التهديدات الارهابية في بريطانيا وبين العراق. وتناقض الوثيقة ما يؤكد عليه عادة رئيس الوزراء توني بلير بان لا توجد اي رابط بين العمليات والتهديدات الارهابية وجود الجيش البريطاني في العراق.

وقالت صحيفة «صاندي تلغراف» اليمينية المحافظة ان المذكرة التي وزعت على دوائر الحكومة والمسؤولين الامنيين اشارت الى ان اي شيء مستقيم يعملهم في بريطانيا في العقد القادم يجب ان يهدف لتخفيف حدة الارهاب او العمليات الموجهة للمصالح البريطانية في الداخل والخارج.

وتتحدث الوثيقة عن عدد من الاهداف التي تأمل الحكومة في تحقيقها، مثل التخفيف من انحرافها في العمليات العسكرية في الخارج. واعترفت المذكرة انه في الظروف العادية، لم يكن المسلمون يمتحنون بريطانيا وسياستها الخارجية معادية لهم، الا ان مشاركة بريطانيا في العراق وافغانستان لعبت دور الجند للجماعات الاسلامية المتطرفة.

وكان بلير قد رفض مثل هذه التأكيدات خاصة في

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: كشفت مصادر رسمية في صنعاء أمس أن الأجهزة الأمنية اليمنية اعتقلت ثمانية اسلاميين اجانب، سبعة منهم اوروبيين واثنا عشر صومالي. بتهمته تهريب الاسلحة الى حركة الحاكم الاسلامية الصومالية، التي تسيطر على العديد من المناطق الرئيسية في الصومال.

وأعلن موقع (26 سبتمبر نت) الاخباري الرسمي أن «جبهة الأمن اليمنية الفت خلال الايام الماضية القبض على مجموعة مكونة من ثمانية أشخاص من جنسيات اوروبية مختلفة وأفريقية بتهمته تهريب الاسلحة الى الصومال».

وأضاف أنه تم القبض على عناصر هذه المجموعة في 16 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري وهم دنماركي وثلاثة

اليمن: الأجهزة الأمنية تعتقل سبعة اسلاميين اوروبيين وصوماليا بتهمة الانتماء لـ«القاعدة» وتهريب اسلحة للصومال

الكثير محافظة على التقاليد والتعاليم الاسلامية في العالم الاسلامي، وفيها العديد من المدارس الدينية التي تعلم الدين الاسلامي.

وكشفت مسؤول أمني يعني ان عملية اعتقال المتهمين الاوروبيين جاءت متواكبة مع قيام الأجهزة الأمنية اليمنية بحملة أمنية واسعة شملت اعتقال 12 مشتبهيا بمينا بالانتماء لتنظيم القاعدة. وان أجهزة الأمن اليمنية تعتقد ان ستة من هؤلاء ينتمون الى خلية صنعاء التابعة لتنظيم القاعدة.

وأوضح ان أحد الذين تم القبض عليهم يدعى ابراهيم عبدالله السنخي، المكنى بـ(ابو دجانة السنخي)، حيث اعترف لأجهزة الأمن أثناء التحقيق معه أنه تم اختياره لتنفيذ هجوم مسلح باستخدام سيارة معبأة بالمتفجرات لاستهداف وضرب مطار صنعاء الدولي.

حول نشاط هؤلاء المتهمين، وأوضحت أن الأوروبيين المعتقلين في اليمن، قريبا عهد بالدخول لليمن، حيث وصلوا الى أراضيها قبل نحو شهرين فقط، وأن جميعهم اوروبيو الأصول وليسوا منجنسين من أصول عربية اسلامية، وأنهم اعتنقوا الاسلام خلال فترات مختلفة وجاءوا لليمن ربما لتفدية مهمة تهريب الاسلحة للصومال وفقا للتهم الموجهة اليهم.

وتحررت اثر ذلك العديد من الحكومات الأوروبية التي ينتمي اليها هؤلاء المتهمون لتابعة تفاصيل هذه القضية، وابعادها ومدى تأخيرها على علاقاتها مع الحكومة اليمنية، وبالتالي بارتد الحكومات الأوروبية بالكشف عن عملية القبض على المعتقلين الأوروبيين في اليمن، قبل أن تكشف صنعاء عن ذلك.

وفيما أكدت السفارات الأوروبية المتواجدة في صنعاء

استراليين وبريطاني وصومالي إضافة الى شخص ثامن من دولة اوروبية، لم يتم الكشف عنها.

وقالت المصادر الرسمية انه «يجري التحقيق معهم حاليا بتهمته تهريب الاسلحة من اليمن الى الصومال وستتم احالتهم الى النيابة العامة خلال الايام القادمة تمهيدا لتقديمهم الى القضاء، وأن التحقيقات الأولية مع المخطوطين تشير الى انهم ينتمون الى تنظيم القاعدة».

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن الأجهزة الأمنية اليمنية كشفت عن اعتقالها لهؤلاء المتهمين الاوروبيين بعد نحو أسبوعين من الفاء القبض عليهم، بعد تكادها من خلال التحقيقات معهم بأنهم ينتمون الى تنظيم القاعدة الذي يزعزعه أسامة بن لادن.

ونظيرتها من الحكومات الأوروبية التي ينتمي اليها هؤلاء المتهمون، للحصول على معلومات أمنية واستخباراتية منها

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: كشفت مصادر رسمية في صنعاء أمس أن الأجهزة الأمنية اليمنية اعتقلت ثمانية اسلاميين اجانب، سبعة منهم اوروبيين واثنا عشر صومالي. بتهمته تهريب الاسلحة الى حركة الحاكم الاسلامية الصومالية، التي تسيطر على العديد من المناطق الرئيسية في الصومال.

وأعلن موقع (26 سبتمبر نت) الاخباري الرسمي أن «جبهة الأمن اليمنية الفت خلال الايام الماضية القبض على مجموعة مكونة من ثمانية أشخاص من جنسيات اوروبية مختلفة وأفريقية بتهمته تهريب الاسلحة الى الصومال».

وأضاف أنه تم القبض على عناصر هذه المجموعة في 16 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري وهم دنماركي وثلاثة

سلفاكير ينتقد تصرفات بعض المسؤولين الجنوبيين

الانسان، وقالت ان ختان الاناث تحدثت عنه الوثائق الدولية كعادة ضارة مشيرة الى ان التعامل مع هذه العادة يجب ان ينصب اولا في تغيير عادات المجتمع قبل سن القوانين لحد منها. واستعرضت عطيات اختصاصات وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والتي انشئت بقرار من مجلس الوزراء في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2005 بهدف الرد على الاتهامات وتوفير المعلومات الحقيقية لاجرة الدولة عن ظاهرة العنف ضد المرأة وعمل دراسات ميدانية بدأ بعمل اعلامي يدعو لرفع الوعي اوضاع المرأة اضافة لدراسة المفهوم الوطني للعنف وبمعد منظمات المجتمع المدني في المناطق المتأثرة بحقل الظاهرة، مشيرة الى استعداد الوحدة للاحتفال باليوم العالمي للعنف ضد المرأة والذي يصانف الخامس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

من ناحيتها أعلنت الاستاذة بدرية عبدالرحمن مستشار والى ولاية غرب دارفور لشؤون المرأة عن انشاء وحدة لمكافحة العنف ضد المرأة بالولاية وذلك بالتنسيق مع الوحدة القومية مشيرة الى ان نشاطها بدأ بعمل اعلامي يدعو لرفع الوعي اوضاع المرأة اضافة لعمل داخل المستشفيات عن طريق اتيام لتوفير المعلومات ومساعدة الضحايا على جانب تدريب عدد من الفتيات ومجموعة من ناشطات المجتمع المدني لتبنيها المجتمع ورفع الوعي في مجال العنف ضد المرأة والذي يتركز الحديث فيه عن الاغتصاب فقط.

واعتبرت الدكتورة مها المنى من صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية ان موضوع الاغتصاب يعتبر حساسا وعلينا طرحه بطريقة شفافة لتصل الى المعالجة السليمة مشيرة الى وجود تنسيق بين الصندوق ووزارة العدل والقضاء والمحاميين ووزارة الصحة لتوفير الحماية للصحية والاعتماد على خدماتها اضافة لكيفية تعامل الاطباء مع الصحية. و اضافت ان الاعلام يلعب دورا كبيرا في استقطاب الدعم لمكافحة الظاهرة وبت الوعي باعتبار ان الموضوع يخالف القانون الدولي.

الخرطوم - «القدس العربي»:

أكد النائب الاول للرئيس السوداني رئيس حكومة الجنوب سلفاكير ميارديت أن المؤتمر الوطني سيظل شريكا فاعلا في عملية السلام رغم بعض الخلافات القائمة حول تنفيذ اتفاقية السلام الشامل.

وقال سلفاكير في اجتماع مفتوح مع حكام الولايات الجنوبية بمدينة جوبا امس الاول ان الوطن لا يزال موحدا لذا لا بد من المحافظة على الانتماء المتبادل مع حزب المؤتمر الوطني والاحزاب الشمالية الأخرى، وأضاف زعيم الحركة الشعبية، جحسب (سونا)، «انه من الضروري ان يؤكد ان المؤتمر الوطني يعتبر شريكا استراتيجيا في تنفيذ اتفاقية السلام الشامل»، واستنكر في خطابه الذي تطرق للعديد من المواضيع ما وصفه بتصرفات بعض المسؤولين الجنوبيين كما لو كان الجنوب دولة مستقلة.

وكانت هناك العديد من الشكاوى بسوء العاملة التي يتعرض لها الشماليون وبعض العسكريين من قبل المسؤولين في الجنوب.

في الاثناء هاجم مسلحون مجهولون قرية في جنوب السودان وقتلوا خمسة أشخاص في أحدث حلقة من سلسلة هجمات تنشر الذعر بين القرويين وتوقع وصول المساعدات الانسانية الى هناك.

وتشرقت الهجمات التي وقعت بشكل شبه يومي الذعر بين السكان حول جوبا خلال الايام العشرة الماضية بما في ذلك أربع هجمات أدت الى مقتل 38 شخصا. ووقع هجوم يوم الخميس على قرية جاربو الواقعة في مواجهة جوبا على نهر النيل.

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان قد اعتقل 15 عضوا في القوات المسلحة في 19 تشرين الاول (اكتوبر) للاستجابة في انهم نفذوا هجمات سابقة.

وتقول الامم المتحدة في جوبا انه لم يتضح عن هجوم الخميس، وقالت فيولا جون وهي قريبة لادنى الضحايا «لن يفقوا هنا انهم يتحركون الى جوبا، انهم يشعرون بالذعر».

السفير وعنان وكوناري يبحثون طريقاً ثالثاً لأزمة القوات الدولية

بماهي وتين وكارياري وبامينا، الأمر الذي نفذته الحكومة، وكشفت عن اتفاق عسكري قبل عيد الفطر بيوم واحد لتفعيل البروتوكول العسكري الموقع بين البلدين في 28 آب (أغسطس) الماضي.

ونفى الجيش السوداني مشاركة قواته في أية عملية تشكل انتهاكا لاتفاق ابرم في اب (نفسب) لاستعادة العلاقات الدبلوماسية بعد شهرين من التوتر، وقال محدث باسم سلاح الجو السوداني ان هذا الاتهام جزء من حملة اعلامية لتقويض السلام بين السودان وتشاد، وأضاف ان القوات السودانية لم تنفذ أية عمليات في المنطقة منذ اوائل تشرين الاول (اكتوبر) عندما اشتبك مع متطرمي دارفور في كار ياري قرب الحدود، كما نفي الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد دكتور عثمان محمد الاغيش اتهامات الحكومة الشادية، واعتبر ان ما يحدث هناك من صراعات امرا داخلي لا مصلحة للجيش السوداني فيه.

من ناحية اخرى وافقت الحكومة امس على طلب تقدم به الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للرئيس السوداني بالسماح لبعوثه في السودان يان برونك بالعودة للسودان لايام قلائل لجمع اغراضه الشخصية فقط والعودة النهائية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وكشفت عن تصارعت بين الخرطوم والنظفة الدولية والاتحاد الافريقي حول اهمية وجود طريق ثالث لازمة

الخرطوم - «القدس العربي»:

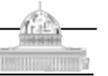
تقول الحكومة السودانية كثيراً على احتمالات قبول مجلس الامن لمقرحاتها التي ستدفع بها للمجلس باعتبارها طريقا جديدا ينتهي بوقف الصراع في دارفور حيث أكد مجدوب الخليفة مستشار السفير ان اي رؤية موضوعية تراعي الاهداف المشتركة لاتفاق السلام بدارفور يجب ان يتم قبولها بعيدا عن الزيادة وتعقيد الامور بوضع العراقيل التي لا تخدم مسيرة السلام.

وكشف الخليفة عن ملامح مشروع القرار السوداني الذي ستدفع به الحكومة لمجلس الامن مشيرا الى انه يشعل تمسك الحكومة بسيادة القانون ورفض القوات الدولية وقبول دعم الامم المتحدة للاتحاد الافريقي فنيا ولوجستيا واستمرار مراقبي الامم المتحدة الموجودين بدارفور بالإضافة الى زيادة اعداد القوات الافريقية بخفاءات عالية لاتفاقية.

وقال ان المقترحات السودانية اشارت بوضوح الى اهمية تفعيل دور السلطة الانتقالية لدارفور بقيادة فريق اركوي مناهي كبير مسعودي رئيس الجمهورية والحفاظ والتأكيد على انقاذ اتفاقية طرابلس وتعزيزها بالمرابطة لضمان تامين الحدود بين السودان وتشاد بالإضافة الى تكثيف حملات التوعية والتثوير باتفاقية ابوجا.

على اهمية استمرار الجهود والاتصالات مع القيادات الدافورية الراضة لاتفاق ابوجا للتوقيع وتوسيع دائرة المشاركة مع الحركات الراضة مؤكدا ان المقترحات امنت على ان يكون باب الحوار مفتوحا مع الامم المتحدة والاتحاد الافريقي وذلك عبر شراكة تبنى على الثقة ومراعاة الاختصاصات ذات اهمية اتفاقية ابوجا.

من جانبه نفى الجيش السوداني امس اتهامات تشادية بقصف 4 بلدات حدودية وكانت انجمينا اتهمت الجيش السوداني امس الاول بقصف مناطق تقع على امتداد حدودها الشرقية يوم الجمعة هي



حماس تنفي موافقتها على التخلي عن رئاسة الوزراء

ومن جهة أخرى نفى حمد الأنباة التي تحدثت عن تهديد الرئيس محمود عباس لحركة حماس بتشكيل حكومة كفاءات خلال أسبوعين إذا رفضت الحكومة مبدأ تشكيل حكومة وحدة وطنية، حيث أكد بالقول: هذا الكلام لم وصلنا ولم نسمع إطلاقاً أي تهديد من الرئيس. وذكر مصدر فلسطينية في ديوان الرئاسة أمس ان الرئيس عباس هدد حماس بتشكيل حكومة تكنوقراط في غضون الأسبوعين نقلاً عن تصريحات عباس حماس تشكيل حكومة وحدة وطنية تستطيع إخراج الشعب الفلسطيني من المعاناة التي يمر بها وفق الحصار الاقتصادي والسياسي عنه، وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها ان مسؤولين فلسطينيين نقلاً عن تصريحات عباس لسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا خلال زيارته لرام الله.

ومن جهته صرح باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، اللبلة قبل الماضية ان هناك جهوداً حثيثة تبذل من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها كافة الشخصيات ذات الاختصاص مشيراً في نفس الوقت الى ان الاسبوع القادم سيكون اسبوعاً حاسماً وستتخذ به قرارات حازمة.

وقال أبو ردينة ان الرئيس عباس يبدئ جهوداً جبارة وحثيثة ومتواصلة لانجاح حكومة وحدة وطنية التي سيكون لها الدور في وقف معاناة الشعب الفلسطيني وفق الحصار الاقتصادي والسياسي عنه.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

نفت حركة المقاومة الإسلامية حماس امس الانباء التي تحدثت عن موافقتها على التخلي عن رئاسة الوزراء وتعيين شخصية مستقلة لهذا المنصب بالاتفاق مع حركة فتح. وقال الدكتور غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية أمس ان هذا الخبر «مجرد تخمين» ومحاولات لاستباق الأحداث.

وأشار حمد الى ان هذا الاقتراح طرح كما طرحنا العديد من الحلول التي لم يتم الموافقة عليها من قبل حماس، وقال حمد: ربما هناك بعض أطراف قدمت طروحات عديدة حول تشكيل حكومة وحدة وطنية، وكل هذه الآراء هي محاولات استباق الأحداث والخروج بمنشئيات صحافية، لكن حتى اللحظة لم يبت في هذا الموضوع، كل الأمور التي تطرح في إطار النقاش وفق المداولات، حتى الآن لم نصل الى صورة نهائية بشأن هذا الموضوع».

وأضاف حمد قائلاً في تصريح صحافي: هناك أطراف تطرح قضية استقلالية رئيس الوزراء وتطرح ان يكون هناك قيادات بارزة من الحركة في الحكومة، وهناك اقتراحات كثيرة ومتعددة. لكن كل هذا يخضع للنقاش، سواء من قبل الحركة أو من قبل الأطراف المعنية للتوصل الى صيغة حول تشكيل الحكومة.

اسرائيل تدرس طلباً من السلطة باستقدام الجيش الفلسطيني من الأردن لنشره في غزة

مصر تعزز تواجد قواتها الأمنية على حدود القطاع الجنوبية



شابة فلسطينية تحاول اجتياز احد المعابر في الجدار الفاصل في مدينة الرام

آلاف جندي انتشرت على الشريط الحدودي. وتنتشر على طول الحدود بين غزة ومصر فرقة مصرية من 750 جندياً من حرس الحدود حسب اتفاق الانتداب الإسرائيلي من القطاع تم تعزيزهم بعدد مماثل له عقب التورات الأمنية التي شهدتها المنطقة على الحدود خاصة عقب عمليات التفجير التي استهدفت مناطق سياحية مصرية التي سبقت تنفيذ إسرائيل لعمليات أطار الصيف العسكرية في القطاع التي تلت أسر جندي إسرائيلي.

وذكرت تقارير صحافية ان قوات معززة من الأمن المصري انتشرت على طول الخط الحدودي اثر التهديدات الإسرائيلية بالقضاء على نقاط دكة الحدود الحدودية بين غزة ومصر، دون ان توضح عدد القوات التي انتشرت. وبحسب المعلومات فإن قوات من حرس الحدود المصرية تقدر بنحو 5000

الاسرائيلي توغلت الاسبوع الماضي في الشريط الحدودي الفاصل بين غزة ومصر لأول مرة منذ انسحابها من القطاع العام الماضي وادعى انه دمر 15 نقلاً أرضياً تستخدم لتهديب السلاح. وكان الأمن المصري قال انه ضبط في خلال الأيام الماضية كميات من المتفجرات والأسلحة الآلية والذخائر كان سيتم تهريبها إلى القطاع. وتدعى قوات الاحتلال الإسرائيلي ان الفصائل الفلسطينية المسلحة استطاعت ان تهرب أطقان من الذخيرة وصواريخ مضادة للدروع روسية الصنع إلى القطاع عبر الأنفاق. وقلقت تصريحات عن مسؤول أمن مصري قوله ان بلاده تتابع موضوع قصف المناطق الحدودية ببلقن بالغ، نافية ان تكون سلطات بلاده قد تلقت أي تحذيرات من الجانب الإسرائيلي بهذا

بان جيش الاحتلال الإسرائيلي ربما يستخدم قنابل ذكية لقصف أنفاق تريب ما بين الأراضي الفلسطينية والمصرية. وكانت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية قالت ان إسرائيل قد تستخدم قنابل ذكية لقصف أهداف أرضية «أنفاق» تقع في محور فيلادلفيا - الحدود الفاصلة بين الأراضي الفلسطينية والمصرية - والتي يبلغ طولها نحو 9 كيلومترات. وبحسب الصحيفة فإن خطوة القصف ستخضع بهدف تدمير أنفاق تستخدم في تهريب أسلحة إلى الفصائل الفلسطينية المسلحة. وقالت الصحيفة انه سيتم استخدام أسلحة موجهة بدقة لاختراق أنفاق تحت الأرض على أمل تدمير شبكة أنفاق تحتل مشكلة صعبة لإسرائيل في المنطقة الحدودية. وكانت قوات من جيش الاحتلال

في موضوع متصل ذكرت تقارير إعلامية ان مصر اتخذت اجراءات أمنية عززت خلالها من اجراءاتها الأمنية عند الحدود التي تفصلها عن أراضي قطاع غزة الجنوبية. وبحسب التقارير التي نقلت عن مصادر أمنية مصرية فإن مصر اتخذت هذه الخطوة عقب تلقيها معلومات تفيد

التنظيمات المسلحة تقصف أهدافاً إسرائيلية بصواريخ محلية الصنع

استشهاد أحد نشطاء حركة حماس أثناء حفر نفق أرضي في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

محطة الكهرباء الإسرائيلية في بلدة سدروت. وقال مصدر عسكري إسرائيلي ان صاروخين محلي الصنع أطلقا من قطاع غزة سقطا في مدينة سدروت في جنوب إسرائيل من دون أن يسفرا عن إصابات وان أحد الصاروخين انفجر قرب مدرسة والآخر في جوار مصنع. الى ذلك فقد تظاهر أكثر من 400 المستوطن من سكان بلدة سدروت جنوب إسرائيل مساء أول أمس أمام منزل عمير بيرتس وزير الدفاع الإسرائيلي الذي يقف في البلدة، مطالبينه بالقيام بعملية عسكرية واسعة ضد مطلق الصواريخ التي تستهدف مدينتهم جنوب غزة. ونظم المظاهر المستوطنون الون ديوي الذي سبق وان خاض إضرابا عن الطعام للمطالبة بالقيام بعمل عسكري من شأنه ان يضع حد لإطلاق الصواريخ باتجاه سيدروت والمدن الإسرائيلية.

على موقع إسرائيلي جنوب القطاع في 25 حزيران (يونيو) الماضي وادت العملية إلى أسر جندي إسرائيلي وقتل اثنين آخرين. الى ذلك فقد أعلنت كتائب القسام مسئوليتها عن استهداف بلدة سدروت بدمعة من صواريخ القسام محلية الصنع، وقالت القسام ان الهجوم يأتي في إطار معركة وفاء الأحرار، ورداً على جرائم الاحتلال المتواصلة. كما أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن قصف مسطوطني تيف هتسراه وسيدروت وموقع كوسوفيم العسكري بعدة صواريخ. مؤكدة استمرارها في إطلاقها رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن قصف مسطوطني تيف هتسراه وسيدروت وموقع كوسوفيم العسكري بعدة صواريخ. مؤكدة استمرارها في إطلاقها رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين. وقالت مصادر محلية فلسطينية ان الشهيد يدعى بكر العصار (20 عاماً) أحد نشطاء كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس، قضي فجر أمس أثناء حفر نفق أرضي في إحدى مناطق قطاع غزة، ولم تعرف المنطقة التي كان يحفر النفق فيها. وتعت كتائب عز الدين القسام الشهيد العصار، وقالت في بيان لها انه استشهد وهو «بعد العدة من إخوانه في الكتائب لتزليروا الأركان العدو الغاصب».

وشددت كتائب القسام في بيان لها، وصلت الشبكة الإعلامية الفلسطينية نسخة منه على أنها ستواصل طريق الجهاد والمقاومة والدفاع عن أبناء شعبنا وكرامة الأمة». وتقول إسرائيل ان نشطاء فلسطينيين يقومون بحفر أنفاق أرضية لشحن هجمات من خلالها على أهداف إسرائيلية. وكانت ثلاثة فصائل مسلحة فلسطينية شنت هجوما عبر نفق أرضي

تضارب المعلومات حول نجاح صفقة إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي

لجان المقاومة تؤكد وجود بوادر انفراج للأزمة

وحماس تحذر من الإفراط بالتفاوض بشأن نضوج الصفقة

وأوضح المزياني ان الأسماء التي حددتها الفصائل الفلسطينية المسلحة التي تأسر الجندي الإسرائيلي شاليط لزالات تالقي رفضاً إسرائيلياً وتعرقل إنجام الصفقة.

وأشار المزياني الى ان هناك تقدماً لا بأس به قد طرأ على قضية الجندي لكنه لا يستحق اعتباراً من جميع العقبان قد أزيلت وان التبادل بات وشيكاً.

الجدير ذكره ان التعداد من جولات المفاوضات السابقة التي ترعاها مصر من أجل انعام صفقة التبادل قد باء بالفشل بسبب طلب الفصائل الفلسطينية ان تتم عملية التبادل بالترامن الأخر الذي كانت إسرائيل ترفضه. وكذلك طلب الفصائل الفلسطينية إطلاق سراح أعداد كبيرة من الأسرى الفلسطينيين من المسجونين الإسرائيليين، وقد قامت مصر بإجراء العديد من الحوارات في هذا الملف وأرسلت وقد أمضى حماساً للقطاع، واستقبلت قيادات من حركة حماس والحكومة الإسرائيلية آخرهم بن بينين البعايز وزير البنى التحتية الإسرائيلية قبل 10 أيام وقال نقته ان بلاده توافق على بعض البنود المصرية وان الأزمة في طريقها للحل.

وتأسر ثلاثة فصائل مسلحة هي كتائب القسام والوالية الناصر وجيش الإسلام الجندي شاليط في عملية نوعية نفذت على موقع عسكري إسرائيلي (أكتوبر) جنوب قطاع غزة في 25 حزيران (يونيو) الماضي، وسميت «عملية اليوم المتبد» قتل خلالها جنديين آخرين الى جانب الجندي الأسير.

وأشار برهوم الى ان إسرائيل وافقت على التبادلية في موضوع الجندي بعدما كانت ترفض التبادلية وكانت تزيد الإفراج عن جنديها الأسير دون شروط، موضحاً ان إسرائيل وافقت على الإفراج عن الأطفال والنساء والإفراج عن الأسرى الذين أمضوا أكثر من عشرة اعوام من كافة الفصائل من في ذلك من الاسرى الإسرائيلي.

وأوضح يوسف ان القوائم التي قدمها الجانب الفلسطيني تضم أسماء لرموز وقيادات تاريخية ومكرمين بأحما طوية إضافة الى الإفراج عن النساء والأطفال وكبار السن الموجودين بالسجون الإسرائيلية. لافتاً الى ان إسرائيل تراجعت عن التشنه الذي أبدته في بداية عملية الأسر وانها قبلت أخيراً بالشرط الفلسطينية لتبديل الأسرى بسبب الجهود الكبيرة والحركات المصرية في هذا الصدد.

وأكد يوسف ان التحرك المصري الأخير يأتي من منطلق حرص مصر على تخفيف حدة التوتر القائم على الساحة الفلسطينية وفق الحصار والعدم إعطاء أي مبررات لإسرائيل لتخفيف تهديداتها باجتياح قطاع غزة وتدمير بنيته التحتية.

وفي ذات السياق حذر الدكتور أسامة المزياني عضو القيادة السياسية لحركة حماس، من ما وصفه «الإفراط بالتفاوض، بشأن نضوج صفقة الإفراج عن الجندي شاليط مقابل أسرى فلسطينيين، مشيراً الى ان التقدم الذي حدث في القضية طفيف ويتعلق بمسألة التزام.

وأشار برهوم الى ان إسرائيل وافقت على التبادلية في موضوع الجندي بعدما كانت ترفض التبادلية وكانت تزيد الإفراج عن جنديها الأسير دون شروط، موضحاً ان إسرائيل وافقت على الإفراج عن الأطفال والنساء والإفراج عن الأسرى الذين أمضوا أكثر من عشرة اعوام من كافة الفصائل من في ذلك من الاسرى الإسرائيلي.

وأوضح يوسف ان القوائم التي قدمها الجانب الفلسطيني تضم أسماء لرموز وقيادات تاريخية ومكرمين بأحما طوية إضافة الى الإفراج عن النساء والأطفال وكبار السن الموجودين بالسجون الإسرائيلية. لافتاً الى ان إسرائيل تراجعت عن التشنه الذي أبدته في بداية عملية الأسر وانها قبلت أخيراً بالشرط الفلسطينية لتبديل الأسرى بسبب الجهود الكبيرة والحركات المصرية في هذا الصدد.

وأكد أبو مجاهد لـ «القدس العربي» ان هناك بشري للأسرى الفلسطينيين يقرب فرجه من سجون الاحتلال مع قرب انتهاء المبادرة التي تقدمت بها مصر لإنهاء ملف الجندي بعد ان تم التعديل على المبادرة المصرية بصيغة تتوافق مع طموحات الشعب الفلسطيني، مشيراً الى ان فشل المبادرات السابقة كان يرجع لتعتت إسرائيل ازاء العديد من القضايا التي طالب بها الفصائل الفلسطينية التي تأسر الجندي الإسرائيلي.

وأكد أبو مجاهد على ان حل قضية الجندي الإسرائيلي مرتبط بمدى التزام إسرائيل ببندو المبادرة المصرية الموافق عليها من قبل اللجنة العسكرية. وكان احمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية قال ان هناك

تضاربت الأنباء والتصريحات الفلسطينية بين متقاتلة ومحذرة من معاودة تعثر المفاوضات الجارية حالياً بان إنمام صفقة تبادل أسرى فلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط الأسير لدى ثلاث فصائل فلسطينية مسلحة في غزة.

فقد أشارت معلومات ان تعثراً طرأ على المفاوضات التي وصلت الى ذروتها وقال عنها مسؤولون فلسطينيون انها «نضجت» في قضية إطلاق سراح الجندي شاليط بسبب تعنت إسرائيل على المطالب الفلسطينية.

وأشارت المعلومات ان انه من المحتمل ان يلقي خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس التي يشارك جناحها العسكري كتائب القسام في عملية الأسر زيارته للعاصمة المصرية القاهرة التوقيع ان يتم خلالها إنهاء ملف الجندي. وبحسب المعلومات فإن التعتت الإسرائيلي طرأ من خلال معاودة رفضه لإطلاق سراح مروان البرغوثي القيادي في حركة فتح، وحماس جمال المشنتة القيادي في حماس.

وكان فوزي برهوم المتحدث باسم حماس قال في تصريحات سابقة اعتقد ان صفقة التبادل ناجحة تقريبا وزيارة مشعل للقاهرة لترجمة الأمر والفعلياً، موضحاً ان مشعل «سيوزر القاهرة في الأيام القريبة القادمة لكن حتى الآن لا يوجد موعد محدد».

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تضاربت الأنباء والتصريحات الفلسطينية بين متقاتلة ومحذرة من معاودة تعثر المفاوضات الجارية حالياً بان إنمام صفقة تبادل أسرى فلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط الأسير لدى ثلاث فصائل فلسطينية مسلحة في غزة.

فقد أشارت معلومات ان تعثراً طرأ على المفاوضات التي وصلت الى ذروتها وقال عنها مسؤولون فلسطينيون انها «نضجت» في قضية إطلاق سراح الجندي شاليط بسبب تعنت إسرائيل على المطالب الفلسطينية.

وأشارت المعلومات ان انه من المحتمل ان يلقي خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس التي يشارك جناحها العسكري كتائب القسام في عملية الأسر زيارته للعاصمة المصرية القاهرة التوقيع ان يتم خلالها إنهاء ملف الجندي. وبحسب المعلومات فإن التعتت الإسرائيلي طرأ من خلال معاودة رفضه لإطلاق سراح مروان البرغوثي القيادي في حركة فتح، وحماس جمال المشنتة القيادي في حماس.

وكان فوزي برهوم المتحدث باسم حماس قال في تصريحات سابقة اعتقد ان صفقة التبادل ناجحة تقريبا وزيارة مشعل للقاهرة لترجمة الأمر والفعلياً، موضحاً ان مشعل «سيوزر القاهرة في الأيام القريبة القادمة لكن حتى الآن لا يوجد موعد محدد».

الشاباك الإسرائيلي يتهم شابة من الطيرة في الداخل الفلسطيني بالتخطيط لعملية تفجيرية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ويذكر ان الفأة رفضت ذلك خوفاً من المتفتيش على الحاجز العسكري، وعرضت عليهم ان يقوم ابن عمها وهو من سكان الضفة الغربية المحتلة ويعمل داخل إسرائيل، بدون تصريح، بقتل العبود النافسة، وفعلاً وافق الأخير على القيام بالهمة، ولكنه كما زعمت النيابة الإسرائيلية، لكنه واجه بعض العقاب في اخراج المهمة التي حيز التنفيذ. وتضمن لائحة الاتهام بحق الفتاة ورود قاسم تهم مساعدة العدو في زمن الحرب، والاتصال بعملية اجنبية، والعنصرية في تنفيذ العملية، والاحمال السلاح، وقال لهاها لجولي محامي الدفاع اراهياي، وقال لنهاها لجولي محامي الدفاع عن التهمة في حديث «القدس العربي» انه تم حبس مولته في معتقل امري منذ اعتقالها في الرابع من شهر تشرين الاول (أكتوبر) الجاري ولم يسمح لها بقاء معام. وأضاف لجولي ان مولته تنفي كل التهم المنسوبة لها.

وأضاف محامي الدفاع ان من خلال حديثه مع مولته في قاعة المحكمة، أشارت له انها اعترفت بأشياء لا تمس للواقع بآية صلة، وان اعترافاتها كانت بهدف التخلص من المسؤولية، والاحمال على مورست عليها من جهاز الامن العام (الشاباك الإسرائيلي) خلال التحقيق.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية في لواء المركز صباح امس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب لائحة اتهام خطيرة بحق الفتاة ورود قاسم (20 عاماً) من مدينة الطيرة في المثلث، داخل مناطق ال48 وتنسب لها لائحة الاتهام مخالفات خطيرة تهم من الدولة العربية ومنها التخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية في أحد المطاعم في مدينة رعناتا، القريبة من مدينة تل ابيب.

وحسب لائحة الاتهام فإن الفتاة الفلسطينية من الطيرة انضمت على تنظيم مسوق فتح خلال شهر ايار (مايو) من العام الحالي، وطلب أعضاء التنظيم منها المساعدة بنقل عبوة ناسفة من مناطق السلطة الفلسطينية بسيارتها الى داخل إسرائيل، وأشار احد اعضاء التنظيم خلال حديثه مع المدعى العام، ان عملية نقل العبوة ستكون سفراء لان السياره التي تستقلها تحمل لوحة ترخيص مسجلة ان الإسرائيلية، وان اكانية تفتيش السيارة على الحاجز العسكري غير واردة.

عمره 30 عاما أمضى منها 14 عاما في سجون الاحتلال:

اسرائيل تعتقل اسيرا فلسطينيا

في العزل الانفرادي منذ 3 سنوات

20 عاما - والذي يقبع في سجن عسقلان، وأشار شريف ان حرمات الاسرة من زيارة ابناؤها - عربي وأمير - أمر مناف لعل الاعتراف والقوانين الدولية والاشناية.

على جدران الغرفة التي كان يتحصن بها «إبوقا على العهد، وفور اعتقاله مكث عدة شهور في مستشفى بئسبون الإسرائيلي، وبعد تماثله للشفاء خضع لعمليات تحقيق مرعبة استمرت 60 يوما.

وتعقل قوات الاحتلال الاسرائيلي اسيرا فلسطينيا في زنازين العزل الانفرادي منذ 3 سنوات رغم وضعه الصحي الضعيف. ولا يزال أمير صابر شريف نوقان ابن مخيم بلاطة للاجئين يقبع في السجن الانفرادي منذ ثلاث سنوات في العزل الانفرادي منذ 3 سنوات في سجن هداريم.

قال ان هناك قوى فلسطينية وعربية واوروبية وامريكية تعمل لافشال حكومة حماس

سعيد صيام: حكومة الكفاءات أسهل وأفضل وصفة وهدفها إبعاد حماس عن الحكم

شعث: لن تتم اية صفقة الا بموافقة حماس.. والحكومة المطروحة ضرورية لاجتياز الازمة

حماس تشكيل قوى أمنية خاصة في الضفة الغربية مهمتها حماية كبار الشخصيات الرسمية فقال «هذا كلام فيه خلط كثير، الضفة مستباحة ومحتملة وليست بحاجة الى قوى أمنية جديدة بل بحاجة الى وتحمّل المسؤوليات والوقوف في وجه عبث العابثين من حملة السلاح المستهتر الذي يعتدي على الأرواح ويعتدي على النواب والوزراء والقنرات، اما ما يخص الحركة في الآن في موقع الحكم وليس هذا هي الشكيلة بالاساس وانما تحكمتها قيادات سياسية لها بعدها وعمقها السياسي والجهاميي فضلا عن كون مؤهلة من الناحية المهنية، صيام انه لا توجد اتصالات مباشرة لسياح لدينا اتصال مباشر مع اسريره، وهناك لجنة الفرزت مؤخرا للتواصل مع الوفد الامني المصري ونحن كحكومة لسنا طرفا فيها، اما فيما يتعلق بقرار

مؤسسات ولا يعني اعتداء على الناس ولا يعني إطلاق النار ولا يعني التصديق على حياة الناس، ممكن للناس ان تعبر عن مواقفهم بمرتبنا او غير مرتبنا، وفي كل الحالات، لكن بصورة مقبولة وغير مسيئة للشعب الفلسطيني وغير مؤذية الى حالة من التوتر، ففي كل العالم لا نجد ان جيشا او اجهزة أمنية او عناصر منها ممكن ان تقوم بما قامت به بعض العناصر هنا، وهذه ايضا مدفوعة وتعمل على حشد كل اطراف الفوضى لافشال وارباك هذه الحكومة، الحل ليس صعبا، الحل تم التوافق عليه من خلال وثيقة الاسرى التي توجت بوثيقة الوفاق الفلسطيني وحكومة وحدة وطنية تشارك فيها اطراف العمل السياسي الفلسطيني وليقف العالم كله على قدميه، ممكن ان نتخذ هنا ونرى هل سيستمر الحصار وهل سينجز العالم على حصار شعبنا بأكمله، لكن حينما تكون الساحة هكذا مزققة ومختلفة ومتباينة وهناك اطراف ضد الحكومة، هذا يعزري

مؤسسات ولا يعني اعتداء على الناس ولا يعني إطلاق النار ولا يعني التصديق على حياة الناس، ممكن للناس ان تعبر عن مواقفهم بمرتبنا او غير مرتبنا، وفي كل الحالات، لكن بصورة مقبولة وغير مسيئة للشعب الفلسطيني وغير مؤذية الى حالة من التوتر، ففي كل العالم لا نجد ان جيشا او اجهزة أمنية او عناصر منها ممكن ان تقوم بما قامت به بعض العناصر هنا، وهذه ايضا مدفوعة وتعمل على حشد كل اطراف الفوضى لافشال وارباك هذه الحكومة، الحل ليس صعبا، الحل تم التوافق عليه من خلال وثيقة الاسرى التي توجت بوثيقة الوفاق الفلسطيني وحكومة وحدة وطنية تشارك فيها اطراف العمل السياسي الفلسطيني وليقف العالم كله على قدميه، ممكن ان نتخذ هنا ونرى هل سيستمر الحصار وهل سينجز العالم على حصار شعبنا بأكمله، لكن حينما تكون الساحة هكذا مزققة ومختلفة ومتباينة وهناك اطراف ضد الحكومة، هذا يعزري

مؤسسات ولا يعني اعتداء على الناس ولا يعني إطلاق النار ولا يعني التصديق على حياة الناس، ممكن للناس ان تعبر عن مواقفهم بمرتبنا او غير مرتبنا، وفي كل الحالات، لكن بصورة مقبولة وغير مسيئة للشعب الفلسطيني وغير مؤذية الى حالة من التوتر، ففي كل العالم لا نجد ان جيشا او اجهزة أمنية او عناصر منها ممكن ان تقوم بما قامت به بعض العناصر هنا، وهذه ايضا مدفوعة وتعمل على حشد كل اطراف الفوضى لافشال وارباك هذه الحكومة، الحل ليس صعبا، الحل تم التوافق عليه من خلال وثيقة الاسرى التي توجت بوثيقة الوفاق الفلسطيني وحكومة وحدة وطنية تشارك فيها اطراف العمل السياسي الفلسطيني وليقف العالم كله على قدميه، ممكن ان نتخذ هنا ونرى هل سيستمر الحصار وهل سينجز العالم على حصار شعبنا بأكمله، لكن حينما تكون الساحة هكذا مزققة ومختلفة ومتباينة وهناك اطراف ضد الحكومة، هذا يعزري

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام لـ «القدس العربي» حول رؤيته للحل في السلطة في ظل التناحر بين حماس وفتح ان من الواضح انه للكامك بعدا سياسيا وله علاقة باجندة مفروضة على الساحة الفلسطينية وعلى اطراف خارجية، وبادوات فلسطينية واحيانا ادوات عربية واوروبية واسرائيلية وامريكية لافشال هذه الحكومة وافشال هذه التجربة وتنحية حماس عن سدة الحكم.

وأضاف صيام ان «كل هذه المظاهر وحالات التوتر والاحتقان هي مصطنعة في معظمها، وهذه المظاهر مصطنعة من قبل من يوقف خلفها ومن يمارسها سواء على صعيد القرار او على صعيد الادوات لان الواقع يقول ذلك، فالحدث عن روايت لا يعني حرب



انابة قضائية للاستماع الى ثلاثة شهود بينهم الجنرال بن سليمان في الرباط القضاء الفرنسي يطالب بأحد اعضاء الكومونديو الذي خطف وقتل المعارض المغربي بن بركة

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

بعد مرور أكثر من أربعة عقود على اختفاء المعارض المغربي مهدي بن بركة، يبدو أن الأمل في العثور على بقايا رفاقه بات قساب قوسين أو ادنى، بعد بروز بانشاء لجنة انابة قضائية دولية للتقليل الى المصلحة المغربية بهدف الاستماع الى ثلاثة شهود مغاربة، وهم مولود تونسي المدعو العربي تشوكي، الذي يعتقد انه الرئيس المدير لعملية الاختطاف، ويوكر حسونتي، الذي يعتقد انه الممرض الذي قام بتخدير بن بركة بعد اختطافه، ثم الجنرال حسونتي بن سليمان، الذي يشغل حاليا منصب قائد الدرك الملكي، وواحد أبرز الوجوه في الجهاز الامني المغربي.

والأربعين لاختطافه في التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول/أكتوبر 1965، وسجد السلطات المغربية نفسها مكرهه، مرة اخرى، على التعاون مع السلطات القضائية الفرنسية للتحقيق في دور العربي تشوكي (مولود تونسي)، الذي ادانته محكمة باريس بالسجن المؤبد غيابيا في 1967، خاصة وأن ضلوعه في الاختطاف والقتل بات شبه مؤكد، كما كشفت نتائج فحص رسالة في حزيران/يونيو كتبها العربي تشوكي بخط يده، ان هذا الأخير ليس في واقع الأمر الا مولود تونسي نفسه، وتعود ذات الرسالة الى طلب تقدم به هذا الأخير الى قنصلية فرنسا بالرباط في 2005 للحصول على تأشيرة لدخول الأراضي الفرنسية، وتبين أن خط الرسالة لا يختلف في شيء عن خط الاستمارة التي ملأها المعني للدخول للاراضي الفرنسية في مطار اولي الدولي (باريس) سنة 1965. كما أن الصورة التي ارفقتها تشوكي مع طلب التأشيرة سمحت بما لا مجال فيه للشك بالتعرف على ملاح شخص تونسي الحالية، التي تاكدت بنهاية الضابط السابق محجوب طوبجي المقيم في

فرنسا، وقد اوضح طوبجي للمقاضي رامايال بأن تشوكي هو تونسي نفسه، وبانه تعرف عليه بين 1980 و1983 في اطار مهماته الاستخباراتية، مشيرا الى أن تونسي كان قد اسر له بانه شارك في اختطاف بن بركة، لكن دون أن يوضح له طبيعة الدور الذي اؤكل له، كما قال. يذكر أن طوبجي، وهو ضابط متقاعد بالجيش المغربي، اصدر مؤخرا بباريس كتابا تحت عنوان «ضباط صاحب الجلالة»، توقف فيه مطولا عند ممارسات بعض كبار ضباط الجيش المغربي من فساد وظلم، وكذلك على الراحل الحسن الثاني الذي قال عنه انه لم يكن يولي اى اهتمام لشعبه»، وقال ان الملك في المغرب «ليس هو من يحكم في واقع الأمر، بل الحاكم الحقيقي هم مجموعة من رجالات الجيش والخبايا والامن على رأسهم الجنرال بن سليمان، عبر شراء الذمم ونشر الرشوة». وبناء على هذه الشهادة والقرائن التي باتت تدوين مولود تونسي، سيامر القاضي الفرنسي رامايال، حسب مصادر مطلقة، باحضار تونسي لتشوكي لاستنطاقه، التي تاكدت بنهاية الضابط السابق محجوب طوبجي المقيم في



بشير بن بركة، نجل الزعيم الراحل في تجمع السنة الماضية لآحياء ذكرى والده بالمقهى الذي اختطف منه قبل 41 سنة

بينما حظي ولد فال بتأييد الاتحاد الاوروبي

المعارضة الموريتانية تقلل من اهمية خطاب الرئيس وتقول ان الأزمة ماتزال قائمة

طموح الشعب وتحترم قواعد اللعبة السياسية. وكان الرئيس ولد فال قد أغلق في خطابه الأخير باب النقاش حول مجريات المرحلة الانتقالية مؤكدا «ان باب النقاش والتعاطي حول الشأن السياسي قد أغلق نهائيا لأن جميع التفاصيل قد تم الاتفاق عليها ولم يبق الا أشهر خمسة مخصصة للاستحقاقات الانتخابية».

وقال ولد حننه بأن الكتل السياسية كانت تأمل في أن يكون خطاب رئيس المجلس العسكري على مستوى التطورات وأن يتضمن على الأقل استجابة لما طرحه الائتلاف من نقاط محددة بغية تجاوز الأزمة الراهنه، معربا عن اعتقاده بأن الباب لا يزال مفتوحا والأزمة لا تزال قائمة بسبب تدخل بعض أعضاء المجلس العسكري في المسار السياسي ودعمهم لبعض المستقلين.

وشدد ولد حننه على موقف الأحزاب السياسية الراض لتدخل في سير العملية راجيا أن توأكب الجهود التي تبذلها الأحزاب السياسية بحرص مماثل من قبل المجلس العسكري بغية اغلاق الباب وسد الشغرات وتجاوز الأزمة.

وقال ولد حننه بأن الأحزاب المثلة في الائتلاف حريصة على إنهاء الأزمة لكن يطرق تضمن الشفافية وتبني

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

حظي الرئيس الموريتاني الانتقالي العقيد علي ولد محمد فال بتأييد الاتحاد الأوروبي في الأزمة المشتعلة بينه والأحزاب السياسية بخصوص تسيير البرامج الانتقالي وقضية حياح السلطات اازاء مجريات الساحة. وكانت الأزمة قد اتصحت جلية قبل يومين عندما وجه الرئيس ولد فال خطابا ناريا يوم الجمعة انتقد فيه الأحزاب السياسية وأكد فيه أن جميع الخطوات التي اتخذتها حكومته تمت بالتشاور والإجماع كما فيه بشدة الاتهامات التي توجهها الأحزاب له ونظامه بدعم الترشيحات المستقلة والسعي لتفكيك الأحزاب بحجة أنها لا تمثل شيئا في الساحة.



كبير (يسار) امس وبرفقته «الأمير» مدي مزارق الذي استسلم و«جيشه» المخابرات الجزائرية

الإشخاص من الفترة الثالثة. وازدادت انتخابات حرة ونزيهة مشيرا الى انه اذا صوت الناخبون لصالح بونقلية فليس هناك مشكلة. وقال ان القضية الاساسية تتعلق بما هو الهدف من وضع دستور جديد. وازدادت انتخابات حرة ونزيهة مشيرا الى انه اذا كان من أجل دعم وتعزيز الديمقراطية فربحنا به. واثار بونقلية انتهت بانه ينوي البقاء لفترة ثالثة في المنصب عندما اعلن هذا العام نيته في تغيير الدستور لتعزيز الديمقراطية.

ولم يذكر تفاصيل عن الاجراءات التي سيخضعها الدستور، لكن رئيس الوزراء عبد العزيز بلخادم وهو حليف لبونقلية اقترح تمديد فترة تفويض الرئيس من خمس الى سبع سنوات والغاء حدود الفترتين. وصلاحيات الرئيس كبيرة بالفعل. وموجب الدستور الرهان بين الرئيس ورئيس الوزراء ويراقب السياسية الخارجية ويتخذ القرارات السياسية والاقتصادية الهامة.

وكرر كبير دعوة لاضفاء الشرعية على جميع الاحزاب السياسية قائلا ان هذه ستكون خطوة نحو اصلاحات سياسية ستؤدي بدورها الى انعاش الاقتصاد.

الرئيس الموريتاني يبدأ زيارة لاسبانيا تهدف لتفعيل التعاون ومواجهة الهجرة السرية

مطارية نقلة ديمقراطية مدعومة دوليا ولا يبدل عنها داخليا.

ثنائية واما جهوية وينبغي التعاطي معها في هذا الاطار. وكانت الحكومة الاسبانية قد أكدت مؤخرا في جواب مكتوب على سؤال تقدم به الحزب الشعبي المعارض، ان الاتفاقيات الموقعة مع المغرب وموريتانيا لا تطبق بشكل مرض.

عقب الزيارة ان التعاون القائم بين موريتانيا واسبانيا جيوي وعميق ليس على الصعيد الهجرة السرية فحسب واما في جميع المجالات التي تهم التعاون الدولي.

وأكّد المصدر في تصريحات له «القدس العربي» امس الأحد ان الزيارة ستتمكن الرئيس الموريتاني الانتقالي من تشييد التعاون بين موريتانيا واسبانيا على أسس قوية في مجالات متعددة وحساسة يتقدمها الصيد البحري ومواجهة الهجرة السرية.

وأكّد المصدر في تصريحات له «القدس العربي» امس الأحد ان الزيارة ستتمكن الرئيس الموريتاني الانتقالي من تشييد التعاون بين موريتانيا واسبانيا على أسس قوية في مجالات متعددة وحساسة يتقدمها الصيد البحري ومواجهة الهجرة السرية.

وكرر كبير دعوة لاضفاء الشرعية على جميع الاحزاب السياسية قائلا ان هذه ستكون خطوة نحو اصلاحات سياسية ستؤدي بدورها الى انعاش الاقتصاد.

وكرر كبير دعوة لاضفاء الشرعية على جميع الاحزاب السياسية قائلا ان هذه ستكون خطوة نحو اصلاحات سياسية ستؤدي بدورها الى انعاش الاقتصاد.

وكرر كبير دعوة لاضفاء الشرعية على جميع الاحزاب السياسية قائلا ان هذه ستكون خطوة نحو اصلاحات سياسية ستؤدي بدورها الى انعاش الاقتصاد.

بمشاركة امريكا وروسيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية الرباط تستضيف اجتماعا دوليا حول «الارهاب النووي»

الارهاب النووي خلال فترة رئاسته للجنة السادسة للمجموعة العامة. ويشارك في الاجتماع الأول للمبادرة الشاملة لمكافحة الارهاب النووي، الى جانب الولايات المتحدة وروسيا ومانايا واستراليا وكندا والصين وفرنسا وبريطانيا واطباليا واليابان وكازخستان وتركيا اضافة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمغرب كملاحظ. وأوضح البلاغ ان هذه المبادرة التي أعلن عنها الرئيسان الأمريكي جورج بوش والرئيس فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة الثماني التي عقدت في سان بيترسبرغ بروسيا في 15 تموز/يوليوس الماضي وتهدف على الخصوص الى تحسين تطابق ومراقبة

الارهاب النووي خلال فترة رئاسته للجنة السادسة للمجموعة العامة. ويشارك في الاجتماع الأول للمبادرة الشاملة لمكافحة الارهاب النووي، الى جانب الولايات المتحدة وروسيا ومانايا واستراليا وكندا والصين وفرنسا وبريطانيا واطباليا واليابان وكازخستان وتركيا اضافة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمغرب كملاحظ. وأوضح البلاغ ان هذه المبادرة التي أعلن عنها الرئيسان الأمريكي جورج بوش والرئيس فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة الثماني التي عقدت في سان بيترسبرغ بروسيا في 15 تموز/يوليوس الماضي وتهدف على الخصوص الى تحسين تطابق ومراقبة

الارهاب النووي خلال فترة رئاسته للجنة السادسة للمجموعة العامة. ويشارك في الاجتماع الأول للمبادرة الشاملة لمكافحة الارهاب النووي، الى جانب الولايات المتحدة وروسيا ومانايا واستراليا وكندا والصين وفرنسا وبريطانيا واطباليا واليابان وكازخستان وتركيا اضافة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمغرب كملاحظ. وأوضح البلاغ ان هذه المبادرة التي أعلن عنها الرئيسان الأمريكي جورج بوش والرئيس فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة الثماني التي عقدت في سان بيترسبرغ بروسيا في 15 تموز/يوليوس الماضي وتهدف على الخصوص الى تحسين تطابق ومراقبة

الارهاب النووي خلال فترة رئاسته للجنة السادسة للمجموعة العامة. ويشارك في الاجتماع الأول للمبادرة الشاملة لمكافحة الارهاب النووي، الى جانب الولايات المتحدة وروسيا ومانايا واستراليا وكندا والصين وفرنسا وبريطانيا واطباليا واليابان وكازخستان وتركيا اضافة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمغرب كملاحظ. وأوضح البلاغ ان هذه المبادرة التي أعلن عنها الرئيسان الأمريكي جورج بوش والرئيس فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة الثماني التي عقدت في سان بيترسبرغ بروسيا في 15 تموز/يوليوس الماضي وتهدف على الخصوص الى تحسين تطابق ومراقبة

تهدم منازل اثر هطول امطار في جنوب المغرب ولا ضحايا

الرباط - اف ب: تسببت امطار غزيرة هطلت ليل السبت الاحد في تهمد او تضرر حوالي مئة منزل في اقليمي ورزازات والرشدية في جنوب المملكة المغربية لكن دون وقوع ضحايا. بحسب السلطات المحلية ووكالة الانباء المغربية، كما أعلنت وزارة الداخلية.

الجزائر وروسيا توقعان على وثيقة تفاهم لتعزيز التعاون الثنائي

الجزائر - «القدس العربي»: توقع الجزائر وروسيا اليوم مذكرة تفاهم استراتيجيية في مجال التعاون الاقتصادي في خطوة اخرى لترقية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وذلك توطيحا لاشغال ثاني اجتماع للجنة الاقتصادية العليا بين البلدين المنعقد في الجزائر. وكشف وزير التنمية الجهوية الروسية فلاديمير بوكافان على هامش الاجتماع بالعاصمة الجزائرية ان التعاون العسكري والتقني بين بلاده والجزائر عرف نقلة نوعية بعد تسوية مسألة الديون الخارجية العام الماضي. ولكن الوزير الروسي اعتبر ان حجم التبادلات التجارية بين الجزائر وموسكو مازال هزليا جدا مقارنة بالإمكانيات الكبيرة المتوفرة بين البلدين.

وقال فلاديمير بوكافان ان موسكو مستعدة لدراسة كل المشاريع التي توفرها السوق الجزائرية للاستثمار بهدف ترقية العلاقات الاقتصادية والوصول على مستوى العلاقات السياسية القائمة بين البلدين. وقال مراد مدلسي وزير المالية الجزائري ان التعاون الجزائري الروسي مفتوح على العديد من القطاعات و أكد ان زيارة الرئيس الروسي الى الجزائر في اذار/مارس

وقال فلاديمير بوكافان ان موسكو مستعدة لدراسة كل المشاريع التي توفرها السوق الجزائرية للاستثمار بهدف ترقية العلاقات الاقتصادية والوصول على مستوى العلاقات السياسية القائمة بين البلدين. وقال مراد مدلسي وزير المالية الجزائري ان التعاون الجزائري الروسي مفتوح على العديد من القطاعات و أكد ان زيارة الرئيس الروسي الى الجزائر في اذار/مارس

اجانب لا يحملون اوراقا قانونية ينظرون امام سفارات في باريس

باريس - اف ب: تظاهر 200 اجنبي على الأقل ممن لا يحملون اوراقا قانونية السبت في باريس امام عدد من السفارات احتجاجا على «تواطؤ بلدانهم» في عمل «الطرء» الاوروبية، كما افاد بيان اصدرته مجموعة من هؤلاء الاجانب.

باريس - اف ب: تظاهر 200 اجنبي على الأقل ممن لا يحملون اوراقا قانونية السبت في باريس امام عدد من السفارات احتجاجا على «تواطؤ بلدانهم» في عمل «الطرء» الاوروبية، كما افاد بيان اصدرته مجموعة من هؤلاء الاجانب.

باريس - اف ب: تظاهر 200 اجنبي على الأقل ممن لا يحملون اوراقا قانونية السبت في باريس امام عدد من السفارات احتجاجا على «تواطؤ بلدانهم» في عمل «الطرء» الاوروبية، كما افاد بيان اصدرته مجموعة من هؤلاء الاجانب.

باريس - اف ب: تظاهر 200 اجنبي على الأقل ممن لا يحملون اوراقا قانونية السبت في باريس امام عدد من السفارات احتجاجا على «تواطؤ بلدانهم» في عمل «الطرء» الاوروبية، كما افاد بيان اصدرته مجموعة من هؤلاء الاجانب.

وزير الخارجية الجزائري في زيارة الى مدريد

الجزائر - اف ب: افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي سيقيم اعتبارا من الاثنين زيارة عمل الى مدريد تقوم يومين وترتكز على الاعداد للزيارة التي سيقيمها بجاوي مع الملك خوان كارلوس في الجزائر مطلع 2007. وازداد المصدر ان الملك خوان كارلوس سيستقبل محمد بجاوي الاثنين. وسيجري بجاوي محادثات مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس شابتيرو ورئيس البرلمان مانويل مارين ونظيره الاسباني ميغيل انجيل مورانتيوس. وتهدف زيارة بجاوي ايضا الى الاعداد للاجتماع جزائري اسباني ثالث على «مستوى عال» مقرر عقده في كانون الاول/ديسمبر المقبل في الجزائر.

وزير الخارجية الجزائري في زيارة الى مدريد

الجزائر - اف ب: افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي سيقيم اعتبارا من الاثنين زيارة عمل الى مدريد تقوم يومين وترتكز على الاعداد للزيارة التي سيقيمها بجاوي مع الملك خوان كارلوس في الجزائر مطلع 2007. وازداد المصدر ان الملك خوان كارلوس سيستقبل محمد بجاوي الاثنين. وسيجري بجاوي محادثات مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس شابتيرو ورئيس البرلمان مانويل مارين ونظيره الاسباني ميغيل انجيل مورانتيوس. وتهدف زيارة بجاوي ايضا الى الاعداد للاجتماع جزائري اسباني ثالث على «مستوى عال» مقرر عقده في كانون الاول/ديسمبر المقبل في الجزائر.

وزير الخارجية الجزائري في زيارة الى مدريد

الجزائر - اف ب: افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي سيقيم اعتبارا من الاثنين زيارة عمل الى مدريد تقوم يومين وترتكز على الاعداد للزيارة التي سيقيمها بجاوي مع الملك خوان كارلوس في الجزائر مطلع 2007. وازداد المصدر ان الملك خوان كارلوس سيستقبل محمد بجاوي الاثنين. وسيجري بجاوي محادثات مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس شابتيرو ورئيس البرلمان مانويل مارين ونظيره الاسباني ميغيل انجيل مورانتيوس. وتهدف زيارة بجاوي ايضا الى الاعداد للاجتماع جزائري اسباني ثالث على «مستوى عال» مقرر عقده في كانون الاول/ديسمبر المقبل في الجزائر.

وزير الخارجية الجزائري في زيارة الى مدريد

الجزائر - اف ب: افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي سيقيم اعتبارا من الاثنين زيارة عمل الى مدريد تقوم يومين وترتكز على الاعداد للزيارة التي سيقيمها بجاوي مع الملك خوان كارلوس في الجزائر مطلع 2007. وازداد المصدر ان الملك خوان كارلوس سيستقبل محمد بجاوي الاثنين. وسيجري بجاوي محادثات مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس شابتيرو ورئيس البرلمان مانويل مارين ونظيره الاسباني ميغيل انجيل مورانتيوس. وتهدف زيارة بجاوي ايضا الى الاعداد للاجتماع جزائري اسباني ثالث على «مستوى عال» مقرر عقده في كانون الاول/ديسمبر المقبل في الجزائر.

اليوميات ركبت الموجة.. أبواب صحافية باسم الدبابيس والكواكيس؛ مؤلفات تثير ضجة في الأردن؛ إعتراض على «مؤخرة ابن خلدون»

عمان - «القدس العربي»

من بسم الجبارين:

انتشرت في الأوساط الصحافية الأردنية مؤخرًا موضة جديدة تتمثل في إصدار «مؤلفات ساخرة» وليس كتابة مقالات ساخرة فقط بل تجاوز الأمر بإنتاج إصدار مطبوعات ساخرة يتخصم بهوم وقضايا البؤساء. وبدأت هذه الظاهرة تثير ردود فعل متباينة في الصحافة الأردنية التي تتناولها بين الحين والآخر فيما تنشر تعليقات وصور ساخرة مركبة عبر تقنيات الإخراج الصحافية المتطورة جدلاً من نوع آخر وسط الوزراء والمسؤولين والسياسيين الذين يعترضون عليها ويعتبرونها إسفافاً. ورغم الضغوط التي مورست عبر سنوات على الكتاب الساخرين في الصحافة الأردنية إلا أن وجود صحافة ساخرة كاسر حجاب أصبح حقيقة يعايشها المواطن وتعايشها أوساط الميديا والبرلمان والقرار خصوصاً في ظل مساهمة القراءة الكبيرة التي يتميز بها الكتاب الساخرون.

وبسبب ضعف القارئ الأردني المتجه بعيداً بالتعليقات الساخرة استلعت الصحف اليومية الكبرى بالملف الساخرون في صحيفة الراي مثلاً بحقق الكاتب الساخر أحمد الزعبي معدات قراءة دفع كثيراً بعض الكتاب السياسيين وأن بعض أتعاش الكتاب الذين يحاولون النيل إلى «خفة الدم» دون أن يوفقوا في ذلك.

وفي صحيفة «الدستور» تحقق كتابات الصحافي الساخر والشهير يوسف الغيشان معدات قراءة متفوقة خصوصاً وأن كتابات غيشان تتميز بقدره غير مالوفة في المجتمع الأردني على إنقاذ الناس والعائلة والعشيرة والتعليق على أكثر العادات الإجتماعية قديسة حيث أن الكاتب غيشان وحسب تصنيف الدكتور فهد الفانك أكثر الكتاب الساخرين جرأة على إجتياح الحرمات دون إغصاب الكثيرين، أما حظ صحيفة «العرب اليوم» من الكتاب الساخرين فهو الأوفر بسبب وجود أول كاتب مقال ساخر في التاريخ الحديث للصحافة الأردنية محمد عطليه ووجود كاتب جدلاً من نوع آخر وسط الوزراء والمسؤولين والسياسيين الذين يعترضون عليها ويعتبرونها إسفافاً. ورغم الضغوط التي مورست عبر سنوات على الكتاب الساخرين في الصحافة الأردنية إلا أن وجود صحافة ساخرة كاسر حجاب أصبح حقيقة يعايشها المواطن وتعايشها أوساط الميديا والبرلمان والقرار خصوصاً في ظل مساهمة القراءة الكبيرة التي يتميز بها الكتاب الساخرون.

وبسبب ضعف القارئ الأردني المتجه بعيداً بالتعليقات الساخرة استلعت الصحف اليومية الكبرى بالملف الساخرون في صحيفة الراي مثلاً بحقق الكاتب الساخر أحمد الزعبي معدات قراءة دفع كثيراً بعض الكتاب السياسيين وأن بعض أتعاش الكتاب الذين يحاولون النيل إلى «خفة الدم» دون أن يوفقوا في ذلك.

وقبل أشهر تمكن الكاتب أبو خليل



جانب من احتفال بعيد الفطر في لندن (أ ب)

غير المسلم على فهم حقيقة دينهم. وقال نعيم سبجات أحد الذين احتفلوا بعيد الفطر مع أقاربه في ساحة الطرف الأغر «على الأقل يمكن للناس أن يروا أن المسلمين ليسوا.. الجميع يعتقدون أنه دين متطرف لكنه دين يدعو إلى السلام والحب والوحدة فحن جميعاً تسعى إلى شيء واحد وهو السلام في العالم سواء كنت مسلماً أو يهودياً.. أبيض وأسوداً أو أيًا ما كنت.. نحن هنا من أجل السلام الاحتفالات».

وقال مسلم بريطاني آخر «اعتقدنا بالقطع أنها فرصة طيبة لكل الآخرين ليتخسروا البنا ويشاطرونا ثقافتنا وليناقوا بانفسهم على حقيقة الامر وأنا هنا حقاً لتعزيز السلام... اعتقد أنها حقاً فرصة طيبة وهي المرة الأولى التي أشهد فيها حديثاً مثلاً وأشعر بسعادة غامرة ما اعتقدت أنه يتعين علينا أن نتكلم عن تلك الاحتفالات».

تحذير من التناول على مبارك واتهامه بالمسؤولية عن انخفاض فحولة المصريين.. والأسباب الحقيقية لانتعاش صفحات الفكاهة في الصحف المصرية «الجمهورية» تحذر من تمويل «الاخوان» لصحف مستقلة وحرزية.. و«كفاية» تعتبر توريث جمال عارا على مصر.. ونشر آهات موظف

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أيام الجمعة والسيب والأحد عن قرب الاتفاق بين فتح ومحاس بوساطة مصرية، وكثرة تصريحات الوزراء أيام العيد، وهي تكرار لتصريحات سابقة وأشواذ باصافية سيده في مدينة سمنود بأشواطها للظهور، وانخفاض في درجات الحرارة وبتدبير محرات السيول ومتابعة الحالة الصحية للنبا عشوة الثالث التي أجرى عملية جراحية في المغشوف في مستشفى السيفيلاند بأمريكا، واستمرار المساهبة الكوراء فوق القاهرة نتيجة حرق قش الأرز والخلفات، وتسببها في انتشار الاصابة بالحمى، وأمراض الصدر، وزيادة ملكة النزوح لخمسة، ونشرت جريدة «الجمهورية» نتيجة المسح الذي قام به برنامج الأغذية العالمي لإلام المتحدة لتحديد المناطق الأكثر احتياجاً ضمن مشروع الدعم الغذائي التي ينفذه البرنامج بالتعاون مع الحكومة المصرية، واتضح أن 20% من المصريين يصل دخل الفرد منهم إلى دولار واحد في اليوم وفتح باب الترشيح للانتخابات النيابات العمالية، واستمرار المشاكل في تأخير صرف المبالغ للمرضحين وطر لحم التوبوية في الجمعات بسمر 21 جنيا لكلية، وتبدأ مسلوب المياة في بحيرة ناصخ لبحيرة السد العالي عند 176.53 مترًا وقطع شركة الكوراء التيار عن هيئة النظافة بمحافظة القاهرة لعدم دفعها قيمة الاستهلاك وتحصيل رسوم النظافة على فواتير الكهرباء ابتداءً من الشهر والتهديد بقطع التيار عن الشقق التي يرفض أصحابها الدفع، وكانت أحكام قضائية قد صدرت بمنع شركات الكوراء بتحصيل قيمة جمع القمامة على فواتير الكهرباء وامتعت الشركات عن ذلك، وكان الغلات والتفحيد عن وفاة صديقتي الكاتب والفكر محمد عودة الذي أوج رحيله قلبى، ومشروع وزير التعليم العالي لتطوير الجامعات، ومسلسلات رمضان والانتخابات العمالية، وانخفاض مستوي المعيشة، وانخفاض الرود، والهجمات ضد الحكومة ونظام الحكم والرئيس مبارك، وقضايا أخرى عديدة، وإلى شيء مما لدينا اليوم:

الرئيس مبارك

وتبدأ برئيسنا بارك الله فيه وحمداً - بمناسبة مرور ربع قرن على توليه الحكم، من الحاسدين والثاقنين في العقد، مثل حمادة امام جبرية «العربي» و قوله في عموده - إرصاصات - منذ أيام قاتل عبير الفجر، مبارك المرحلة الفضية ووقف على باب المرحلة الذهبية في انطلاقة جديدة من انطلاقاته وبهذه المناسبة توقفت عجلة التاريخ عن الدوران، والرجل الذي تسلم مصر وهي دولة رائدة لتعب دوراً محورياً في الأبعاد العربية والأفريقية والإسلامية تحولت في عهده إلى دولة فاعلة إلى مقول بها وهو الرجل الذي تسلم البلد وقطاعه العام يصدر انتاجه الذي كل دول العالم وينافس المنتجات الأوروبية وكان ركيزة قوية في مواجهة تقلبات السوق تحول في عهده إلى خرابيات وأراض فضاء بنيت عليها قصور وباراك سكنية لكبار المسؤولين وسارقي البنوك، الرجل الذي تسلم مصر ورجلها فحولة وتذكرة والوحد والوحد منه يتزوج من امرأة وثلاث بلوغ نسبة النوسنة في عهده إلى ما يقرب من 8 ملايين حاة، وهو الرجل الذي تسلم مصر وهي دولة مستقرة وبعيدة عن حزام الزلازل دخلت مصر في عهد حزام الزلازل وسعم الناس لابل مرة وكان حزام العمارات وسقوط الطائرات وهجوم السلعة حتى لم يبق من ظواهر لم يسمع عنها الناس سوى ظواهر غير مسبوكة وهي الظاهرة التي لن تخرج من باطنه، وإنما من بطون الناس وقتها سخرج الناس قائلين: يا مبارك يا جوعنا، حيك دار بيلو معنا.

صديقي الجاهل: إذا كان الظهير الصحراوي صعبا لكي يتطلب كل هذه السنوات لفلاناً لا تظهرى الحكومة ظهيرا أمين من الزمالك أو تشرى أسير من الأملى وترخ نفسها وترحما من الضمخ؛ والله فكرة».

والى «فقه الجمعة»، ومن بدأت عواطفى تتخثر حين رأيت استمراره في غمخ رئيسنا، طبعاً وكيف لا تتخثر نحو جمال بدوي لقوله: «في أثناء زيارة للعوينات بصحة الرئيس مبارك كنت أظفر فرحا لمشهد الأرض الخضراء الذي تمتد إلى مدى البصر والياه الجوفية تتدفق بكعمايات هائلة، وتوقعت أن تكون هذه الأرض الجديدة موطناً للفلاحين المصريين المهاجرين من الدلتا والصعيد، ولكن الرئيس أخطأ أمالي في مشروع الهجرة، فقد رأى فيه محاولة فاشلة لتكرار تجربة مديرية البحيرة حيث كان الفلاح يمتلك بيتا وغمخ رئيسنا، ودوات للزراعة لتقليد، ووجد الرئيس في كلامي نبرة مختلفة لا تسامر الصلح والرئيس رئيس اتحاد الصناعات الأستامى سعودي أن يشرخ في أبعاد المشروع، والتكلم الرجل عن مشروع العوينات وكان يتكلم عن المزارع الضمخة في القارة الأمريكية حيث تدار المزرعة بالبنقنية العالمية ويديرها عدد من الفنيين لا يزيدون على عدد أصابع اليد وستخصص له الأرض لكار رجال المال والأعمال، وكانوا معنا على نفس الطائرة لكي يقوموا على زرعها في التكنولوجيا العالمية. يحمل الانتاج إلى المنطار ومنه إلى بلاد أوروبا. مشروع العوينات هو مشروع للخاصة، وليس للعامه وأن الهدف منه هو اتاحة الفرصة أمام أصحاب الملايين لكي يزدادوا ثراء من خلال العوائد المالية التي ستدخل خزائنتهم من التصدير، وأسأت الشباب الذين سيعلون؟ وما هو العائد الإجتماعى منه؟ وماذا يستفيد المواطن الأظغم من المشروع؟ ولا تزال الأسئلة تنتظر الجواب».

ماذا يستفيد المواطن الأظغم من المشروع؟ انذ نوثقوا نتائج حيلامتكم ضد خالد الخرق واستخرفوا السواد اللين يتكون عليه اليوم، وانفوزون غداً بل الدموع مند.

ولم أكن أعلم أن بدوي سيردفا في اليوم التالي - السبت - أنه وأصل الهجوم بقوله: «فلسفة تعليم الأرض الجديدة في عهد الرئيس مبارك تتخلف عما كانت عليه في عهد سلفيه السادات وعبد الناصر، حيث كانت الأرض توزع على المعدمين ويحصل الفلاح على بضعة أفدنة يتوسطها بيت ريفي في الضمخة أفرد أمراً وشيخ، بل كانت هذه المنطقة مطبوقة في العهد السابق على يد بدوي، وقد ذلك في اراضي كرفس-سعد-مودة، فلما قامت الثورة كان مشروع مديرية التحرير متداً عمليا لفكرة توطئ الفلاحين في الأرض الجديدة، العهد الحالي يعتمد سياسة جديدة تقوم على تخصيص الأراضي، المستصلحة لكبار رجال المال والأعمال، وعندما بدأت مشروعات الاستصلاح في توشى والبريات وسيدنا، أنبثق الأمل في أن تكون هذه الأرض متناظرة لثلاث دولتين الإقليم في نفس فقط من أجل الأمن القومي الذي يتطلب زرع سقمها وبالبرشر كما يتطلب زرع قنديل الانجاز الشعبي الذي يتفاقم يوما بعد يوم ويهدد بالطغراتي تعيد إلى الأذهان تذكرى الثورات الشعبية التي عرفها تاريخ مصر، والحقيقة أن بدوي قاته الرد على حجة انهم يريدون تخصيص مساحات واسعة لرجال الأعمال لاستخدام التكنولوجيا فيها وتوفير العمالة، رغم انها حجج متهافلة، فالرجال الأعمال الذين تم تخصيص مساحات هائلة لكل واحد منهم، لا يعملون أصلا في مجال الزراعة، ولا يعملون شركات زراعية، وهم مقربون من النظام وأحد لحزبه الحاكم، كما لا أعرف مبررا واحد لتخصيص مساحة مائة ألف فدان في مشروع توشى للماجر للويد بن سلطان، رغم تقديري الشديد للأمر طلال بن عبدالعزیز، من جملة مساحة المشروع البالغة أربعمائة وخمسين ألف فدان وتخصيص المساحات بعشرات الألوف لكل رجل أعمال، ذلك خيرات هذه المساحة ستعود بالفافع على أصحابها وتكون مجعية وطنية لإنقاذ ياسر أكتان الأول وسيرحم منها ثلث الألوف من أصحاب البلد، وثانياً: إن تخصيص المساحات الهائلة لكل رجل أعمال، تصلح في دولة مساحتها مساحة قارة، كأمريكا والصين وروسيا، وحتى السودان.

جمال مبارك

والى جمال مبارك الأمين العام للسياسات للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات الذي قال عنها ساخرًا زميلنا به الأقرام سيد على يوم السبت في أحد المقامات عموده الأسبوعي التميز- بسباطة -

«ك لجنة السياسات مجرد نشاط سياسي للحزب الحاكم وهي ليست مؤهلة حتى الآن لقيادة العمل القومي، ولأنها لا تقوم بواجبها البعض نفسه بالعصوية وكانها وظيفة.»

الذين يراهنون على المستقبل بل يتحرك أمامهم في اللحظة الرائمة يخسرون كل حال لأنه يوم غمضة عين وأخرى يغير الله من حال الماضي كأن عنوان مقاله -امتك في العش ولا طارت!!! وما قاله:

الذي يعنى سيد بهذه الفقرة الأخيرة «الله أعلم، ولا داعي لأن نشغل انفسنا بتفسير ما يريدته حتى نجد فرصة لاتجاه لوقف، نفس اليوم، حيث الحديث الذى أجراه زميلنا ياسر شورى مع رجل الأعمال هانى عنان والممول الرئيسى لحركة كفاية، وقوله عن توريث الحكم لجمال:

«أنا أرى أنه من العار لمصر أن يحدث بها توريث، وعيب على جيلى بالكامل لو تولى جمال مبارك حكم مصر، فمصر جمهورية ولن تسمح بتحويلها إلى ملكية، والديال للامة التي تعيشرها مصر كثيرة، والمطلوب في هذا التوقيت وبسبب كل هذه المخاوف أن تتحرك جميعا وتكون مجعية وطنية لإنقاذ مصر مما فيها، لقد وصل الحال بمصر الى وجود جيلين لم يتعلموا بشكل صحيح، ولم يستطيعوا حتى الزواج».

الى جريدة «روزاليوسف» أمس -الأحد- والحوار الذي أجرته هيئة صحفية تحريداً مع

لندن- يو بي آي:

توجه المسلمون من أنحاء بريطانيا في ظاهرة هي الأولى من نوعها إلى ساحة الطرف الاغر التاريخية في العاصمة ليشهدوا أول احتفال رسمي بمناسبة عيد الفطر تقيمه مدينة لندن.

واحتشد مئات المسلمين في الساحة الواقعة في وسط لندن احتفالاً بعيد الفطر

بمبادرة من رئيس بلدية المدينة كين لفتغستون ومجلس مسلمي بريطانيا.

وقالت مسلة بريطانية تدعى فاطمة حسين حضرت الاحتفال مع أسرته

أنها فكرة جيدة حقاً، حيثنا من مسافة بعيدة حيث نعيش في بكتجهامشير وجننا بالقطار.

رأينا أن هذا الحفل هو الأول من نوعه وأن رئيس البلدية (كين لفتغستون) حظهنا له المسلمين بخارهم شعور قوي

نستلمه من المسلمين والحمد لله

بأنهم يتعرضون لضغوط وتسلط عليهم الاضواء. واعتقد أنه أمر طيب أن نجتمع

شملنا لئلا يقول أننا جميعا من سكان لندن ونحتفل بعيد الفطر سويا ورأينا أن نندل جهداً للمشاركة فيه».

واحتفل المسلمون في بريطانيا بعيد الفطر هذا العام وسط جدل محتدم بشأن

الحجاب جعل الطائفة المسلمة في بريطانيا في دائرة الضو.

وكان وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو قد أثار جدلاً واسع

النطاق بشأن الحجاب في بريطانيا هذا الشهر الذى تصريحه بان الحجاب الذى ترتديه بعض المسلمات يعوق الاندماج في

المجتمع، لكن زعماء المسلمين وصفوا تعليقاته وكذا تعليقات ساسة بريطانية الأخرى على الحجاب في ساحة الطرف الاغر

بأنها يوم السبت واعتبروا المناسبة فرصة لكسر تلك الصور النمطية عن الاسلام ومساعدة

ويشعر كثيرون بأن هذا الاتجاه الجديد

صديقا الفكر الاسلامي ونائب رئيس المجلس القومي لحقوق الانسان الدكتور أحمد كمال

ابو الجعد، ونشر على صفحته، وكان واضحا

لانه لرد على الحوار الذى أجراه أبو الجعد مع «المصري اليوم»، ثم رد الذى احتج فيه على

بعض العناوين والعبارات التي قال انه تم تحريفها وأنه أرسل رداً «للمصري» رفضت

نشره مما دعا رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا مجدى الجلال لا بد يرد بعنف على

أبو الجعد مؤكداً انه الذى طلب عدم نشر الرد بعد تدخل شخصية صحافية كبيرة صديقة له

ورأى في الرد اساءة لأبو الجعد، كما قال مجدى ان أبو الجعد راجع الحكمة كذبة كلمة، وحذف

وأضاف، ان العديد حذفت عبارات له، هجوماً على الرئيس حماية له.

المهم ان أبو الجعد قال في «روزاليوسف» عما

قاله عن جمال مبارك في نفس اليوم، السبت -

زميلنا به الأقرام، محمد عبدالله في مقاله

بالتصريح «في أثناء زيارته لفي ما قاله زميلنا وصديقنا ونايب مدير مركز الأهرام،

للدراسات السياسية والإستراتيجية الدكتور محمد السيد سعيد في حديثه للمصري يوم 12

أكتوبر، بأن رئيسنا انتهت شرعيته بعد استعادة طابا عام 1982، فأوقف عبدالله عن

حده وكشف حقيقة كلامه أو ادعائه -لا فرق- بقوله:

«الدكتور سعيد يريد بسبب رجوع غير دقيق وغير نزيه إلى الوراء، تجريد مبارك من

كسب سياسة مشروع، فهو يقول هذا إن مبارك لم يحقق أي إنجاز كبير بعد إنجاز عود طابا،

ومرة ثانية يقول إن الذين انتخبوا مبارك لا 1981 كانوا 10% من

الناخبين في الانتخابات والبقية لا توجد موضوعية، ومنتقد أن أمن مصر بالعلمى

الوطني الجديد ظل محفوظا طيلة رئاسته

مبارك، صحيح أنه من الممكن أن نقول انه كان

غيا ب عدل في سنوات كثيرة من رئاسته، لكن ليس صحيحا أبداً إن يقول سعيد ان مبارك

أصر على عدم الدفاع عن الفاسدين، ولا يريد أن

أقول إن سعيد متعامل على الرئيس مبارك لكن ما قاله يجعل من لا يريد ان يتهمه بالتعامل

غير صادق مع النفس، ومن ذلك قوله: فشل الرئيس مبارك في أن يعيش في قلوب

المتدينين لاجل ثقافة الحرية وحماية وتقوية

النظام الذى يقبل الاستقار الحقيقي لى حى

أفدت جز من الحماية الأمنية، فإن ذلك لا يؤث

على استقرار المجتمع، فالأمن غير الضاميين، تأمين النظام شيء، أي وضع أمن مركزي عند

بعض المساجد والكنائس والمدارس والجامعات، أيضا من قبل الناس حتى لا يتضرر

النظام الذى أرجو ألا يصطدم النظام بجمهورية مصر، ويكون حرصا على ذلك، فتوى

الجماهير هي مصدر قوته وأساس شرعيته»،

وفي حقيقة الأمر فاني لم أقرأ لأبو الجعد،

ردا على ارتباككم بهذا الأمر.

مبارك ورودود

والى العمارك والردود، وأولها ستكون من نصيب زميلنا بـ«الجمهورية» محمد أبو كريمة التى يركز اهتماماته على أحوال أمته

العربية، وهو مهتم بها وبالمدافع عن عرويته،

في مقاله كل أربعاء والذي يحتل حوالي ثلث

الصفحة 12، ورغم أنه ينتقل من قضية لأخرى

محلية أو خارجية إلا أنه يربطها بالعمورية

وأحوال أمته كالسيف حنا للجيل، لأنه يوم غمضة عين وأخرى يغير الله من حال

الماضي كأن عنوان مقاله -امتك في العش ولا طارت!!! وما قاله:

«الرمسى فقط من حقه ان يمارس الازهاب الفكرية وتسمع وتراه وتقرأ له تعبيرات

أرهابية لها لن أسمع وأصغر بيد من جديد وسأوقف أي أمر وخبيب مسجد عند حده

والرسمى الازهاب الذى يقول، اتصدي واتصدي لمن يقول برؤية ليرضاهن أن العديد مخالفة

لرؤيتي والذاهية الجديد الذى يقول اتحدى من يخالف فى رأيه ويقول ان النقلاب واجب

شرعى أو حتى انه ديني أساساً، بل هو جاهلي، لا أحد يبدي رايه ويدي بدلوه في

سفر المرأة ومكياجها وقرامياتها على طابعه والطرق وكان هذا هو الأمر

القانونى العادي والحرية الشخصية التى لا ينبتى التدخل فيها، أما النقلاب والحجاب

والخمار فذلك شؤون دينيغى التصديق له وتصويبه، وتقوم الدنيا وتترزى، حول كون

النقلاب عادة أو عبادة، وهل هو جاهلي أم

اسلامى، ولم يجب أحد على سؤال مؤازر له

في بريطانيا التي كان المسلمون في أنحاء أخرى باوربو يعتبرونها دوماً نوعاً جديداً سياسياً لم تحوّلوا له شيئاً في الطريقة التي يتحدث بها السياسة والاعلاميون عن الاسلام.

لكن المسلمون الذين شاركوها في الاحتفال بعيد الفطر في ساحة الطرف الاغر

يوم السبت اعتبروا المناسبة فرصة لكسر تلك الصور النمطية عن الاسلام ومساعدة

ويشعر كثيرون بأن هذا الاتجاه الجديد

صديقا الفكر الاسلامي ونائب رئيس المجلس القومي لحقوق الانسان الدكتور أحمد كمال

ابو الجعد، ونشر على صفحته، وكان واضحا

لانه لرد على الحوار الذى أجراه أبو الجعد مع «المصري اليوم»، ثم رد الذى احتج فيه على

بعض العناوين والعبارات التي قال انه تم تحريفها وأنه أرسل رداً «للمصري» رفضت

نشره مما دعا رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا مجدى الجلال لا بد يرد بعنف على

أبو الجعد مؤكداً انه الذى طلب عدم نشر الرد بعد تدخل شخصية صحافية كبيرة صديقة له

ورأى في الرد اساءة لأبو الجعد، كما قال مجدى ان أبو الجعد راجع الحكمة كذبة كلمة، وحذف

وأضاف، ان العديد حذفت عبارات له، هجوماً على الرئيس حماية له.

المهم ان أبو الجعد قال في «روزاليوسف» عما

قاله عن جمال مبارك في نفس اليوم، السبت -

زميلنا به الأقرام، محمد عبدالله في مقاله

بالتصريح «في أثناء زيارته لفي ما قاله زميلنا وصديقنا ونايب مدير مركز الأهرام،

للدراسات السياسية والإستراتيجية الدكتور محمد السيد سعيد في حديثه للمصري يوم 12

أكتوبر، بأن رئيسنا انتهت شرعيته بعد استعادة طابا عام 1982، فأوقف عبدالله عن

حده وكشف حقيقة كلامه أو ادعائه -لا فرق- بقوله:

«الدكتور سعيد يريد بسبب رجوع غير دقيق وغير نزيه إلى الوراء، تجريد مبارك من

كسب سياسة مشروع، فهو يقول هذا إن مبارك لم يحقق أي إنجاز كبير بعد إنجاز عود طابا،

ومرة ثانية يقول إن الذين انتخبوا مبارك لا 1981 كانوا 10% من

الناخبين في الانتخابات والبقية لا توجد موضوعية، ومنتقد أن أمن مصر بالعلمى

الوطني الجديد ظل محفوظا طيلة رئاسته

مبارك، صحيح أنه من الممكن أن نقول انه كان

غيا ب عدل في سنوات كثيرة من رئاسته، لكن ليس صحيحا أبداً إن يقول سعيد ان مبارك

أصر على عدم الدفاع عن الفاسدين، ولا يريد أن

أقول إن سعيد متعامل على الرئيس مبارك لكن ما قاله يجعل من لا يريد ان يتهمه بالتعامل

غير صادق مع النفس، ومن ذلك قوله: فشل الرئيس مبارك في أن يعيش في قلوب

المتدينين لاجل ثقافة الحرية وحماية وتقوية

النظام الذى يقبل الاستقار الحقيقي لى حى

أفدت جز من الحماية الأمنية، فإن ذلك لا يؤث

على استقرار المجتمع، فالأمن غير الضاميين، تأمين النظام شيء، أي وضع أمن مركزي عند

بعض المساجد والكنائس والمدارس والجامعات، أيضا من قبل الناس حتى لا يتضرر

النظام الذى أرجو ألا يصطدم النظام بجمهورية مصر، ويكون حرصا على ذلك، فتوى

الجماهير هي مصدر قوته وأساس شرعيته»،

وفي حقيقة الأمر فاني لم أقرأ لأبو الجعد،

ردا على ارتباككم بهذا الأمر.

مبارك ورودود

والى العمارك والردود، وأولها ستكون من نصيب زميلنا بـ«الجمهورية» محمد أبو كريمة التى يركز اهتماماته على أحوال أمته

العربية، وهو مهتم بها وبالمدافع عن عرويته،

في مقاله كل أربعاء والذي يحتل حوالي ثلث

الصفحة 12، ورغم أنه ينتقل من قضية لأخرى

محلية أو خارجية إلا أنه يربطها بالعمورية

وأحوال أمته كالسيف حنا للجيل، لأنه يوم غمضة عين وأخرى يغير الله من حال

الماضي كأن عنوان مقاله -امتك في العش ولا طارت!!! وما قاله:

«الرمسى فقط من حقه ان يمارس الازهاب الفكرية وتسمع وتراه وتقرأ له تعبيرات

أرهابية لها لن أسمع وأصغر بيد من جديد وسأوقف أي أمر وخبيب مسجد عند حده

والرسمى الازهاب الذى يقول، اتصدي واتصدي لمن يقول برؤية ليرضاهن أن العديد مخالفة

لرؤيتي والذاهية الجديد الذى يقول اتحدى من يخالف فى رأيه ويقول ان النقلاب واجب

شرعى أو حتى انه ديني أساساً، بل هو جاهلي، لا أحد يبدي رايه ويدي بدلوه في

سفر المرأة ومكياجها وقرامياتها على طابعه والطرق وكان هذا هو الأمر

القانونى العادي والحرية الشخصية التى لا ينبتى التدخل فيها، أما النقلاب والحجاب

والخمار فذلك شؤون دينيغى التصديق له وتصويبه، وتقوم الدنيا وتترزى، حول كون

النقلاب عادة أو عبادة، وهل هو جاهلي أم

اسلامى، ولم يجب أحد على سؤال مؤازر له

مبارك ورودود

والى العمارك والردود، وأولها ستكون من نصيب زميلنا بـ«الجمهورية» محمد أبو كريمة التى يركز اهتماماته على أحوال أمته

العربية، وهو مهتم بها وبالمدافع عن عرويته،

في مقاله كل أربعاء والذي يحتل حوالي ثلث

الصفحة 12، ورغم أنه ينتقل من قضية لأخرى

محلية أو خارجية إلا أنه يربطها بالعمورية

وأحوال أمته كالسيف حنا للجيل، لأنه يوم غمضة عين وأخرى يغير الله من حال

الماضي كأن عنوان مقاله -امتك في العش ولا طارت!!! وما قاله:

«الرمسى فقط من حقه ان يمارس الازهاب الفكرية وتسمع وتراه وتقرأ له تعبيرات

أرهابية لها لن أسمع وأصغر بيد من جديد وسأوقف أي أمر وخبيب مسجد عند حده

والرسمى الازهاب الذى يقول، اتصدي واتصدي لمن يقول برؤية ليرضاهن أن العديد مخالفة

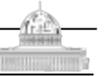
غير المسلم على فهم حقيقة دينهم. وقال نعيم سبجات أحد الذين احتفلوا بعيد الفطر مع أقاربه في ساحة الطرف الأغر «على الأقل يمكن للناس أن يروا أن المسلمين ليسوا.. الجميع يعتقدون أنه دين متطرف لكنه دين يدعو إلى السلام والحب والوحدة فحن جميعاً تسعى إلى شيء واحد وهو السلام في العالم سواء كنت مسلماً أو يهودياً.. أبيض وأسوداً أو أيًا ما كنت.. نحن هنا من أجل السلام الاحتفالات».

وقال مسلم بريطاني آخر «اعتقدنا بالقطع أنها فرصة طيبة لكل الآخرين ليتخسروا البنا ويشاطرونا ثقافتنا وليناقوا بانفسهم على حقيقة الامر وأنا هنا حقاً لتعزيز السلام... اعتقد أنها حقاً فرصة طيبة وهي المرة الأولى التي أشهد فيها حديثاً مثلاً وأشعر بسعادة غامرة ما اعتقدت أنه يتعين علينا أن نتكلم عن تلك الاحتفالات».

وقال مسلم بريطاني آخر «اعتقدنا بالقطع أنها فرصة طيبة لكل الآخرين ليتخسروا البنا ويشاطرونا ثقافتنا وليناقوا بانفسهم على حقيقة الامر وأنا هنا حقاً لتعزيز السلام... اعتقد أنها حقاً فرصة طيبة وهي المرة الأولى التي أشهد فيها حديثاً مثلاً وأشعر بسعادة غامرة ما اعتقدت أنه يتعين علينا أن نتكلم عن تلك الاحتفالات».

وقال مسلم بريطاني آخر «اعتقدنا بالقطع أنها فرصة طيبة لكل الآخرين ليتخسروا البنا ويشاطرونا ثقافتنا وليناقوا بانفسهم على حقيقة الامر وأنا هنا حقاً لتعزيز السلام... اعتقد أنها حقاً فرصة طيبة وهي المرة الأولى التي أشهد فيها حديثاً مثلاً وأشعر بسعادة غامرة ما اعتقدت أنه يتعين علينا أن نتكلم عن تلك الاحتفالات».

وقال مسلم بريطاني آخر «اعتقدنا بالقطع أنها فرصة طيبة لكل الآخرين ليتخسروا البنا ويشاطرونا ثقافتنا وليناقوا بانفسهم على حقيقة الامر وأنا هنا حق



خيار الحرب لم يكن على البال.. تسرع اولمرت وتلف بيرتس لاثبات قدرته تسببا في الحرب

من القتلى، وتدمير عائلات وبيوت وفقدان الدعم الدولي»، هكذا فكر وزير الدفاع بيرتس «بقولون عني بانني لا أفهم إلا الأمن، ويدعون بانني أخذت حقيقة الدفاع، وهي الحقيقة غير الصحيحة، الآن يمكنني أن أكم أفواه هؤلاء الذين يدعون بانني لا أفهم في الأمن، لذلك، لنخرج الى الحرب ونريهم جميعا، فهذه فرصة، وأي فرصة هذه التي سنحت»، اولمرت، صاحب التجربة، ميز وفهم مدى تلف زميله على هذه الحرب، «ماذا تقول يا عمير»، هكذا سال، وهنا تردد بيرتس عندما سمع سؤال رئيس الوزراء، وبعدها قال «لا شيء يدفعنا الى الاسراع في ذلك، فصورايح الكاتوبوشا موجودة هناك منذ ست سنوات، فلتبقى بعض الوقت ايضا، والخطوفون لن تعيدهم بواسطة الحرب، نحن لا نستطيع أن نقدر سلفا مدى الآلام والمعاناة والقتل الذين سيسقطون في مستوطنات الشمال، إسرائيل تحارب فقط عندما يهاجمونها».

هكذا نجح الصمت في غرفة الدواولت لهذا الطاقم: «كانت عندما فرص أخرى»، هكذا خاطب اولمرت يهودا الجالسين من حوله، والذين شعروا بالخيبة لعدم موافقة خيار الحرب وقراءة «حرب»، هكذا بدأ يفتيس مقولة بيرتس في الوقت ايضا، «تعتبر عملية جدية أكبر من أن نخسها في أيدي جنرالات»، كل واحد من المشاركين ذهب في طريقه، هكذا مرت ليلية اخرى على دولة إسرائيل، حيث خلد مواطنوها الى النوم، والجندون والذين الذين كانوا سيقتلون ظلوا على قيد الحياة، لكن ذلك لم يحدث، كل ما في الامر أننا حملنا بذلك.

ايتان هابر
رئيس ديوان رابين سابقا
(مترجم: 2006/10/29)

لا للمساواة مع العرب ونعم للترانسفير شعارات السياسة الاسرائيلية

دخول ليبرمان الحكومة يعني تقبل اجندة اليمين وتحولها لجزء مركزي في الخارطة السياسية



فلسطينية من مناطق 48 تجلس في مقبرة كفر قاسم وحياء لذكرى مذبحه قاسم عام 1956

الحقوق من الظهور بمظهر الوطني الحقيقي، الاستقرار السياسي الذي لم تشهد له إسرائيل مذبذبا عبر الايام مع 78 عضو كنيست في الائتلاف، قادر على بلورة الاجندات، بل وتطبيقها ايضا، ولكن هذا استقرار لا يمكنه ان يؤدي الى دفع أي اجندة الى الامام؛ لا المساواة في الحقوق للعرب، ولا العملية السياسية، هو قادر فقط على وضع مبدأ الترانسفير في مكان دافئ ومرح في مركز السياسة الاسرائيلية، والأدهى من ذلك ان تلك العملية السياسية، التي يروى لجمهور الناخبين هو الذي سيؤدي الى «الليبرمانية» في الانتخابات القادمة ايضا.

تسفي بريل
مراسل الشؤون العربية
(مترجم: 2006/10/29)

لدينا العديد من طرق العمل المكنة»، وتوسع حلوتس في التفسير «نحن نستطيع العمل ضد حزب الله وحده، وضد حزب الله ولبنان، وضد حزب الله وسورية ولبنان»، وبعد ذلك أضاف بيرتس بعض الكلمات من عنده.

مسح اولمرت جيبيته، «هل توجد خيارات عمل اخرى»، سال رجال الجيش، «لا يوجد»، رد عليه حلوتس.

«على سبيل المثال»، قال اولمرت «لن نفعل أي شيء الآن، وسننظر».

هناك فكرة دارت في رأس اولمرت الآن: «إن كل حياة دولة إسرائيل منذ 1948 هي عبارة عن حرب طويلة مستمرة، ولكن بأسعة مختلفة، ومهمة رئيس الوزراء اسرائيل مستمر منذ ست سنوات، وربما من الأفضل ان نطلب من الجيش الاسرائيلي الاستعداد للحرب، وأن اجراء مفاوضات من أجل استعادة الخطوفين، وحاليا، نطلب من الجيش الاسرائيلي الاستعداد للحرب، وأن نخسر لحزب الله ضربة قوية، فما الذي يدفعنا الى الاسراع».

اولمرت تطالع باتجاه حلوتس، الذي جلس الى يمينه: «هو يعقدون باننا ميتدئون وقليلو التجربة، لذلك سنحارب ونقرر الهجوم فوراً دون تمهل، فما الذي يدفعنا الى الاسراع؟ لقد سبق وخطفوا جنودا ليهود باراك، وبدأ بالحرب، ولاريك شارون كانت مشاكل كثيرة مع حزب الله، وماذا فعل حينها؟ نحن لا بد ان ننظر، ونستعد للحرب كما يجب، اذا كان لا مناص منها».

هنا مسح بيرتس جيبيته ايضا: «من واجب الجيش أن يقترح الحرب»، هكذا فكر بينه وبين نفسه، «ومهمتي الآن مستمرة سياسي أن أزن جيدا كل الامر، وضرورة البدء بالحرب، التي تكلف إسرائيل الكثير

عائلة الجندي المخوف من حدود قطاع غزة، جلعاد شليط، اكتفت فقط بالجلوس على المقاعد الوثيرة في مكتب رئيس الوزراء عندما دخل السكرتير العسكري، غادي شمعي الى المكتب وقال «شيء ما يحدث في الشمال مع حزب الله»، وأضاف «حتى الآن لا يعرف ماذا يحدث، يوجد عدد من الجرحى، ربما اربعة وربما خمسة».

يهود اولمرت أجاب فوراً، ويحضر عائلة شليط «التقارير الأولية دائما ما تكون بسيطة، فلننظر قليلا لاحمر «ماذا يحدث» ووجه احمر «يوجد قتلى، وكما في مكتبه، على بعد 200 كيلومتر من الشمال، حاول رئيس الوزراء وسكرتيره العسكري أن يتخيلا الدراما التي تدور في تلك اللحظات على حقيقتها: الديابات والمردعات التي تلاحق الضاحقين، والمروحيات والمقاتلات التي انطلقت في الجو، وعلامات المفاجأة التي ارتسمت على وجوه الجنود على الحدود الشمالية، اولمرت حاول العودة الى الحديث مع عائلة شليط عندما وصلت الى القدس من الشمال البعيد، عندما كانت عبارة «ابن غالب» قد علت مرة ثانية، ودخل شمعي الى المكتب يقول «رئيس الأركان على الهاتف».

لكن دارن حلوتس تقريبا الى رئيس الوزراء عن كل ما هو معروف له في تلك اللحظات، وأنهى ذلك بعبارة «كل ما هو معروف في ذلك الوقت قد سمعواها الى جانب ذلك المكتب، «سأعود اليك باقتراحات»، وزير الدفاع بيرتس الذي دخل على الخط بعد رئيس الأركان، عاد هو الآخر وكمر بدوره «طلبتم منهم أن يجهزوا لنا اقتراحات» وفي ذلك الوقت تواصلت الملاحقة داخل لبنان، وعدد القتلى وصل الى ثمانية، وهناك مخوفون اثنا.

ويعد مرور ثلاث اربع ساعات، بدأ رئيس الأركان في اجراء مشاورات بحضور رئيس الوزراء: «يوجد

في اجراء مشاورات بحضور رئيس الوزراء: «يوجد

في اجراء مشاورات بحضور رئيس الوزراء: «يوجد

عسكري... من دعاة الترانسفير عدو العرب... عار على الديمقراطية.. يجب تقديمه للمحاكمة والجلد عليه... الكنيست - هذه كانت جزءا بسيطا فقط من الشتمات التي وجهها السياسيون والصحافيون لافغدور ليبرمان، وكان ليبرمان هو شيء عمله القط الى البيت من (مزبلبة) حزب لبنان، وليس فقد البيت نفسه.

في حقيقة الامر يظهر بوضوح أن الغضب الأكبر ليس نابعاً مما يقوله ليبرمان، وإنما من اهود اولمرت وحزب العمل المستعدين للجلوس مع القذارة والنجس، ما لم يقبلوه هو أن هذه مجرد مناورة من أجل مساعدة اولمرت على البقاء، وإن اولمرت ونتيها هو هما وجهان لعملة واحدة، وأن حزب العمل مجرد خرقعة، وأن احزاب اليسار ستتلاشى وكأنها لم تكن اذا وافقت على الجلوس مع ليبرمان. «الناورة، التجلس في اشارة الغيظ والحق، ربما يمكن القول ان ليبرمان الشخص عاقل في الحلق، إلا ان شئنا لم يقل عن جوهر حزب إسرائيل بيتنا، وعن أن نبذة كاهانية يمكن أن تثبت في المجتمع اليهودي وتمد فروعا وتطرح شامرا السامة وتهيمن على السياسة الاسرائيلية بصورة عاصفة، لم تخرج أي مظاهرة الى الشوارع احتجاجا على مجرد وجود حزب يرتكز على برنامج عنصري، ولم يبد أحد ملاحظة عندما تهجمت احزاب اليمين المتطرف والاستيطاني على ليبرمان متهمه اياه بأنه يقضي الشريعة على الواه السمي اليهودي، «اولمرت واليهوديين، ومن اهود اولمرت، «اولمرت المسيحيين، الذي هم نفسه ابو خطة الانسحاب احادي الجانب والذي كان مرزعا قبل ان يفر الى ثقبه على تطبيق خطة الانسحاب احادي الجانب، اولمرت واليهوديين، ومن على القانون احتسوا حتى تلك اللحظة ان ليبرمان رقيق لهم - لظنهم في صورة مجرد عدوات للعرب.

هذا هو قلب الشكر الذي يبره اليسار، ذلك لأن الامر الواضح هو ان إزالة الفاشية تحتاج الى ظهور الاحزاب اليسارية في صورة المدافع عن العرب واليهود، وأن نقول للجمهور انها ليست خيارا، وأن العصرية ومثل هذه الفترات محطورة في دولنا، كما ان هذه اللياد يتربص بنا، كما ان هذه التحالف الفاشي بين اليمين

السلطة الفلسطينية (أحد الأسباب للصعوبات التي تواجه حماس الآن بالاعتراف بها والعمل ضد تيارها، وذلك برفضها الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود)؛ والفلسطينيون من جانبهم نجحوا في الحصول على اعتراف دولي في مطالبهم بإقامة دولة لهم الى جانب إسرائيل. وعلا ذلك، وبالرغم من فشلها (كما ديفيد الثاني، طابا) على الأقل مهدت الطريق في تقارب في الواقع، ومع ذلك، وحتى إن كان في نهاية الامر سيتم التوقيع على اتفاق سلام من هذا النوع، فإن إسرائيل ستحتاج للاحتفاظ بنوع من ميزان القوى لصالحها.

بينها ساعدة الغير خارج القارة، في الشرق الاوسط، وازاء ذلك، فإن الديمقراطية مفقودة بصورة تامة في هذه المنطقة، ويمكن وضع حد للحرب يستمر سنوات طويلة مثلا بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لكن يجب من أجل هذا الانكفاء بنوع من العلاقات التي وجد وحرب قبل سنة 1945، أي سلام يرتكز على المصالح الحقيقية لهذا الطرف وذلك، أي سلام جيد على غرار اتفاقيات السلام التي كانت في القرن الماضي وليس حروبا على غرار القرن الحالي.

ولمذا الغرض، توجد حالة للبعد منذ أن بالمفاوضات السياسية، وحتى لو لم تكن هناك امكانيات حقيقية للتوصل الى نتائج، فإن مجرد الدخول في المفاوضات يمكن ان يوضع طبيعة الوضع ويحدد مجالات المسؤولية فيه، وكلما تمسكت حكومة اسرائيل باقتراحات كليلتون، فانها ستستحل على الدعم العالمي كله، وإذا رفضت حماس التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، فيمكن باستمرار مناسلة على اتفاق النار على الأقل، ويشرق تكون مناسبة للمصالح الاسرائيلية، اتفاقات اوسلو، وعلى الرغم من فشلها الحالي المؤقت، كانت جيدة للغاية لاسرائيل وللفلسطينيين، اسرائيل تم الاعتراف بها من قبل

موريس سترون وأفشالوم فيلان
(مترجم: 2006/10/29)

اسرائيل تُدار من حزب أنتجه الدعايون هو «كديما» وحزب «العمل» الذي خان نهجه ووعدوه

والاجتماعي وتجاهل كل الوعود التي أطلقوها للنخبين والتخلي عن تصريحاتهم ونواياهم المعلنة، الطلوب من مركز حزب العمل ليس ضبط النفس تجاه التعبير عن احتجاجه على سلوك الحكام وفق ايداع ونهجه، وإنما ادارة الظهور للنظرية برمتها. الحزب الذي دعا الى المصالحة مع الشعب الفلسطيني والتقارب بين العرب واليهود في اسرائيل وإيقاف الاحتلال وتكثيف الجهود الوطنية لتقليص الفجوات الاجتماعية، مطلقا الآن من قبل قانده بدعم البرنامج الذي ينادي بتصعيد الجبهة الاسرائيلية - العربية ويؤمن بالامالات العنيفة ويطلب بتحويل أهم موارد الدولة من أجل هذا الغرض.

التوقع هو أن اوفير بينيس والجمعة الصغيرة من نواب حزب العمل التي انضمت له لا يملكون فرصة لاحباط توصية بيرتس وباقي الوزراء بالبقاء في الحكومة وقبول انضمام ليبرمان اليها، اولمرت عرف كيف يضغط على العدد الصحيحة وكيف يحرق بيرتس وقرايم سنيه واسحق هيرتسوع وبينانين من العجزون ورفائلم بهذه الطريقة، ودفعمهم لقبول اسرائيل بيتنا في الحكومة واضفاء الشرعية على نهجه بهذه الطريقة.

هناك نقطة خاصة للزعات المغامرة وقادة العمل يبرهنون من جديد على قوة هذا الديناميكية: هم يدفعون ضريبة كلامية عن ترددهم وحيرتهم، ولكنهم يندفعون بصورة مؤكدة نحو خط النهاية الذي حدده رئيس الوزراء، هم لا يبدون أية أصالة في

عوزي بنزيان
كاتب رئيسي في الصحيفة
(مترجم: 2006/10/29)

رئيس المكتب السياسي لحماس اصبح لاعبا مهما في الساحة الفلسطينية

مصر واوروبا تريان في تبادل الاسرى فرصة للاعتراف بالحكومة الفلسطينية ومشعل يريد ولكن بشروط

بعد ساعات قلائل سيصل خالد مشعل الى مصر، هذا كان عنوان موقع الانترنت التابع لصحيفة «الأهرام» المصرية، الخبر نشر في يوم الجمعة مساء قبل توزيع الصحيفة على القراء، على حد قول أحد المحررين الكبار في «الأهرام» جاء هذا الخبر من مصدر حكومي مصري «حيث فهنا منة ان السلسلة متنيحة» ولكن عمدا الاستعداد والتاهب للزيارة الحامسة قد تلاشت تماما اوضح الناطق بلسان حماس ان هناك مسائل خلافية، وأن مشعل سيصل الى مصر بعد عدة ايام على ما يبدو.

مشعل لا ينجح فقط في توفير اعصاب اسرائيل وحدها، بل هو يقوم بالعرف الجيد على اعصاب المصريين ايضا، لأن مشعل ينجح بالاساس في تحويل نفسه الى «رئيس أعلى» للفلسطين والتزاع الشائير من محمود عباس والمسلك بخسوط الدبلوماسية العربية وتحديد من يكون الوسيط السعيد، مصر أم قطر، والاستقطاب الضغط اليه لتخفيفه عن سورية والتحول الى «اللاشريك»، الفعالي والديناميكي جدا مع اسرائيل، كل هذا يتم في الوقت الذي استطاعت فيه اسرائيل قبل عدة اسابيع ان تحول دون تعاظمه هذا لو كانت قد وافقت على اطلاق سراح السجناء لصالح ابو مازن أو مبارك، الآن سيقيم

تسفي بريل
كاتب رئيسي في الصحيفة
(مترجم: 2006/10/29)

ينتظرون في اسرائيل الانتخابات الرئاسية ورحيل شريك الحكومة الاسرائيلية تقترب نظريا من الانضمام للناثو وفرنسا ومصر تحاولان منعها

الاحبولة الاعلامية او تلك، تزيرين الصورة، ولكن حتى في المؤتمر الهادي في هرتسليا، لم يعد يوسع المنسق مع الناثو في وزارة الدفاع الاسرائيلية، اوري نعمان اخفاها الخلف حين قال: «في السنة الاخيرة جرحنا الناثو الى الخلف وكبحنا على عدة مستويات»، بل انه تحدث عن الشكوك في اسرائيل بالنسبة للفصائل التي يفرها التعاون مع الحلف.

اسباب الاحتكاكات متنوعة، ولكن لاتين منها يمكن لنا ان نسميها: فرنسا ومصر، في اسرائيل هناك الكثيرين ممن ينتظرون بفارغ الصبر الانتخابات الرئاسية في العام القادم، إذ واضح للجميع بان الرئيس جاك شيراك يشك منذ عدة سنوات الكايح المركزي للتوقيع التعاون بين الحلف واسرائيل، وكانت فرنسا بين المعارضين للصيغة التي اقترحتها اسرائيل قبل عقد الاتفاق الاخير، والتي طلبت فيه القدس الارباب عن امنية صريحة في ترسيخ علاق شيشه

اريك بخز
(مترجم: 2006/10/29)

لا يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

البيعض، هذا الأمن يرتكز في هذه الدول على المنظمة الديمقراطية، وفي الحالة التي يكون فيها خصمان سابقين قد انشأ علاقات ديمقراطية حقيقية، فإن احتمالات بروز نوايا عدايته من ادهامها للآخرى باتت قليلة وأصبحت جزءا من الماضي، بالفعل، في السنوات الاخيرة أثبتت هذه الدول الأوروبية الغربية، ان موضوع الحرب قد اصبح جزءا من الماضي، وان حربا يمكن أن تشنها دولة على اخرى لا يمكن إلا أن تكون خارج هذه المجموعة، بل العكس هو الصحيح ان هذه الدول أصبحت في علاقات تنفق فيما بينها ساعدة الغير خارج القارة، في الشرق الاوسط، وازاء ذلك، فإن الديمقراطية مفقودة بصورة تامة في هذه المنطقة، ويمكن وضع حد للحرب يستمر سنوات طويلة مثلا بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لكن يجب من أجل هذا الانكفاء بنوع من العلاقات التي وجد وحرب قبل سنة 1945، أي سلام يرتكز على المصالح الحقيقية لهذا الطرف وذلك، أي سلام جيد على غرار اتفاقيات السلام التي كانت في القرن الماضي وليس حروبا على غرار القرن الحالي.

ولمذا الغرض، توجد حالة للبعد منذ أن بالمفاوضات السياسية، وحتى لو لم تكن هناك امكانيات حقيقية للتوصل الى نتائج، فإن مجرد الدخول في المفاوضات يمكن ان يوضع طبيعة الوضع ويحدد مجالات المسؤولية فيه، وكلما تمسكت حكومة اسرائيل باقتراحات كليلتون، فانها ستستحل على الدعم العالمي كله، وإذا رفضت حماس التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، فيمكن باستمرار مناسلة على اتفاق النار على الأقل، ويشرق تكون مناسبة للمصالح الاسرائيلية، اتفاقات اوسلو، وعلى الرغم من فشلها الحالي المؤقت، كانت جيدة للغاية لاسرائيل وللفلسطينيين، اسرائيل تم الاعتراف بها من قبل

موريس سترون وأفشالوم فيلان
(مترجم: 2006/10/29)

لحظة الانكسار الامريكية تقترب في العراق.. وايران تواصل مشاريعها لا مكان للحديث عن السلام.. وعلينا تخلص الجيش من عفنه وتحضيره للمواجهة

«القاومة»، وحماس تعمل على استرداد نموذج حزب الله، العامل الرابع هو تفتت المجتمع الفلسطيني و«مخصصة» الفتح المسلح، ليس لدينا شريك، وعليه، فإن سبب مواقف سياسية فلسطينية كهذه أو تلك، بل بسبب انعدام سلطة مركزية تفرض امرتها على الارض، كما ان نشطاء الازهاب في غزة لم يعدوا يشكلون جزءا من مبنى محمد، قيادة مركزية، بل جملة من المجموعات الصغيرة المنقطعة الواحدة عن الاخرى، في مثل هذا الواقع، فإن المسيرة السلمية وكذا محاولة خلق الردع أو المسب «المنظمة»، مآلها الفشل.

كما تجدر الإشارة ايضا الى الفشل الذي يحقن بالضممات الدولية، فالصهيون والاوروبيون لا يتفقدون تصميهم في الاتفاقات المتعلقة بمعدون الحدود لغزة ومكافحة الإرهاب، كما ان الحروب التي تعززت بقرار 1701، لا تمنع نقل السلاح الى حزب الله، وتوجد الى جانبه في جنوب الليطاني.

ضابط استخبارات في الاحتياط
(مترجم: 2006/10/29)

الى الحملة المنتزجة في البحر الابيض المتوسط، منذ العمليات الكبرى في الولايات المتحدة، وذلك لمنع تسلسل الازهاب من شمالي افريقيا والشرق الاوسط الى اوروبا، وحسب مصادر اسرائيلية، فإن الحملة، التي تضم عشرات السفن من اساطيل بضع دول من الناثو، لن تتمعن من وضع اليد حتى ولو على سفينة اراهبية واحدة، وتحدثت اسرائيل كشريك لنجاحات استخبارية مبرهنة، مثل الامسك بسفينة السلاح الفلسطينية «كارين اي».

وبدأت المشاكل عندما فقرت اسرائيل على الفرسعة، وتبرعت بضابط استخبارات يستقر في اوروبا للمساعدة في العثور على المخاطر على الاجواح، والجدالات في مكان مقر الرجل، والقبوود على جودة الاستخبارات التي ستتطلب بين الشركاء، انقلت على ما بدا كبدائية صادقة رائعة وعلمية.

وتحاول الأطراف، من خلال هذه

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

قبل اسبوعين فقط بشرنا بتحسن آخر في علاقات اسرائيل مع الناثو، للوهلة الاولى، هذا مثير للاحتفال لدولة توثق علاقاتها مع الحلف العسكري الاقوى منذ الامبراطورية الرومانية، فقط للوهلة الاولى، ذلك أنه الى جانب الاقليات، تتعاظم التقارير عن الاحتكاكات.

اتفاق «خطة التعاون الفرنسية» جلب اسرائيل نظريا، الى مستوى من التنسيق غير المسبوق بين حلف شمالي الاطلسي وبين اى دولة كانت خارج اوروبا، ولكن في مؤتمر عقد الاسبوع الماضي في هرتسليا، برعاية هيئة اركان الحلف في القاسم و«الفندي الاطلسي» في اسرائيل تبين أنه على المستوى العملي، هناك مؤشرات على تأكل الائتلاف الاوروبي بالتعاون الامني.

في العام الماضي بعيت اسرائيل الى الانضمام، الى جانب ست دول اخرى في مجموعة «حوار البحر الابيض المتوسط»، والذي انشاه حلف الناثو،

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

التي يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل من أجل التوقيع على اتفاقات تنهي هذا النزاع

«أحبائي» أحدث أعمالها وانضجها بعد 21 عاما من الفن الملتزم

جوليا بطرس تغني رسالة نصرالله للمقاومة

بيروت - «القدس العربي» -

من زهرة مرعي:

كلمات مقدسة، تلك الترنيمية الموسيقية التي تزاوجت في بعض المطارح مع الصدى الموسيقي للمحني ترك للمشاعر المتلقية أن تخترق الأجساد برده فعل إنفعالية ليس أقلها سوى القشعريرة، في لحنه هذا مزج زياد بطرس بين قدسية الكلمة وبين حال المقاومين في أرض المعركة فتجسدت حالة من الصلاة المزوجة بنبض الإيمان والحالة الإلهية التي كانت تسيطر على المقاومين طيلة تصديهم للعدوان الصهيوني.

عقد الثنائي بطرس إنضمت إليه صوفي المخرجة لتقدم لنا فيديو كليب يحمل الكثير من صور الصفاء رغم الدمار الذي ظهر في بنت جبيل، صفاء هذا التصوير وهذه المشاهد التي وصلتنا يشبه تماماً صفاء القضية التي لأجلها دفع المجاهدون دماءهم.

صوفي بطرس كانت في الجنوب الذي أصابه دمار كبير لا يتصوره عقل، لم تخف الواقع، ولم تخفق في البكاء على الأطلال، أرادت أن تقول للمشاهدين بأن المقاومين شكوا لنا الأمل بمستقبل أفضل، هذا الأمل ظهر في بسمات الأطفال الذين تراكموا حول جوليا، والذين ختموا آخر مشاهد الفيديو كليب بجمعهم لقطع العلم اللبناني في سهل الخيام.

الثلاثي الفني في عائلة بطرس قدموا عملاً جميلاً وناجحاً بالمعايير الفنية على مختلف المستويات، والأمل كل الأمل في أن يحقق هذا الجهد المشكور الأهداف التي وضع لأجلها وهي جمع التبرعات لعوائل الشهداء.

«أحبائي» بدأ بالظهور على بعض الشاشات العربية منذ حوالي الأسبوعين، أغنية جديدة تضاف إلى سجل جوليا بطرس الإنساني والفنانية التي بدأت تسطيرها مع حضورها الأول في الأغنية الوطنية سنة 1985 في أغنية «غابت شمس الحق»، في ذلك الحين لم يكن للفيديو كليب مساحة في حياتنا وعلاقتنا مع الإعلام المرئي، ومع ذلك أنتشرت الأغنية كما إنتشرت الهواء في كل أصقاع الأرض.

اليوم وبعد مرور 21 عاماً على التجربة الأولى لهذه الفنسة المختلفة والمميزة جاء خيار «أحبائي» ليقول لنا بالكلمة والحن وبالصوت والصورة كم جنت جوليا من نضج وتطور في مفهومها الفني، كما وصلنا نضج صوتها المتوالد من عمق إنتمائها إلى الأرض والشعب والقضية.

إختيار جوليا بطرس لهذه الرسالة الموجهة من السيد حسن نصرالله للمقاومين في أرض المعركة كي تغنيها أتى في لحظة وجدانية صادقة تعيشها هي نفسها بشغافية مطلقة.

أتى الإختيار من ضمن خطها الذي بدأت منذ نعومة أظفارها في الفن، ولم يكن إستعراضاً مضافاً إلى مسيرة تغرب وتشرق في اتجاهات مختلفة.

زياد بطرس تعامل مع كلمات «أحبائي» التي وضعت أمانة بين يديه كمن يتعامل مع

أخبار فنية

المايسترو عماد دلال: العروض القادمة في امريكا الفنان عبد عابدي: نحن قادرون على دخول العالمية

حيفا - من ميسون اسدي:

قال دلال برنامج «أوراق» الفنان عماد دلال الذي شارك في سلسلة حلقات «فنان في رمضان» ضمن الإذاعة من حيفا وأجابه عن سؤال نادر أبو تامر، أن الفرقة الموسيقية «ادماي» مع الفنانة لبنى سلامة والفنان شلومو غرونك، ستسافر إلى امريكا لتؤدي عروضها ولا سيما بعد المشاركة الناجحة للفرقة في تهمديدات مسابقة الأغنية الاوروبية، واشتكى دلال من غياب المؤسسات التي يمكنها أن تقدم الدعم للفنان المحلي.

كان دلال يتحدث في برنامج الاعلامي نادر ابو تامر الى جانب الفنان عبد عابدي، العائد من ورشة في الفن التشكيلي، شارك فيها واتفق مع دلال حول التكامل بين الموسيقى والفن التشكيلي واكد ان المبدعين التشكيليين المحليين يمكنهم ان يقدموا الكثير للغة الفنون العالمية من خلال تجربتهم المميزة التي تحمل بصمات هذا المكان والزمان.

20 ممثلاً سودانيا في مسلسل تلفزيوني مصري عن حياة عثمان دقنة

القاهرة - «القدس العربي»:

يشارك عشرون فناناً سودانياً في مسلسل تلفزيوني مصري يروي قصة حياة أحد المناضلين السودانيين وهو عثمان دقنة، واسم المسلسل «أمير الشرق» ويشارك فيه من مصر الفنانون سامح الصريطي وجمال عبدالناصر وجمال اسماعيل وفتوح أحمد محمد السبع وصبري عبدالمنعم وفهمي الخولي وأيهاب فهمي حسام فياض ومي عبدالغني، ويخرجه توفيق حمزة.

وبعد الانتهاء من التصوير في القاهرة، قرر المخرج الانتقال إلى قرية سواكن المصرية على ساحل البحر الأحمر بحفاظة قنا، لأن طبيعتها تشبه طبيعة المكان الذي كان بنوي الانتقال إليه في السودان لتصوير عدد من المشاهد، توفيرا للتلفقات.

انتقام الوردة على تلفزيون سما دبي

دبي - «القدس العربي» - من احمد جمال المجايدة:

بدأ تلفزيون سما دبي عرض المسلسل السوري الجديد (انتقام الوردة) وذلك يومياً في العاشرة مساء وهو من تأليف وسيناريو محمود عبدالكريم وأخراج محمد زهير رجب.

المسلسل الذي سيكون عرضه الال على سما دبي يحكي قصة مثيرة جدا حول قناتة جميلة وثرية ومتقفة (ريم) تلقت تعليمها في الخارج، وحين تعود تحاك حولها وحول عائلتها المؤامرات التي تنتهي بمكيدة يقتل فيها والدها من قبل أقرب المقربين الى العائلة وبطريقة ذكية جدا، وبعدها تبدأ ريم رحلة البحث عن القاتل وتحاول استرجاع ثروة والدها ومجده.

وقد حاول المؤلف من وراء هذه القصة ان يحدث بعض الاسقاطات على الواقع الاجتماعي حيث الصراع على المادة ويكشف الخلل الكبير في القيم الانسانية التي تحكم مجتمع عالم المال والاعمال، فهناك الرشاوى والصفقات المشبوهة وعمليات التهريب الضريبية التي تأتي على حساب اقتصاد الوطن.

ويكشف المسلسل ايضا ما يحدث وراء الجدران الخفية والظلال الغامضة حيث الروابط الاصلية شبه مكتكة والخيانات متبادلة، وحيث الشباب في حالة ادمان على كل المتوغعات، بل ان الامر يستفحل ليصل الى الاصابة بالامراض الخطيرة مثل الايدز بما يعنيه ذلك من انعدام الاحساس بالذات والاسرة والجمع، وعدم الاكتراث لمشاكل وحاجات الناس والاهم، فكل شيء قابل للبيع والشراء في هذا العالم الذي تحكمه المصالح الشخصية والانانية والاطماع.

يلعب بطولة العمل قصي خولي وجمانة مراد ونخبة من نجوم الدراما السورية من بينهم نادين تحسين بك ووفاء موصلي وسعد حنا مينا.



لقطة من مسلسل «انتقام الوردة»



جوليا بطرس (القدس العربي)

أبو شادي ينفي تأمره على أبو السعود:

شيرين تتهم نقيب الموسيقين بتحريم الغناء وتستعد لمنافسته في انتخابات النقابة



شيرين

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام أبو طالب:

بعد أن فاجأت الجميع باعتبارها تترشح لنفسها في الانتخابات القادمة على مقعد النقيب، وأشارت إلى ان شعبيتها أضاف شعبية أبو السعود.

في أول تصريحات لها حول ملاحقات النقابة لها أكدت شيرين للنقيب العربي بأن أبو السعود يفرضه أنها ضعيفة، وبلا سند ولكنها سوف تكشف له في الفترة القادمة عن قوتها محذرة إياه من التعمادي في تصريحاته التي تعجبها لا تلي إلا باولئك الذين يحرمون الفن.

وقد اكد على أبو شادي في تصريحات خاصة للقدس العربي بأنه لم يخترق القانون وأن منحه ترخيصاً لشيرين بالغناء لا يتناقض مع قرارات النقابة وذلك لأن الجهة التي ستغني لحسابها المطربة مستوفية لجميع الشروط.

وأشار أبو شادي إلى أنه لا يعمل ضد النقابة بل أنه حرصاً كل الحرص على التسقيط معها.

وندد بمن يتهمونه بأنه يدافع عن شيرين ويحاول أن يساعدها في اختراق قرارات حسن أبو السعود، جدير بالذكر أن شيرين اتهمت نقيب الموسيقين بدعم موقف عدد من المنتجين الذين تصفهم بأنهم يحرّبونها ويتأمرون عليها للقضاء على مستقبلها الغنائي.

يذكر أن نقابة الموسيقين أصدرت قرارات بمنع شيرين من العمل بسبب تكرار تأخرها في دفع رسوم الحفلات التي تشارك فيها وتراكم ما عليها من مستحقات للنقابة فضلاً عن غنائها في عدد من الحفلات بدون الحصول على موافقة من النقابة.

وكانت شيرين قد قامت بتقديم حفل بعد صدور القرار الأخير ولم يقلح أبو السعود في منعها من الغناء بسبب تصريح جهاز الرقابة مدى أمان للاشتغال المؤلفين أكثر من جهة.

فضائيات

عشر سنوات على ولادتها:

جبهة الجزيرة التلفزيونية لتحرير أفغانستان والعراق وفلسطين وإعادة فتح الأندلس!!

حكم البابا*

■ لو طلب من تلميذ مدرسة ابتدائية عربية منذ عشر سنوات أن يجيب على سؤال امتحاني في مادة الجغرافيا عن أهم قناة في الأرض العربية، فإني أجزم بأنه لن يتذكر قناة السويس، وسيقول بكل ثقة انها قناة الجزيرة!

ولو سئل أي طالب عربي في امتحان مادة التربية القومية للمرحلة الاعدادية منذ عشر سنوات عن الكيان الهجين الذي زرع في قلب الوطن العربي، فأكاد أكون متيقناً أنه سيذكر قناة الجزيرة وينسى اسرائيل!

ولو كان المتنبئ لا يزال على قيد الحياة قبل عشر سنوات، لمنعه حياةؤه من قول بيت شعره الشهير (الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم) بوجود قناة الجزيرة!!

شكل ظهور قناة الجزيرة التلفزيونية قبل عشر سنوات حدثاً استثنائياً عربياً، فقد اعتبرتها الأنظمة العربية اختراقاً للجسد العربي، وجيشت من أجل الرد عليها إعلامياً وسياسياً ودبلوماسياً، مالم تجيشه لمواجهة

اسرائيل عبر تاريخ الصراع العربي الصهيوني كله، لأنها اعتبرت أن الحرية الاعلامية للجزيرة أخطر على عروشها وكراسيها من جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات المارينز الأمريكية والحرس الثوري الايراني مجتمعين.

وكانت المهمة الوحيدة لأي سفير عربي يرسل إلى قطر لتمثيل دولته، هي الجلوس أمام شاشة التلفزيون لمراقبة قناة الجزيرة، وكتابة التقارير ببرامجها إلى دولته، والشكاوى على هذه البرامج إلى وزارة الخارجية القطرية وإدارة قناة الجزيرة، إلى الحد الذي كان يمكن فيه استبدال اسم أي سفارة عربية في قطر بالمكتب المصري أو السوري أو التونسي أو

المغربي للشكاوى على قناة الجزيرة، وكانت التوجيهات الوحيدة التي يزود بها السفراء العرب قبل سفرهم إلى الدوحة من قبل وزارات خارجيتهم، ليس تطوير العلاقات الدبلوماسية، أو تحسين التبادل التجاري، أو اغراء رؤوس الأموال القطرية للاستثمار في بلدانهم، وإنما

الحرص والتأكد من عدم وجود ريمونت كونترول لتبديل القنوات التلفزيونية في مبنى السفارة أو منزل السفير، قد يغريهم بالانتقال لمشاهدة قناة أخرى غير الجزيرة، فينخلون عن مهماتهم التي أرسلوا لأجلها، وجهوزية حقائب سفرهم استعداداً للسحب عقب إذاعة أي خبر أو بعد عرض أي برنامج، إلى الحد الذي يجعل أي سفير عربي يجب كل صباح على تساؤل زوجته التقليدي عن نوع الطعام الذي يفضل تناوله

على الغداء، بأنه لا يستطيع أن يجزم ماإذا كان سيتناول غداءه في منزله في الدوحة، أم في الطائرة التي ستعيده إلى عاصمة بلده مسحوباً من قبل وزارة خارجيته، فذلك متوقف على أخبار وبرامج قناة الجزيرة، وكان مقدمو برامجها أمثال فيصل القاسم أو احمد منصور أو سامي حداد مؤثرين في العلاقات الدبلوماسية العربية أكثر من عمرو موسى أمين عام

جامعة الدول العربية، وكل وزراء الخارجية العرب مجتمعين.

وعلى عكس حالة التشنج التي كانت قناة الجزيرة سبباً في جعل الحكام العرب يعيشون على أعصابهم قبل كل نشرة أخبار تبثها، أو برنامج تقدمه، كان المواطنون العرب ينظرون إلى قناة الجزيرة باعتبارها فرع

مخابرات للتحقيق مع حكاهم والتشهير بهم أمام ثلاثمئة مليون عربي وعلى الهواء مباشرة، وكان أي مواطن عربي يتعرض لقهر سلطوي، أو لإذلال حكومي يذهب من فوره إلى جهاز تلفزيونه ليشاهد قناة الجزيرة التي تنتقم لكرامته المهدورة على مدار الساعة، فتعرض عملاً وثائقياً عن

السجون في بلده، أو تقدم برنامجاً عن استبداد سلطته، أو تدفع خبراً عن فساد حكومته فيشعر بالرضا، ويحمد ربه على أنه أبقاه على قيد الحياة إلى اليوم الذي ظهرت فيه قناة الجزيرة لتنتقم ولو إعلامياً من ظالمه، ويتحسر على أقاربه الموتى متمنياً لو عاشوا إلى يومه ليشاهدوا

اقتصاصها من حكامه.

وقضت قناة الجزيرة أكثر من نصف عمرها الذي تحتفل هذه الأيام بستواته العشر، باعتبارها سنداً للمواطن العربي المهقور، وبغض النظر عن دوافعها وأهداف مموليها ومرامي الجهة التي تقف وراء سياستها، فقد أحدثت حالة من الحرية في الشارع العربي، إلى الحد الذي يمكن تقسيم عصر الاستبداد العربي الحديث إلى مرحلتين واضحتين،

ماقبل ومابعد قناتة الجزيرة، واستطاعت رغم محيط الغضب العربي عليها، أن تخلق نوعاً من العدوى ولو الخفيفة في الاعلام العربي، بحيث أصبح إعلام الأنظمة العربية الرسمي يحسب ألف حساب بوجود الجزيرة فيما لو أراد أن يتكتم على خبر أو يخفي حادثة أو يتجاهل رأياً، لكن بما أن الحلو مايكملش على حد قول اخوتنا

المصريين، فقد تحولت قناة الجزيرة منذ أحداث 11 أيلول من محطة تلفزيونية إلى جبهة حرب، وعلى الرغم من مهنتها الاعلامية الآن المتابع لبرامجها لا يعوزه كثير من الذكاء لاكتشاف أنها لم تعد تفرق بين السيق الصحفي وبين المصدر الاعلامي، بحيث تحولت إلى مايشبه الموقع

الرسمي لبيت رسائل الشيخ أسامة بن لادن والدكتور أيمن الظواهري الإذاعية والتلفزيونية، والجهة الأكثر احتفاءً وعرضاً للرسائل المصورة عن عمليات التفجير التي تقوم بها التنظيمات العسكرية في العراق، وغاب الخطاب المتنور الحرياتي (من الحرية) الذي كان أهم ما جذب المشاهد

العربي إلى شاشتها، لصالح خطاب ديني قومي متشد، هو في جوهره إعادة إنتاج لخطاب الأنظمة العربية الاستبدادية التي بنت سلطاتها وأطالت أعمارها باستخدام شعارات مقاومة الاستعمار ومحاربة

الامبريالية الأمريكية وتحريد فلسطين، وكل مافلته على أرض الواقع هو السماح لاسرائيل بالتوسع، وقمع شعوبها ونهب ثروتها ومهما كانت

التبديرات التي قد تجدها قناة الجزيرة لنفسها باعتبارها إعلاماً شعبوياً، يريد ارضاء جمهور عرض من العرب، يرى أنه يعيش

مرحلة جهادية متاججة في مواجهة أعداء يستهـدفون وجوده، فإن عليها الأتجاوز الخط الفاصل الذي يحولها من قناتة الجزيرة التلفزيونية الفضائية، إلى جبهة الجزيرة التلفزيونية لتحرير أفغانستان والعراق

وفلسطين وإعادة فتح الأندلس، فما تغعله اليوم سواء بإرادة سياسية مقصودة، أو بدافع من الانتماءات الحزبية للعاملين فيها، يحولها إلى

صياغة تلفزيونية لخطاب أحمد سعيد الأذاعي، ويجعلها إحدى القنوات التلفزيونية الرسمية العربية لا أكثر.

في بدايات إطلاق قناة الجزيرة كان الرسميون العرب يكرهونها لكنهم ينتظرون برعب نشراتها وبرامجها ويحرصون على مشاهدتها، أما اليوم فالكل يحبون الجزيرة، لكنهم يفوتون كثيراً من أخبارها وبرامجها، ليس

لأنهم لم يعودوا يخشونها قطعاً، وإنما لأنهم يعتبرون أنفسهم مشاركين في تحريرها وإعدادها، وفي حال استمرارها بهذه السياسة لن استغرب

في وقت قريب مشاهدة نشرات أخبار الجزيرة تبدأ بأخبار الزعماء العرب وهم يستقبلون ويودعون ضيوفهم ويحثون معهم الأمور الثنائية التي

تهم البلدين الشقيقين!

* كاتب من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات



بطولة ايطاليا

باليرمو شريكا لانتر ميلان المتصدر مجددا وسيينا يخطف المركز الرابع



لقطة من إحدى مباريات انتر ميلان

■ روما - أف ب: عاد باليرمو مفاجأة الموسم حتى الآن شريكا لانتر ميلان حامل اللقب في صدارة ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم، بعد فوزه المثير والتميز على مضيفه فيورنتينا 3-2 أمس الأحد في المرحلة التاسعة.

وتقدم باليرمو للمرة الأولى عبر دافيد دي ميكيالي (9)، وادرك فيورنتينا التعادل بواسطة المدافع أندريا بارزازي (32) خطأ في مرمرى فريقه.

وتقدم باليرمو مجددا عن طريق البرازيلي كارفاليو دي اوليفيرا (80)، وادرك الروماني اديان موتو التعادل الثاني لصالح الأرض (88) قبل ان يطلق اموري رصاصه الرحمة على فرحة لاعبي فيورنتينا في الوقت بدل الضائع بهدف ثان شخصي وثالث لفريقه كان بمثابة الفوز وضافة 3 نقاط ليرفع رصيده الى 21 نقطة ويتساوى مع انتر ميلان الذي افتتح بيوره المرحلة امس بفوز مثير وغالي الثمن على جاره ميلان 4-3.

وخطف سيينا المركز الرابع من اودينيزي الذي كان سقط امس في الافتتاح في عقرب داره امام روما الثالث بهدف يتيم، وذلك بعد فوزه على مضيفه اسكولي بنتيجة مماثلة رافعا رصيده الى 15 نقطة مقابل 13 لاودينيزي.

وكان الروماني بول كورديا صانع الفوز المتأخر بتسجيله الهدف في الدقيقة 86 مستفيدا من النقص العددي في صفوف صاحب الأرض الناجم عن طرد المدافع سيموني بيستشي بعد 6 دقائق من نزوله بديلا للمهاجم توماس ميرفيه جوب بوك (33).

وبقي اتالانتا برغمو سادسا بفارق الاهداف خلف اودينيزي رغم خسارته الثقيلة امام مضيفه بارما 3-1 وخسارته ايضا جهود لاعبه سيموني لوريا قبل 7 دقائق من نهاية المباراة.

وسجل الكرواتي ايغور بودان (1) وفينيتشينو غريلا (70) اهداف بارما، وكريستيانو دوني (58) هدف اتالانتا.

وقام سيسينا على ضيفه كيكفو بهدفين لكريستيان ريجانو (45) وسيرجيو فلوكاري (90) مقابل هدف لسيموني تريبيوكي (33)، وكاليري على سميدوربا بهدف لدانييلي كونتي (45).

وتعاد كاتانيا، رغم طرد لاعبه جوزيبي ماسكارا (52) مع ضيفه تورينو بهدف لجونثا سيبينيزي (20) من ركلة جزاء مقابل هدف لياغان فرانيسشيكلي (86)، ولاتسيو مع ريجينا صفر-صفر.

وتقام مساء المباراة الاخيرة في هذه المرحلة بين فيورنو وضيفه امبولي.

■ ميلانو - رويتز: تخلب فريق انترناسيونالي على جاره وغريمه ميلانو باربعة اهداف مقابل ثلاثة في مباراة قمة مثيرة اقيمت على استاد سان سيرو ليفرنر بصدارة دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه ويشعر مدربه روبرتو مانشيني بالفخر.

وتقدم انترناسيونالي 4-1 عقب احراز ماركو ماتيراتسي هدفا في الدقيقة 68 الا ان فرحة مدافع انترناسيونالي البالغ فيها أدت لطرده عقب حصوله على الانذار الثاني ليتركه فريقه يلعب بعشرة لاعبين.

واعاد البرنو جيلاردينو ميلانو مرة اخرى الى اجواء المباراة باحرازه الهدف الثاني قبل ان يضيف كاكاه الهدف الثالث في الوقت المحتسب بدل الضائع لكن انترناسيونالي تمسك ليتنحى نقاط اللقاء الثلاث.

وقال مانشيني، «نقد كانت مباراة رائعة، كنا نستعد على اللعب قبل طرد ماتيراتسي الا اننا عانينا عندما لعبنا بعشرة لاعبين وكان بعض لاعبين يشعرون بالارهاق الا انه لم يكن بوسعي تغييرهم».

واضاف «لو اتيج لنا الاستمرار في اللعب باحد عشر لاعبا لكان بوسعنا تسجيل المزيد من الاهداف».

وطرد ماتيراتسي بعدما خلع قميصه احتفالا بالهدف الذي احزره الا ان مانشيني انتقد اللاعبة التي طبقها الحكم لطرده اللاعب. واداف مدرب انترناسيونالي، «لا احوال

المدرّب مانشيني سعيد بفوز انترناسيونالي على ميلانو

اللاعبين يشعرون بالارهاق الا انه لم يكن بوسعي تغييرهم».

يتمكن هو نفسه من اضافة الهدف الثاني بطريقة رائعة.

ويهدد النتيجة بات ميلانو يتأخر بفارق 14 نقطة عن انترناسيونالي متصدرا البطولة. وبدأ ميلانو الموسم برصيد سالب ثماني نقاط بسبب عقوبة فرضت عليه لتورطه في فضيحة السلاعب في التساهج.

ويتصدر انترناسيونالي الدوري الايطالي برصيد 21 نقطة يليه باليرمو برصيد 18 نقطة قبل مباراته امس الأحد امام فيورنتينا. ويحتل روما المركز الثالث برصيد 17 نقطة عقب فوزه على اودينيزي بهدف مقابل لاشيء.

الزمالك عاد للتدريب والدرأوش يستعدون لـ «المقاولون»

■ القاهرة - «القدس العربي» - من عبد الفضيل طه:

استأنف فريق الزمالك مرانته أمس باستاد حلبي زامورا بنادي الزمالك بعد اجازة العيد التي حصل عليها اللاعبون لمدة اربعة ايام شارك في المران جميع اللاعبين باستثناء معتز ايتو الذي اصّر كاجودا المدير الفني على عدم مشاركته في المران حتى يحدد موقفه اولا مع إدارة النادي سواء بالانجديد او عدمه. وذلك حتى يكون تركيزه صافيا في التدريب مع زملائه كما لم يشارك ايضا في التدريبات الثاني مصطفي جعفر وتامر عبد الحميد حيث لم يصدر الجهاز الفني قرارا بعودتهم للتدريبات حتى الآن هذا بالإضافة الى علاء عبدالغني الذي يعاني من كسر في زراعه وقد عاد للمران عبدالواحد السيد حارس مرمرى الفريق رغم عدم احتمال

شفاؤه الا أنه اصّر على المشاركة من أجل الاحتفاظ بلياقته البدنية.

من ناحية اخرى رفض الجهاز الفني بقيادة البرتغالي مانويل كاجودا التقريط في أي لاعب من نجوم الزمالك حاليا حفاظا على كيان الفريق جاء هذا الرضى بعد العرض الاتكليزي غير الرسمي الذي تلقاه اللاعب عمرو زكي.

■ في إطار استعدادات الدراويش للقاء «المقاولون» في الاسبوع العاشر من الدوري العام يلتقي اليوم الاسماعيلي مع منتخب مصر العسكري في لقاء ودي يطغان خلاله الهولندي مارك فوفا المدير الفني للاسماعيلي على مستوى عدد كبير من البدلاء والصاعدين مثل عمرو سمير واحمد خليفة وابراهيم يحيى وشريف السنوسي.

من ناحية اخرى قرر فوفا المدير الفني للدراويش صرف النظر عن المهاجم النيجيري ستيفين وذلك بعد المستوى الفني المتواضع الذي ظهر به أثناء فترة الاختبارات.

الجوهري يستدعي لاعبي المنتخب الاردني للتدريب استعدادا لملاقاة السعودية وديا

■ عمان - «القدس العربي»:

طلب مدربو الاندية المشاركة في الأردن باستمرارية الدوري الممتاز بعد خروج المنتخب الوطني من تصفيات ام اسيا، الامر الذي يزيل الاسباب التي دفعت اتحاد الكرة الى تأجيل عدد المباريات بسبب التزام المنتخب في مباراتين مع المنتخب السعودي (ودية)، ومع المنتخب العماني (تصفيات ام اسيا).

ويبدأ مرحلة جديدة من الاعداد للاسحقاقات المقبلة.

واوضح مدرب فريق نادي الحسين اريد صباح الاسدي ان فقرات التوقف التي اقراها اتحاد الكرة خلال الاشهر الماضية ألحقت الضرر بالمستوى الفني للفوق، وارتكت خطأ المدرب الذين لم يستطيعوا حتى الآن وضع خطة عمل برمجية بسبب كثرة التأجيل والتغيير في المواعيد، مشيراً الى ان الكرة الاردنية لن تصل الى مستويات متقدمة في ظل عدم انتظام المسابقات المحلية.

وأكد مدرب فريق قوات جمال محمود ان الجهاز الفني يتبنى قبل بدء المنافسات المحلية ان يرى جدولا ثابتا لمباريات الدوري والكاس من أجل العمل على رفع اعداد اعداد مناسبة لخوض

شهدت نهضة كروية ملحوظة. وطلب عكوبة بالحفاظ على ما تحقق للكرة الاردنية من خلال التركيز على المنافسات المحلية وتحديد اهداف الدوري الممتاز الذي يعتبر الاساس في رفد الاندية والمنشآت باللاعبين القادرين على رفع علم الوطن عاليا في المحافل الخارجية، مشيراً الى ان الوقت قد حان لاستمرار مباريات الدوري دون توقف خاصة في ظل خروج المنتخب من تصفيات ام اسيا.

السبت المقبل استعدادا لملاقاة المنتخب السعودي وديا يوم 7 من الشهر المقبل قبل خوض اللقاء الرسمي مع المنتخب العماني يوم 15 من الشهر المقبل في مسقط في مباراة اياب تصفيات ام اسيا.

وسيقوم الجوهري برصد مباريات الدوري الممتاز للوقوف على مستوى اللاعبين واستدعاء من يبرز منهم لتعزيب صفوف المنتخب.

شرايوفا تحرم بتروفا من الاحتفاظ بلقب دورة لينتس

■ لينتس (النمسا) - أف ب: حرمت الروسية ماريا شرايوفا الصنفة اولى مواطنها ناديا بتروفا الثانية من الاحتفاظ بلقبها بطلة لدورة لينتس النمسية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 600 ألف دولار بفوزها عليها 5-7 و6-2 في المباراة النهائية امس الأحد.

وكانت بتروفا (24 عاما) الصنفة خامسة عاليا احزرت بكورة القابها في لينتس العام الماضي قبل ان تحصد 5 الالبوم هذا الموسم، فيما احزرت شرايوفا (19 عاما) لقب لقبها الخامس هذا العام منفا بطولة فلاشينغ ميدوز الامريكسيه آخر البطولات الاربع الكبرى.

وفي باريس ستكون المنافسة حامية بين السويسري روجيه فيدرر المصنف اول عاليا والاسباني رافاييل نادال الثاني في دورة باريسبيرسي الدولية بعد الضرب آخر الدورات التسع الكبرى للماسترز البالغة جوائزها مليونان و450 دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين ويسعى فيدرر الى وضع حد لتأجيله الخيبة في دورة باريس والتي لم يتخط فيها الدور ربع النهائي في 3 مشاركات اخرها عام 2003 عندما انسحب من ربع النهائي امام البريطاني تيم هيمان بسبب الام في ظهره.

ويخوض فيدرر المباراة النهائية لدورة بال السويسرية امس الأحد امام التشيلي فرناندو غونزاليز وهو مرشح لاحراز اللقب الحادي عشر هذا الموسم والثاني على حساب التشيلي بعد الاول في دورة مدريد الاسبانية الأحد الماضي.

من جهته، يسعى نادال الى تحسين صورته بعد النتائج الخيبة بعدد خسارته نهائي بطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الاربع الكبرى، امام فيدرر حيث تعرض لاصابة ابعدهت عن الملاعب قبل ان يعود اليها دون نجاح كبير فخرج من الدور ربع النهائي لدورة مدريد قبل 10 ايام.

وشهدت الدورة انسحاب الارجنتيني دافيد ناليدان المصنف ثالثا بسبب الام في البطن وهو ما دفع المنظمين الى تصنيف السلوفاكي دومينيك هراتي في المركز السابع عشر بدلا من الارجنتيني



الروسية ماريا شرايوفا

فينوورد يهزم رودا والكمار يسحق أوترخت في الدوري الهولندي

■ امستردام - رويتز: حقق فريق فينوورد فوزه الثاني خلال اربعة ايام في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم بعد تغلبه على مضيفه رودا بهدفين مقابل هدف واحد امس الأحد.

واقترح عادل رمزي التسجيل لصالح الأرض في الدقيقة 19 من تسديدة من مسافة 20 مترا قبل ان يتعادل انجيلوس هارستياس ليفنوورد في الدقيقة 39 ليسجل أول هدف له مع الفريق.

واحرز شتاين هوسيجسن الهدف الثاني ليفنوورد في الدقيقة 66 بفضل مساعدة زميله سيباستيان باردو.

ورفع فينوورد رصيده بعد الفوز الى 17 نقطة في المركز السابع بفارق الاهداف عن رودا الذي يحتل المركز السادس.

وينفرد اياكس الذي فاز على مضيفه هيرنفين 2-صفر السبت بصدارة المسابقة برصيد 27 نقطة متقدما بفارق نقطتين على ايندهوفن حامل اللقب الذي فاز على مضيفه فالفيك بثلاثة اهداف دون مقابل.

وسحق الكمار ضيفه أوترخت بخمسة اهداف مقابل هدف امس الأحد ليظل في المركز الثالث برصيد 23 نقطة.

ووضع شتين سكارس الكمار في المقدمة في الدقيقة 23 في من ركلة حرة قبل ان يضاعف شوتا ارفيلادزه مهاجم منتخب جورجيا من تقدم فريقه في الدقيقة 49.

واضاف فيفيد منديز هدفين متتاليين لاكمار في الدقيقتين 53 و73 على التوالي قبل ان يسجل مارتن مارتنز الهدف الخامس لصالح الأرض في الدقيقة 88.

واحرز مارك انطوان فورتنس الهدف الوحيد لوترخت في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل من الضائع للشوط الثاني ليتوقف رصيد أوترخت عند 13 نقطة في المركز العاشر.

وفي باقي لقاءات امس الأحد سحق تفينتي انشده ضيفه نايبخن باربعة اهداف دون مقابل ليرفع رصيده الى 20 نقطة ويتقدم للمركز الرابع في جدول المسابقة.

وضع روبي فيلارت تفينتي في المقدمة بعد مرور عشر دقائق من زمن اللقاء قبل ان يضيف اوتمان باكال هدفين متتاليين لتفينتي في الدقيقتين 12 و16 على التوالي.

وسجل بلايزي نكوفو الهدف الرابع لصالح الأرض قبل نهاية الوقت الاصلي للمباراة بدقة واحدة.

وانتهت مباراة بريدا مع ضيفه جرونينجن بالتعادل السلبي فيما حقق سبارتا روتردام صاحب المركز الاخير فوزه الاول هذا الموسم على حساب فيليم تيلبورغ بهدف دون مقابل سجله ايفان سفيكتوف في الدقيقة 70 من زمن اللقاء.

بطل كأس السوبر الجزائرية

يواجه روما أو أنترناسيونالي وديا

■ الجزائر - رويتز: أعلن هاني محرز مدير مؤسسة رينغ وهي الشركة الراعية لكأس السوبر الجزائرية لكرة القدم أن الفائز بالكأس سيواجه نادي روما أو أنترناسيونالي في مباراة ودية لم يحدد تاريخها بعد. وقال محرز امس الأحد في منتدى اسبوعية الشبكات الجزائرية «ستتكل تنظيم مباراة ودية للفريق المتوج بكأس السوبر، امس روما أو أنترناسيونالي. واداف محرز «وقمنا بالاتصالات اللازمة ولم يبق الا تحديد التاريخ المناسب وفق الرزمة الايطالية والجزائرية».

وتابع محرز «ستعمل على اقتاع رئيسي اتحادي الكرة في تونس والجزائر بفترة تنظيم كأس سوبر جزائرية تونسية في المواسم القادمة».

وتجمع مباراة كأس السوبر الجزائرية بين مولودية الجزائر حامل الكأس وشبيبة القبائل حامل لقب الدوري في الاول من نوفمبر تشرين الثاني المقبل باستاد الخامس من تموز (يوليو).

تعادل الفتوة والوحدة صفر - صفر وايقاف المغربي مرحوبي 4 مباريات ببطولة سورية

■ دمشق - أف ب: سيطر التعادل السلبي على لقاء الفتوة وضيفه الوحدة امس الأحد في دير الزور في ختام مباريات المرحلة السادسة من بطولة سورية لكرة القدم.

وجاءت المباراة متكافئة في شوطها الاول وقليلة بفرصها التي اقتصرت على واحدة للوحدة عبر ماهر السيد الذي واجه الرمي لكته سد في متناول الحارس فاتح الععر، في حين هدد الضيف مرتين بواسطة جاسم نويجي الذي واجه الرمي لكته سد فوق العارضة، وموقف الأحد الذي قلد زميله.

وانحصر اللعب وسد اللعب في الشوط الثاني وغابت الفرص المباشرة عن الطرفين فكان التعادل سيد الموقف.

ورفع الفتوة رصيده الى 8 نقاط في المركز الخامس متقدما على الوحدة بفارق الاهداف.

من جهة ثانية، اوقف اتحاد اللعبة مهاجم حطين المغربي امين مرحوبي 4 مباريات لشمته حكام مباراة فريقه مع الحرية، كما اوقف مواطنه وزميله في الفريق محمد غريم مباراة واحدة للسبب عينه.

بلاتر يؤكد بقاء كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا

■ سيدني - رويتز: رفض سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ اقتراحات بنقل نهائيات كأس العالم 2010 من جنوب افريقيا الى دولة اخرى مؤكدا ان البطولة ستقام في افريقيا، وتتردد شائعات في وسائل الاعلام منذ عدة اشهر بان الفيفا يبحث عن دولة بديلة لاستضافة نهائيات 2010 بسبب المخاوف من تأخر جنوب افريقيا كثيرا في استعداداتها لتنظيم البطولة، الا ان بلاتر قال في مقابلة اذاعتها شبكة اس.بي.اس الاسترالية التلفزيونية امس الأحد ان هذه التكهات ليست صحيحة وان البطولة ستظل في جنوب افريقيا.

وقال بلاتر لجنوب افريقيا ستكون مستعدة ولا توجد مشاكل... في رأيي ان جنوب افريقيا ما زالت الخيار الثاني والثالث.

وتم اقتراح استراليا كخيار محتمل لاستضافة البطولة بعد اعلان مسؤولي كرة القدم في البلاد انهم سيكونون على استعداد لتنظيم كأس العالم 2010 الا ان بلاتر قال ان على استراليا الانتظار حتى يأتي دورها، وتعد الفيفا بمنح حق استضافة نهائيات 2014 لأمريكا الجنوبية مما يجعل بطولة 2018 اول نهائيات يمكن لاستراليا ان تنافس على استضافتها، وقال بلاتر «استراليا يجب ان تكون خيارا مطروحا لتنظيم كأس العالم بعد 2014».

واضاف ميمكان ان تكون استراليا ايضا خيارا مطروحا لتنظيم احدي البطولات الكبرى التي ينظمها الفيفا على مستوى الشباب مثل بطولة العالم تحت 20 عاما.

وتابع «هذا امر يجب ان تضم اليه استراليا الا ان ليس على حساب جنوب افريقيا بالتاكيد».

اليمن يسعى لتعريف المستثمرين العرب بفرص الإستثمار في القطاع المعدني

■ صنعاء - يوبي أي: قال وزير النفط والمعادن اليمني خالد بحاح أمس الأحد إن مشاركة بلاده في أعمال المؤتمر التاسع للثروة المعدنية المقرر عقده اليوم الاثنين في مدينة جدة السعودية، تهدف إلى تعريف المستثمرين العرب بفرص الاستثمار المعدني في اليمن وجذب رؤس الأموال الألامرية لإعاش ذلك القطاع.

وقال بحاح في تصريحه للصحافيين خلال مغادرته صنعاء أمس «سيقدم الوفد اليمني المشارك خلال أعمال مؤتمر الثروة المعدنية ورقة عمل حول أعمال المسح الجيولوجي والاستكشاف المعدني في اليمن».

وأشار إلى أن الوفد اليمني الذي يرأسه سيقدم خلال المؤتمر أوراقاً أخرى حول الرواسب الغلزية الواعدة في المناطق الحدودية بين اليمن والسعودية والصخور الصناعية والإنشائية الواعدة في محافظات إبين ولحج وحزام الذهب المصاحب لصخور الأساس في الأجزاء الغربية والشمالية الغربية من اليمن.

وأوضح أن المؤتمر، الذي يستمر ثلاثة أيام بهدف إلى توفير مناخ استثماري ملائم لجذب رؤوس الأموال العربية والأجنبية للاستثمار في قطاع التعدين ونقل التقنيات الحديثة بما يسهم في تنوع مصادر الدخل القومي

سورية تقول ان صناعاتها الدوائية تلبى 90% من احتياجاتها

■ دمشق- يوبي أي: أعلن رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري أمس الأحد ان الصناعات الدوائية المحلية تلبى 90 % من احتياجاتها السورية إضافة إلى تصدير الدواء السوري إلى أكثر من 15 دولة عربية وأجنبية..

وفقاً للعطري فإن «معدل وفيات الأطفال دون العاشرة انخفض من 132 وفاة لكل 1000 مولود حي في العام 1970 إلى 17 وفاة عام 2006»، وأضاف أن معدل الوفيات للأطفال دون الخمس سنوات انخفض خلال مولود إلى 18 وفاة، وأشار إلى أن «معدلات وفيات الأمهات انخفضت عن ذات الفترة من 428 لكل 100 ألف وفاة في العام الحالي».

والصناعات الدوائية»، وشدد على أن «الصناعات الدوائية السورية تلبى حالياً 90 % من احتياجاتها السورية إضافة إلى تصدير الدواء السوري إلى أكثر من 15 دولة عربية وأجنبية..»

وفقاً للعطري فإن «معدل وفيات الأطفال دون العاشرة انخفض من 132 وفاة لكل 1000 مولود حي في العام 1970 إلى 17 وفاة عام 2006»، وأضاف أن معدل الوفيات للأطفال دون الخمس سنوات انخفض خلال مولود إلى 18 وفاة، وأشار إلى أن «معدلات وفيات الأمهات انخفضت عن ذات الفترة من 428 لكل 100 ألف وفاة في العام الحالي».

دانة غاز ضمن كونسورتيوم يفوز بعقد في باكستان

■ دبي- رويترز: قالت شركة دانا غاز الاماراتية أمس الأحد انها كانت ضمن مجموعة شركات وقعت اتفاقاً لتطوير مشروع الغاز الطبيعي المسال في باكستان بتكلفة تقدر بنحو 200 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان انها وشركة سينجل بوي مورينجز (اس.بي.ام) وشركة جرينادا جروب التي يقع مقرها في الولايات المتحدة وقعت مذكرة تفاهم لتطوير محطة إنتاج الغاز الطبيعي المسال في ميناء قاسم في كراتشي والتي ستبلغ طاقتها المبدئية 3,5 مليون طن سنوياً.

وأضافت أن الكونسورتيوم يجري محادثات مع منتجين رئيسيين للغاز الطبيعي المسال لكنها لم تذكرهم بالاسم. وجاء في البيان ان شركة دانا غاز تهدف لتطوير شبكة من محطات إنتاج الغاز الطبيعي المسال وبخاصة في منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا.

وذكرت الشركة انها وقعت اتفاق تعاون مع اس.بي.ام ستركنز دانا غاز بمقتضاه على أنشطة تسويق الغاز الطبيعي المسال بينما تركز الشركة الاخرى على الامداد وعمليات تخزين الغاز الطبيعي ومحطات اعادة تحويل السائل الى حالته الغازية.

وأضافت ان التحالف الجديد سيستهدف مبدئياً مشروعات الغاز الطبيعي المسال في باكستان ولبنان والكويت. وباكستان حقول للغاز لكنها تتوقع ان تواجه نقصاً في الامدادات قريباً ربما بحلول عام 2008. وتعتمد خططها لاستيراد الغاز الطبيعي المسال والحصول على الغاز عبر اثابيب من ايران وتركمانستان على التوقعات مع النمو السكاني والتطور الصناعي بنحو 6,5 في المئة سنوياً.

وتوقعت مصادر بصناعة الغاز في باكستان استكمال محطة الغاز الطبيعي المسال بحلول عام 2010. وقالت شركة دانا غاز انها تهدف للاستثمار في قطاع إنتاج الغاز في الشرق الاوسط وفي قطاع النقل والتوزيع وفي الصناعات المتصلة بالغاز مثل البتروكيماويات. وجاء في البيان أن استهلاك الغاز الطبيعي في الشرق الاوسط نما بمعدل 5,9 في المئة سنوياً في المتوسط خلال السنوات العشرة الماضية نظراً لتزايد الطلب على توليد الطاقة مع النمو السكاني والتطور الصناعي.

شركة الطيران السورية تحقق أكثر من 77% من خطتها السنوية

■ دمشق- يوبي أي: قالت مصادر رسمية إن إجمالي إيرادات الشركة السورية للطيران حتى نهاية الشهر المنصرم لهذا العام بلغت 77,18% من حجم خطتها السنوية.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس الأحد أن «إجمالي إيرادات مؤسسة الطيران العربية السورية لغاية 30/9 من العام الحالي بلغ 8,838,000 مليار ليرة سورية بنسبة تنفيذ وصلت إلى 77,18% من حجم خطتها السنوية المقرر».

وأضافت سنانا أن عدد الركاب الذين تم نقلهم على متن طائرات المؤسسة بلغ 999816 راكباً، أي بنسبة تنفيذ وصلت إلى 76,91% من الخطة السنوية المقرر والبالغة 1300000 راكباً وذلك خلال الفترة عينها. وأشارت إلى أن «عدد الركاب المنقولين خلال العام الفاتح هو 1226778 راكباً». وتسعى شركة الطيران العربية السورية إلى احتلال المكان الأبرز في البلاد بين شركات الطيران الأخرى لاسيما بعد السماح لشركات طيران خاصة بالعمل في البلاد.

وتقوم سورية بإجراء مفاوضات مع روسيا لشراء طائرات ركاب روسية تعزز الأسطول الجوي السوري والذي لا يتجاوز عدد طائراته العاملة 9 طائرات بينما أحييت الطائرات الستة الباقية من الأسطول إلى النقل داخل سورية.

يذكر أن سعر الدولار الأمريكي يعادل أكثر من 50 ليرة سورية.

أوراسكوم المصرية تزيد حصتها في شركتها لتشغيل المحمول بالجزائر

■ القاهرة- رويترز: قالت شركة أوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات أمس الأحد انها وقعت عقداً لزيادة حصتها في شركتها المشغلة للهواتف المحمول بالجزائر بنسبة 7,91 في المئة مقابل 399 مليون دولار.

وأضافت أوراسكوم في بيان نشره على موقع بورصة القاهرة على الانترنت أن الصفقة سترفع حصتها الاجمالية في أوراسكوم تليكوم الجزائر إلى 95,6 في المئة. وقال نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة الشركة «ان هذه الصفقة تعد استمراراً لاستراتيجيتنا البنينة على تعزيز ملكيتنا في أقوى أسواقنا من خلال شراء مساهمات الاقلية لزيادة النمو والربحية والقيمة للمساهمين».

وذكرت أوراسكوم القابضة انها اشترت الاسهم الجديدة من شركة الامارات الدولية للاستثمار. وتدير أوراسكوم تليكوم الجزائر أكبر شبكة للهواتف المحمولة بالجزائر. وفازت أيضاً في العام الماضي وبالمشاركة مع الشركة المصرية للاتصالات بتخصيص تشغيل ثاني شبكة للهواتف الثابتة بالجزائر.

«فرنسبنك» اللبناني يفتتح فرعاً في الجزائر

■ الجزائر- اف ب: افتتح خامس المصارف اللبنانية «فرنسبنك» فرعاً له في الجزائر هو الأول في السوق المصرفية الجزائرية. كما ذكرت الصحافة الجزائرية أمس الأحد.

«فرنسبنك الجزائر» هو اول فرع اجنبي يحصل على الموافقة منذ قررت السلطات الجزائرية في آذار (مارس) 2004 زيادة الحد الأدنى لرأس المال المؤسست المصرفية العاملة في البلاد إلى 25 مليون يورو.

وحسب رئيس مجلس ادارة البنك تديم قصير فان «فرنسبنك الجزائر» سيقدم ترميماً مجموعة كاملة من الخدمات والمنتجات المصرفية واللبنية وتطبيقات إلى احتلال مكانة مرموقة في السوق الجزائرية. وعلن «فرنسبنك لبنان» في 2005 عن اجمالي نتائج قيمة خمسة مليارات دولار مقابل اموال خاصة تصل إلى 370 مليون دولار وأرباح بقيمة 47 مليون دولار.

وللبنك حوالي ستين فرعاً في لبنان وفرع في فرنسا ويوظف 1200 شخص، بحسب المعلومات التي قدمها قصير.

شركة موبايلى السعودية تحقق أعلى أرباح ربع سنوية

■ الرياض- من سهيل كرم: حققت شركة اتحاد اتصالات «موبايلى» السعودية أكبر ربح ربع سنوي بعد أن زاد عدد المشتركين في خدماتها. وأعلنت شركة موبايلى التي يقع مقرها في الرياض والتي بدأت نشاطها في أيار (مايو) من العام الماضي عن تحقيق ربح قدره 217 مليون ريال (57,87 مليون دولار) خلال ثلاثة أشهر حتى 30 أيلول (سبتمبر) مقارنة مع خسارة بلغت 166 مليون ريال خلال نفس الفترة قبل عام. جاء ذلك في حين حققت الإسهام المتداولة في السوق) نشر أمس الأحد على موقع البورصة السعودية على الانترنت.

وزاد عدد المشتركين في خدمات موبايلى 14,3 في المئة ليصل إلى 4,8 مليون مشترك خلال ثلاثة أشهر حتى 30 أيلول (سبتمبر). وكانت الشركة تستهدف بلوغ عدد مشتركها أربعة ملايين مشترك بحلول نهاية العام. وقال مارك حمود كبير محلي الاتصالات في بنك شعاع كابتال الاستثماري ومقره دبي «أداء موبايلى ممتاز في السعودية وهي تنافس في الوقت ذاته لاعباً لم يكن مستعداً للمنافسة».

وتملك مؤسسة الامارات للاتصالات ومقرها أبو ظبي 35 في المئة من شركة موبايلى التي سجلت خسائر حتى نهاية عام 2005. وتنافس موبايلى مع شركة الاتصالات السعودية التي تسيطر عليها الحكومة ولها 12,02 مليون مشترك والتي استحوذت على 84 في المئة من سوق اتصالات الهواتف المحمولة في نهاية عام 2005.

وكانت شركة موبايلى قد قالت انها تعزز التقدم بعرض للفضو بثاني ترخيص لتشغيل الهاتف الثابتة تنوي السعودية طرحه العام القادم. وتحكك شركة الاتصالات السعودية سوق الهاتف الثابتة بالملكة. (رويترز)

واردات الجزائر من أوروبا تتراجع بنسبة 2,2% هذا العام لتصل الى 8,61 مليار دولار

بلغت صادرات الجزائر إلى دول أمريكا الجنوبية 1,893 مليار دولار. تليها دول آسيا بـ1,178 مليار دولار. فيما انخفضت الصادرات الجزائرية إلى الدول العربية عن 464 مليون دولار التي سجلت العام الماضي، بينما ارتفعت الصادرات إلى دول المغرب العربي إلى 344 مليون دولار مقابل 278 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، فيما صدرت الجزائر ما قيمته 18 مليون دولار إلى الدول الأفريقية مقابل 23 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

من جهة أخرى، خفضت الجزائر إنتاجها من النفط بـ 59 ألف برميل يومياً تطبيقاً لقرار منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك الذي اتخذ خلال اجتماع الوجة في 19 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، والقاضي بخفض سقف الإنتاج 1,2 مليون برميل يومياً ليصل الإنتاج في حدود 27 مليون برميل يومياً. بهدف الحد من تراجع الأسعار في السوق العالمية.

من ناحية أخرى، تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى من حيث وجهة الصادرات الجزائرية لتبلغ 9,140 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الحالي. مقابل 1,157 مليار دولار من الواردات للجزائر. بينما استوردت كندا ما قيمته 2,386 مليار دولار من الحروقات.

وقدرت الواردات الجزائرية مع دول آسيا بـ 2,139 مليار بينها 1,165 مليار دولار من الصين. ثم أمريكا الجنوبية بـ 889 مليار دولار. فاندول الأوروبية الأخرى من غير الاتحاد الأوروبي بـ 564 مليون دولار.

وبلغت الواردات من دول المغرب العربي 168 مليون دولار، فيما قدرت مع باقي الدول العربية الأخرى 369 مليون دولار، بينما بلغت مع الدول الإفريقية 98 مليون دولار. بعدما كانت في حدود 109 ملايين دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ثم إسبانيا بـ 3,599 مليار دولار (9,98%) ثم فرنسا بـ 3,050 مليار دولار.

أما التبادل التجاري مع بقية دول منظمة التعاون والتنمية في الاتحاد الأوروبي فقد عرف ارتفاعاً من حيث الصادرات بـ 41%، بينما انخفضت الواردات بـ 14% في المئة.

فقد بلغت الواردات من هذه المنطقة 77,2 مليار دولار بانخفاض قدره 45 مليون دولار عن العام 2005. بينما حققت الصادرات الجزائرية إليها 15,05 مليار دولار. أي حوالي 37,58 من إجمالي صادرات الجزائر والبالغة 40,061 مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى.

وحسب التقرير فإن فرنسا صدرت إلى الجزائر ما قيمته 3,24 مليار دولار خلال هذه الفترة. أما ألمانيا فصدرت ما قيمته 1,099 مليار دولار ثم إسبانيا بقيمة 722 مليون دولار. بينما جاءت بلجيكا في المرتبة التاسعة بـ 414 مليون دولار.

اتفاق بين بوليفيا وكل الشركات النفطية الاجنبية العاملة على اراضيها

الرئيس البوليفي يعبر عن ارتياحه لنجاح تأميم قطاع المحروقات



ممثل شركة توتال الفرنسية (يسار) لدى توقيع اتفاقية النفط مع بوليفيا

واضاف الرئيس البوليفي ان «المرحلة المقبلة ستكون التصنيع»، و«بتروبراس» و«رييسول»، هما المجموعتان الرئيسيتان العاملتان في قطاع الغاز في هذا البلد الذي يضم احتياطيا يقدر بـ 1550 ميار متر مكعب ويحتل المرتبة الثانية في حجم احتياطيه في المنطقة بعد فنزويلا.

وقد أعلنت «بتروبراس» انها وقعت الاتفاق مع الحكومة البوليفية لتواصل استثمار الغاز في هذا البلد.

وكانت الدولة البوليفية ابرمت ليل الجمعة السبت اتفاقاً مع مجموعتين نفطيتين هما الفرنسية «توتال» والأمريكية «فيبتيج» اثر مفاوضات جرت في إطار تأميم قطاع المحروقات الذي أعلنه الرئيس الاشتراكي في ايار (مايو) الماضي.

ووقعت العقود الجديدة بحضور موراليس وعدد من الوزراء في قصر الاتصالات في لاياز.

وحذر الرئيس البوليفي الشركات الأخرى من انه «سيخضع الاحترام» القانون الجديد الذي يحدد بـ 82% نسبة مشاركة الشركة الوطنية في

■ لاياز- ف ب: عبّر الرئيس البوليفي ايفو موراليس ليل السبت الأحد عن ارتياحه لنجاح تأميم قطاع المحروقات في بلاده «بدون قرارات مصادرة أو تعويضات، بعد الاتفاقيات التي تم التوصل اليه بين لاياز وكل الشركات النفطية الاجنبية العاملة في بوليفيا.

وكان وزير المحروقات البوليفي كارلوس فييغاسا أعلن ان بوليفيا توصلت إلى اتفاق مع كل الشركات النفطية الأجنبية العاملة على أراضيها مع انتهاء المهلة التي حددت منتصف ليل السبت لتأميم القطاع.

وأوضح ان «الاتفاق وقع مع كل الشركات» بما في ذلك مجموعتا «بتروبراس» البرازيلية و«رييسول» الإسبانية.

وقال موراليس «لن ننتهك ابدأ العقود، نتسبم بالشفافية وسنمارس حقنا في امتلاك ثرواتنا الطبيعية بدون مصادرة». انه تأميم بدون تعويضات تطالب به شرائح واسعة من المجتمع».

توحيد فترة العمل في البنوك ابتداء من مطلع كانون الاول

السوق المالية السعودية تحدد فترة تداول أسهم شركة البحر الأحمر والمراعي تبحث اصدار صكوك اسلامية

المراعي ان الاموال ستستخدم في تمويل استثمارات وتطوير منتجات جديدة. وقالت شركة ترازور اند هاميلينز للحماة ومقرها لندن والتي لها مكاتب للاستثمار في الشركات الخليجية العربية باعث في النصف الاول من العام الحالي صكوكاً قيمتها 4,59 مليار دولار وهو ما يزيد عن ضعف ما باعته من صكوك خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وفي سياق متصل وافق العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أن تكون ساعات العمل في البنوك السعودية من الساعة التاسعة والنصف صباحاً إلى الساعة الرابعة والنصف عصراً بدلاً من الدوام الحالي من الساعة 8 ونصف صباحاً إلى 12 ظهراً ومن الساعة 4 إلى 6 مساءً.

وكانت توجيهات ملكية صدرت بضرورة إيجاد حل لتزامن ساعات عمل البنوك مع ساعات عمل السوق المالية التي أصبحت فترة واحدة منذ السبت، على أن يبدأ العمل بالدوام الجديد منذ بداية شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

دعا القرار مؤسسة النقد إلى أن تأخذ تفاوت ساعات النهار بين مختلف مناطق المملكة وأوقات الصلاة فيها في الاعتبار وذلك بإيجاد مرونة محدودة في هذه الساعات، وبحسب ما يتحدثه النظام من صلاحية في تحديد ساعات عمل البنوك، خاصة أن البنوك تحتاج إلى ساعة إضافية لساعات العمل المتأخرة للموظفين لتعد الحسابات وتقاضي التوجيه الجديد «بأن تكون

خطة توسع تتكفل أربعة مليارات ريال (1,06 مليار دولار)، وشركة المراعي في رابع شركة خليجية عربية لمنتجات البان من حيث القيمة السوقية للاستثمار. وكانت قد أعلنت في يونيو حزيران انها ستستق أربعة مليارات ريال على برامج توسع على مدى خمسة أعوام وقالت انها تبحث طرح اكتتاب خاص لجمع جزء من المبلغ. وقال الفضلي ان اصدار الصكوك بين الخيارات الأخرى الجاري بحثها. وأضاف في تصريحات لرويترز، ان هامش مؤتمر صحفي عقد في الرياض أن الصكوك ستطرح قريباً لكن الشركة في المرحلة الحالية ليست في وضع يمكنها من تحديد موعد. واهجم عن التطرق إلى تفاصيل الاصدار أو خطة التوسع. وفي حزيران (يونيو) قالت

الخدمات بالرمز 4230.

وكان البنك السعودي الهولندي مدير الاكتتاب ومتعهد التغطية أعلن ان قيمة الاسهم المطروحة تبلغ 522,000,000 ريال وتمثل 30 من عدد أسهم الشركة.

يشار إلى أن شركة البحر الأحمر هي شركة سعودية تزاوول نشاط تصنيع وتسويق البسوق الجاهزة، وتمارس أعمالها في الأسواق الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا، كما تملك ثلاثة مصانع تحتل مواقع استراتيجية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وغانا.

من جهة أخرى قال عبد الرحمن الفضلي المدير العام لشركة المراعي السعودية ان الشركة تبحث اصدار صكوك اسلامية للمساعدة في تمويل

■ الرياض- رويترز- يوبي أي: أعلنت السوق المالية السعودية أمس الأحد انه سيتم تداول اسهم شركة البحر الأحمر اعتباراً من بعد ظهر السبت الموافق 30 من الشهر الجاري. وقالت السوق المالية في بيان أمس إن «إخال وصيانة الأوامر ستبدأ لسهم البحر الأحمر عند الساعة 3,45 من بعد ظهر السبت المقبل» على ان تستمر حتى السادسة والنصف.

وأضاف البيان ان نسبة التذبذب للسهم ستكون متفوحة لليوم الأول فقط، وسيتم إضافة الاسهم إلى مؤشرات السوق والقطاع بعد استقرار سعره.

وأوضحت هيئة السوق المالية انه سوف يتم ادراج وبيع تداول سهم شركة البحر الأحمر ضمن قطاع

بنما تعزم زيادة رسوم عبور القناة لتمويل خطط للتوسع

■ ميامي- رويترز: قال مسؤول حكومي كبير السبت ان من المتوقع ان تكثف بنما القناب هذا الاسبوع عن خططها لزيادة رسوم مرور السفن في قناة بنما للمساعدة في تمويل مشروع قيمته 5,25 مليار دولار لتوسعة الممر المائي العالي الشهير. وأضاف ريكورت فسكوير وزير شؤون القناة «انها اموال كثيرة». تعادل حوالي ثلث الاقتصاد» مشيراً إلى تكلفة المشروع.

ووافق البنميون بأغلبية ساحقة على الخطة في استفتاء في الثاني والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) وستمكن عملية التوسعة قناة بنما التي تربط بين المحيطين الاطلسي والهادي من استيعاب سفن الشحن الحديثة والمثقل. وقال فسكوير في مقابلة مع «رويترز» في ميامي بالولايات المتحدة ان بنما ابليت بالفعل في مستخدم القناة بانها تعزز مضاعفة رسوم المرور في القناة على مدى العشرين عاما القادمة لتمويل مشروع التوسعة.

وأضاف ان من المنتظر ان يحدد البرتو الجمان منسق عمليات هيئة القناة السياسية الجديدة لاسعار في كل سفنها في مدينة شنغهاي الصينية يوم الخميس القادم. ووفقا لهيئة قناة بنما فان السفن الامريكية ما زالت أكبر مستخدمى القناة تليها السفن الصينية والسفن اليابانية.

كل سنوات التقويم الهجري كبيسة!

■ لا شك ان حاضرا الامة الاسلامية صعب ومر ومحزن وبلغ في الضعف والتراجع والخسران مبالغ لا حد لها، ولا اقول لاحنا لا تسر صديقا ولا عدوا، بل انها حال لم تبق لنا صديقا مخافة ان يلحقه العار لرفقة امة خائبة كهذه، وهي طبعاً حال تعر عن العدو وتمنيه بتراخي الایام له ولسلطانه ايد الدهر!

ولا اتحدث هنا عن احتلال فلسطين والعراق وافغانستان، وانتشار قوات الاحتلال الامريكي من الجزيرة الى خراسان، بل من وادي فرغانة شرقا مروراً بالسند والقوقاز وتركيا والعراق وجزيرة العرب وليس انتهاءً بافريقيا... ولا اقصد التراجع الساحق على كافة الصعد وفي كل مجالات واشكال النشاط الحضاري من صناعة وتكنولوجيا وعلم وتعليم عالي وادب واعلام... ولا اغمز في قناة جوعنا وعربنا وعطشنا وتحطم بيتنا التحتية ونخر الفساد والترهل والمحسوبية في كل اجزئنا العامة والخاصة، وفي مؤسسات المجتمع المدني، هذا ان وجدت!

ولا اشير هنا الى انتشار الاستبداد والتفرد بالرأي والقمع والدولة الامنية الشرطية في كل جنبايا الوطن الاسلامي الكبير، هذا الوطن الذي شاهده ميدونون بناء ورواد فنحوا العالم واخرجه بنور الكتاب وهدي ملتة النبوية الشريفة من الظلمات الى النور، وما استحقوا معه خلفا مثله ينطق عليهم قول الشاعر:

ذهب الذين يعاش في اكتافهمXXXXXXXXXXXX وبقيت في خلف كجلد الارب

لا اقصد كل هذا، فكل هذا معروف نشاهده في اعين الناس المتعبية الكليية التي ترضخ خلف الستر والريفيغ، وتطبق افواهها خشية بطشة من جلاوة السلاطين وعيسى الرؤساء الطغاة: كل هذا معروف، ويلادنا التي يرث وعامتها اولاد السؤساء حالها في سياسة الدنيا ايين من ان اعيد شرحها في هذا المقام، وهو باب واسع لا يكفيني عمود في صحيفة لتخليطه، ولذلك فانا منصرف عن قصي هذا الامر ويحت!

وانع كل هذا الى شأن ضيق محدد، وهو مسألة تعيين موعد بداية ونهاية رمضان من كل عام، والتي تحولت الى نكتة مضحكة ميكية تتكرر سنويا بكل صفاقة وغباء عن نظيره!

هرون عبد الرحمن
فيلندا

مصريون مع ايقاف التنفيذ

■ اخيرا وبعد صمت دام لاكثر من اربعين عاما منذ زواجي في مصر من لاجيء فلسطيني تمثين اجد اننا والمصريات ممن هم في مثل حالي حلال لدى الحزب الحاكم وادواته مثل صفحات جريدة الوطني اليوم التي شاعرها صحافة حرة في وطن حر وان نجد السيد رئيس الجمهورية والسيدة حرمه وابنتها السيد جمال مبارك يحققون ما يقولون وما يعدون به ويطبون القانون 154 لسنة 2004 على ابنائي.

ويتقدمي في العمر وحرصا مني على عدم الدخول في مشاكل لم اعد قادرة على تحملها لا انا ولا ابنائي مع مسئولو الامن في الدولة، فانتني فضلت ان اظل مبهولة على امل ان تساعدوني في تحقيق الحق كامرأة وام مصرية، ولكي تساعدون كل من هم مثلي من مراهق ومراهقة في اللواتي يعانين من الم ومرارة الاضطهاد والتمييز العنصري في الحاضر على حقوقهن التي كفلها لهن القانون.

والصون على ان لا يضيع حق وراه مطالب فلا يسعني في هذا المقام الا ان ارفق لكم تقديرا يوضح لكم ويساعدكم في التاكيد من عدم مشروعية امتناع الدولة والحكومة عن تطبيق القانون، واتقدم لكم بعميق شكري وامتناني وادعو الله سبحانه وتعالى لكم بالتوفيق والنجاح.

والدة مصريون مع ايقاف التنفيذ

لا تحزن من كدر الحياة

■ مكدنا خلقت، في الاصل، الحياة، المتابع والغناء والسور وفيها امر طائر والغرف فيها نادر.

فانتم عانى من المحن الى ان خرج من الدنيا، ونوح كذب قومه واستمزوا به، وابراهيم كابد النار وكان ذبيح الولد، ويعقوب يكي حتى ذهب بصره، وموسى قاسى الظلم من فرعون ولقي من قومه المحن، وعيسى بن مريم عاش معدما فقيرا، ومحمد صلى الله عليه وسلم صابر الفقر وقتل بعد حجرة وهو من احب اقرابه اليه ونفوس قومه منه وغير هؤلاء من الانبياء والاولياء من يطول ذكرهم، ولو خلقت الدنيا للذة لم يكن للمؤمن حظ منها.

واشكر ربك على نعمة الدين والعقل والعافية والستر والسمع والبصر والرزق والذرية وغيرها.

عش مع القرآن حفظا وتلاوة وسمعا وتدبرا فانه من اعظم العلاج لطرد الحزن والهم، وتوكل على الله وفوض الامر اليه وارضى بحكمته والجا اليه واعتمد عليه فهو حسبك وكافيك، اعف عن ظلمك وصل من قطعك واعفي من حصرمك واحلم بمن اساء اليك تجد السرور والامن.

كزر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها تشرح اليبال وتصلح الحال وتحمل الانتقال وترضي الحلال اكثر من الاستغفار فمعه الرزق والغرف والذرية.

يقين ان الدنيا دار المحن والبلاء والكدر اقبلها على حالها واستعن بالله لعل ان الشدائد تفتح السماع والابصار وتحبي القلب وتذكر العبد وتزيد الثواب، اياك والذنوب فانها مصدر الهموم والاحزان وهي سبب التكاثر ورب المصائب والازمات وداوم على لا اله الا انت سبحانه اين كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين فيها سر عجيب في كشف للكره ونبيا العظيم من رفع المحن.

محمد ابراهيم شريف
هولندا

فاز بالرشوات من كان جسورا

■ عودنا الكثير من الموظفين والعاملين في سلك الدولة العراقية ومنذ زمن بعيد على (الرشوة) حيث جعلوا قانوناً يلتزم به كل موظف (الا مارحوم به!!).

وقد ساد هذا القانون ولم يجد رادعاً رغم تغيير الدستور ، بل طالب بعض الذين تهتم مصلحة نقل الركب... فعوا اقصص مصالحة الوطن ان تثبت هذه العقرة في الدستور كحرية شخصية للموظف والذي غالباً ما رفع شعار(فاز بالرشوات من كان جسورا).

وقريباً ستشهد دواثرنا جمعية يؤسسها (الرشوية) وستحمل عنوان (من سيخبط المليون!!) حيث صرح السيد (راشي منديل اللغاف) رئيس الجمعية ان جميعته حظيت بتأييد السادة المسؤولين في الدولة وخصوصاً ممن قدموا لهذا المشروع خدمات جليلة كانت السبب في ايصال صوت هذه الشريحة المظلومة (من الموظفين) الى قبة البرلمان ولجنة صياغة الدستور التي بدورها رحبت بالفكرة وتمت الموافقة بعد عقد مؤتمر موسع حمل شعار (المابفتح زنبيلو محد يعبيلو) حت فيه المؤتمرون الموظفـين على ضرورة مفاحة المراجع (الراشي) و(القيمـر)، و(في حال امتناعه عن ذلك فانه سيتعرض للمسائلة القانونية لمعارضته لدستور البلاد الدائم).

وعلى هامش المؤتمر صرح مسؤولون كبار ومن نوع (خشن!!) ان مثل هذه الجمعيات هي التي ستبني العراق! وهي التي سيكون لها الحظ الأوفر في دعم الدولة لترسم مفاعورة العراق الجديد ولتبنى ببدأ الديمقراطية فديالياً انقسامياً انهمازياً تسوده الرشوة والمحسوبيات ويقوده اولئك الرجال الذين اصبحوا من اصحاب الثراء الفاحش في لية وضحاها. وحي الله الديمقراطية.

جرجيس العطوان
كاتب وصحافي من العراق

معارضة سورية بالكيلو وعلى الميزان

■ ضعف المعارضة السورية قصة ذات شجون وتاريخ وحوادث. ضعف ورائي...جرب يلاحقنا ايضاً حملنا... شيء لا يمكن البراء منه وتهمه لا نستطيع دفعها. منذ ابتلاء الله للمعارض السوري، ومن لحظة تجر مشاعمر الاضطهاد والقمع والسحق عنده

حاول منته مثل كل شعوب الله في ارضه، ان يتوهر ويناضل من اجل استرداد حريته وارضه وكرامته غير انه قوبل بالنبذ من مناضلين وحركات التحرر العربية. بالوقت الذي غصت مدينته بكل الالوان الشورية والقومية والدينية... جلسات... مؤتمرات... مكاتب... صحف... وهو مثل اليتيم يستجدي، لقاء هنا، او حوار هناك بلا طائل فالنظام قلعة الصمود والتصدي واي معارضة له فهي بالضرورة مشبوحة وقد تؤدي لتوتر العلاقة مع قائد المسيرة والثورة والتحرير.

الغانم من يشعر، بعد استعراض الوضع العام... ومستقبل المنطقة... واتجاه الريح... وميزان القوى... الموقف الاممي والعربي... ودور الجماهير... وبعد بذل الجهد المصني، يمكن ان تقام علاقة حوارية

هل انا مواطن ليبي ام باكستاني!؟

■ عنوان المقال مستوحى من قول اصبح ماثورا في الشارع الليبي، نتيجة التصرفات الرعناء التي يقوم بها ابناء القطط السمان والمقاي الليبية، فاصبح اغلب البسطاء من الليبيين يردد «هل غالب انا باكستاني مثل ليبي».

ومن حقي ايضا ان اتساءل! عما اذا كنت شابا ليبيا ام شابا باكستانياً، ومن حقي ايضا ان اتساءل: هل ان الطبقية ترسخت في مجتمعتنا واصبحتنا اسبادا وعبيدا، ومن حقي ان اتساءل: لماذا احرم من حقي الطبيعي في اكمال

الاخوة «كارامازوف» في مؤتمر مكة

■ ربما كان اجتمع مكة للمرجعيات الاسلامية خطوة هامة على طريق وقف الاقتتال الذهبي في العراق.

اهميته تنبع من ان الصراع الدائر اليوم قد اخذ هويته وعبر عن نفسه بشكله الحقيقي / صراع مذهبي يعود بالناس الى اكثر من الف عام وهو الامر الذي لم يعد ينفع معه القاء جميع تبعاته واسبابه على الاحتلال الامريكي. وتبدو محاولة تغطية هذا الصراع بمقولة (الاخوة السنية- الشيعية) بسيطة وسمجة... ولم تعد قابلة للتصديق.

اجتماع مكة بين للعالم اجمع ان اطراف الصراع داخلية وهو امر حسن.. ان تعتزفت كخد ادنى حقيقة القتل الذي يعيشه الشعب العراقي اليوم فعمليات الاختطاف والاعتقال والتعذيب والقتل المهجي والجتث بلا هوية.. فضلا عن التفتيح والمجازر التي اكثر ما تستهدف المدنيين والابرياء يقوم بها (الاخوة!) بحق بعضهم، انها خطوة نحو ادراك الواقع ونزع الشعارات والايديولوجيا عن طبيعة الصراع.

وبغض النظر عن بنود الوثيقة التي وقعت عليها اطراف هذه المرجعيات وهي بنود هامة بجملها الا ان فاعليتها على الارض قد لا توازي هذه الاهمية.. وهذا يعود لعدة اسباب اهمها، ان هذه المرجعيات تعتبر درجة ثانية بالنسبة لعموم العراقيين وتأثيرها محدود وغير فاعل بغياب مرجعيات الدرجة الاولى.

آية الله العظمى السيد السيستاني الذي يعتبر بحق المرجعية المتعزة عند الشيعة في العراق والذي اختصر كينسجر اهميته ذات يوم حين قال (ان فتوى من السيستاني يعاقومة الاحتلال الامريكي كاقية لخروج جحافلنا من العراق خلال ايام معدودة!!).. وبالطبع هي الفتوى التي لم يقم بها السيستاني..

وان كان الغموض يلف دور السيستاني الحالي ويكثر الحديث عن عدم قدرته على اتخاذ القرار

هل دخلنا في عصر محاكم التفتيش ثانية؟

■ هذا السؤال يجب طرحه جديداً تامة بعد القانون الذي يجرم من يشكك بايادة الارمن، والذي اقده البرلمان الفرنسي، لست قانونياً لا عرف بدة ما هي اركان جريمة الابادة، وهل تنطبق على ما جرى للارمن في الحرب العالمية الاولى. مع ملاحظة ان ما جرى تم في سياق حرب عالمية (الصحيح حرب اميبالية، اوربية غربية) راح ضحيتها ملايين البشر من كافة الملل والاعراق، اما بالقتل المباشر في سياق الاعمال الحربية، او من خلال النزوح القسري وهجرة السكان، وسوء التغذية والجاعة والأمراض التي فتكت بالمدنيين، والامر المؤكد ان كل شعوب البشرية قد عانت، وان ينسب متفاوتة من تلك الحرب التي يطلق عليها الحرب العالمية الاولى في حين انها صراع بين ضواري الغرب الامبريالية، بين قوى استعمارية صاعدة كالامان والاطيان وقوى استعمارية مستقرة كالفرنسيين والانكليز، وقد دفعت شعوب اوروبا وآسيا وافريقيا الثمن.

خطاب صوفي الى عزيزي راينر ماريا ريلكه

تحية مبللة بشهوة الوصايا وسونيات الروح وبعد عزيزي ريلكه.....
لا شيء في هذا الكون يستحق الانتباه سوى الشعراء... في الهنا والهنالك... يتماهى الموت والمعنى... ينصهر المدى في الصدى... تجليات الحروف تشعخ في نافذة الجرح... اللازمي ينضب بمرائي الفصول...

ومواعيد متباعدة، علاقة عشيق مع خيلتة... تتم بالسر... وبعيدة عن الاعين للتجاوز بضرورة الذي يمكن ان تصطلع به حركة التحرر بمواجهة الشرع الامبريالي وادواته الحلية، وضرورة الارتكاز على الجماهير وتعبئتها في المواجهة.

كنا نقوم بهذا الدور والفرحة لا تستعنا، بل ونحاول الحرص على هذا الزواج غير الشرعي دون تبعات... دون تكاليف... لا نتذمر... لدرجة اننا لم نقم بدور الضرة بالنسبة للنظام. نغدر الغلظ الذاتي والموضوعي وجل ما نطالب به هو التقليل من التتهليل والتطييل بالقاء الرمز... النظام بمعنى التقليل من التتهليل والتطييل بالقاء الرمز... وبطل المرحلة... وصخرة سيزيف والمهم تاريخ يرجع لاربعة عقود، ونحن في المعارضة الديمقراطية السورية نجابه...تناضل وندخل المعتقلات والسجون، ينكل بنا... ننفي ونطارد، والقوى الديمقراطية الثورية العربية تتفرج علينا وتهتمنا بالضعف. الضعف بالنسبة لنا هو التهمة الاولى، على تقاسم الوجه والعيون تهتم اخرى لا تفصح عن حالها... قد يكون الجين؛ وهذه

ومن حقي ان اعلن اليكم انني هذه المرة

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

لماذا في بلادي الجبهة والكثابون والمتملقون يسكنون بزمام الاسمات والنصائب؛

دراما رمضان الدينية بأسفة

■ الاعمال الدرامية التي قدمت على الفضائيات العربية والتي حاولت ان تقدم التطرف الاسلامي وكأنه مجرد حكايا لاغير، كان يجب ان يعالج من خلال نصوص انجح وقريبة الى الواقع، لا ان تقدم الاجهزة الامنية وكأنها السوبرمان.

ان افلام رامبو، وحروب امريكا في العالم، والتي هي اصل الارهاب لم يتم تصويرها بهذه الطريقة التي ظهرت في مسلسل «دعاة على ابواب جهنم». نحن العرب وللأسف ننساق كالقطعان وراء الاعلام الغربي محاولين ان نجعل الاخرين بل نزهونهم ان يصعدوننا باننا لسنا اراهابيين، اما الاعلام الامريكي فهو ليس بحاجة لاقتناع المشاهد ان رامبو هو بطل قومي للامة الامريكية؟

سعاد عبد الرحمن
كندا

التربية تبدأ من المنزل قبل التلفزيون

■ الأعمال الدرامية لمكافحة التطرف معقولة، ولكن أهم من هذا التربية المنزلية لأطفالنا والمؤسسات التعليمية أي المدارس وعدد كبير من أماكن العبادة التي ساهمت كثيرا في بلاندا العربية في تشجيع التعصب، التربية تبدأ في المنازل وتنمو في أماكن الدراسة وكما نعرف وتدرك ان الاسلام دين محبه وسلام، فكما تززع تحصد.

محسن رزق
ايطاليا

نحن من صورنا أنفسنا ارابيين

■ لاسلف الشديد نحن من صور للعالم صورة الراهابي على انه رجل الدين، فكل الافلام المصرية دأمتا تأتي برجل الدين صاحب الحلية فقط، وايضا تأتي بالراهابي على نفس الصورة، فنحن من رسمنا هذه الصورة الفاسدة عن انفسنا، ونحن من فشل في رسم ثقافة الاسلام والعرب على مرآة عدل تعكس ما بداخلنا وتعكس ثقافتنا، واعتقد ان الدراما السورية في طريقها الصحيح الان.

جلال طالب
الاستردية

توجهات للجمهور الخطأ

■ كل هذه المسلسلات لا تمثل كثيرا، لانها تتخاطب اولئك الذين يتابعون التلفزيون فقط ممن ليست لديهم مشكلة، ولا تتخاطب اصحاب الفكر المتطرف. الحل البراني هو بمواجهة هؤلاء موجة فكرية مباشرة والبحث في الاصل والدافع لهؤلاء كي يصحوا نواقين على واقعهم.

ان اول مسلسل تطرق للارهاب هو «الطريق الى كابل»، ولم يتم عرضه، لانه انتقد السلطات مباشرة، لذا منع عرضه بعد انتاجه مباشرة، والاعرب في هذه المسلسلات تشابه فكر الراهابين مع من ينتقدوهم من شيوخ السلطان.

مهدي بسبوني
الامارات

عالجوا الاسباب لا النتائج

■ المؤلف في الدراما العربية انها عندما تسلط الضوء على قضية فانها تسلطها على جهة وتترك الاخرى، فانا كانت الدراما تخص شخصية تاريخية يراد مدحها فانه لا ترى سلبية واحد بها، وغير ذلك تشوه بعض الشخصيات المعاصرة لصلحة الشخصية المطلوبة اما في المسلسلات الخاصة بالتطرف فانها لاتعالج الاسباب ابدأ، فقط يراد منا ان نرى النتائج حتى ان تلك المسلسلات ترينا تعامل السلطات الامنية في البلدان وكأنها الحمل الوديع، بينما من يدفع هؤلاء الى الانتقام والقيام بكنزادارود هو الحرمان والقهر في الاوطان والفقر وسرقة خيرات الشعوب وغياب الحرية.

نعمان علي
البحرين

لماذا غابت المسلسلات حول لبنان؟

■ لماذا لا نتكلم الدراما العربية عن المتآسي التي تحدث في فلسطين والعراق وتذهب لتخدم ما يريد الغرب الذي هو بالاساس اساس معظم مشاكلنا في هذه المنطقة؟ ولماذا غاب الحديث عما حصل من عدوان دولي على لبنان؟

ريهام علي
لبنان

تورق عوسجة في عين النجوم العارية...
تتشكل الزنايق البرية...
احضن توكينات ازهار الطفولة...
احتمالات الوشي...
عزيزي ريلكه...
اخيرا اخبرني عن سر خراب الذات...
بياب الوقت...
احتمالات خيانة السنايل...
في انتظار
سونيته اخرى
تقبل خطاب الغياب

أنا المهجس بكاء الدهشة...
امطلي صورة الموح...
أثم في حضن شاعرة غربية...
تلبس وشاحا من الغيث الأحمر...
أواصل تراتيل الوصايا الناسكة...
في غيش الليل...
أخبرك عزيزي ريلكه ان نوراس البحر تعلم شظايا النسيان...
عني ضفاف صهيل الغصن...
ذاكرة الريح تخضضها أنامل الثلج...
عشب الصمت ينام في سرير المطر...
فاكع السماء تشتعل...
تحت حفيف ضوء الشتاء...

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk
او على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنتشر اما الطويلة فتعزتر عن نشرها

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



فرانسوا باسيلي

■ من بداية حياته السياسية سجعونا اغتيال ابن عثمان، ونهايتها باغتياله على أيدي جماعة اسلامية متطرفة. استنشق السادات بجسدة ان يوسف بناته بطل الحرب والسلام. ولكنه يستحق أيضاً ان يوسف بناته من اغتال النهضة المصرية الأخيرة.

يمرور ربع قرن على اغتيال السادات في «يوم عرسه» في احتفالات النصر العسكري المصري المباهر في حرب العصور، في 6 تشرين الأول (أكتوبر) 1981، متحفنا هذه المناسبة الزمنية قدراً مناسباً من العبد عن الحدت لروية السادات روية موضوعية لعلمها اقرب الى روية التاريخ له، باحثين في الوقت نفسه عن الدروس المكنة استخلاصها من حياة هذا الرئيس المصري الذي أحدث تغييرات هائلة في الدولة والجمعت المصريين في العصر السياسي العربي والعالمي، وهي تغييرات وبعضها كان ايجابيا وبعضها جاء سلبيا، ويدرجة كبيرة في الحالتين..
سعدت آثارا ما ذلك مصر والشعوب العربية تعيش تداعياتها الى اليوم مما ساوأضه في هذا المقال.

حياة بين قوسين من الاغتيالات

تمتلك قصة حياة السادات بالكثير مما تعتمل به التراجيديات الافرغية اباطيها من انصاف الالية من شخصيات قوية وغريبة ومغامرة، وحوادث انسانية صميرية هائلة عادة ما تتشخص في حياة والتأمر، ووصف واقار غريبة تحدث تحولات مفاجئة في حياة اباطيها، وكل هذا في اطار من الاجراج المسرحي ذي الدرامية العالية المنحوتة بالحركة الختمة والعاطفة المتاجحة، مرتفعة في النهاية الى ذروة المناسفة الختامية بمقتل البطل وهو في اعلی قممه او في اسفل فوحه، ممتخمة في اطرافها هذا قدرا عظيما من التناقضات الزمنية في نفس الحدث ونفس الشخصية، وهي كلها ما تراه في قصة السادات بالغة الأثرة والتأثير.

وقد بدأ السادات حياته السياسية بسلسلة من الانشطة التي اودعت السجن لآخر من مرة بين عامي 1941 و1943 حيث انتم بالناظر والاتصال بجموع المصريين في حرب ضد الكفرو.. والملفت ان هذه الهه السياسي والانساني تبادت ميكرًا ان استطاع لثرب من سجنه مع صديقه حسن عزت وعمل عثالا على سيارة نقل تحت اسم مستعار (الحاج محمد)، وبعد انتهائه من السجن العالمية والسقوط الاحكام والعرفاء على اي بيته بعد ثلاث سنوات من الطاردة والتخفي، وما لبث ان اختلط باعضاء الجمعية السرية التي قررت اغتيال امين عثمان باشا وزير المالية في حكومة الوفد ورئيس جمعية الصداقة المصرية- البريطانية المعروف بجماعة الشنديد مع الانكليز، وقد اتهم السادات في حادثة الاغتيال بان كان متورطا بشكل عملي اساسي في هذه العملية، ولكن نفيهم العوازل التي ادت بشباب ملئ السادات الى التورط في جريمة الاغتيال هذا ولكن نفيحه حقه كاملا ننقل من وثيقة عرضية الازمات في هذه القضية والتي تزيد عن ثلاثة مائة مكتوبة على اليد، بما قدمه الاذن من التهمين من خلفيه للوضع السياسي في ذلك الوقت رغبة في تخفيف الحكم.

فقد عدد الدفاع عن التهمين وعدمه 26 متهما كان السادات هو المتهم السابع بينهم، عددا من الوثائق التي نشر في ذلك الوقت بصورة امين عثمان على انه رجل بريطاني في مصر وساعد الموسويين عن حادثة 4 شباط (فبراير) الشهيرة التي تدخل فيها الانكليز تسلا سافرا وفرضوا على الملئ فاروق تعيين مصطفى النحاس رئيسا للوزراء في صراع بين الانكليز والنصر كانت خلفيته اقربا جيش روم الاناني من مدينة الاسكندرية قبل ان يبرز على يد مونتغمري الانكليزي، وشعر المصريون كلهم باهانة شديدة لتدخل الانكليز بهذا الشكل واعتبروا ان امين عثمان صديقهم الشهير في مصر مسؤولو ان ذلك كانت الخطة في المحافل العامة والاشغال المشورة مع مصطفى النحاس نفسه، وقد نجحوا في اغتيال امين عثمان ولكن عملية الدفاع عن عملية الاغتيال مباشرة.

دور العقاد في الحادثة

ومن اللافت هنا النظر الى دور الكاتب المصري عباس محمود العقاد في تشكيل التناول الوطني الذي دفع هؤلاء الشباب الى اعتبار ان اغتيال امين عثمان هو واجب وطني، فقد اوردت عرضة الازمات ضد السادات في شركته مع مكتبه الذي احتوت على اجزاء من مقال العام 1945 قبل امين عثمان جريدة «الثقلة» في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) 1945 يقول فيه:

«في كل ما كتب عن مناساة شباط (فبراير) 1942 كانت هناك حلقة مفقودة يعرفها الناس، لان «الزعيم الجليل» (يقصد النحاس) كان من شهر اميرها واضطها في المحافل العامة والاشغال المشورة مع مصطفى النحاس، وقد كان امين عثمان غافلا في هذه الحلقة فقد فيها «الانكليز...» وقد كان امين عثمان غفل عن هذه الحلقة فقامت المصرية والبريطانية الى من الخير ان تظل في هذه الحلقة فقامت الى دور- ان امثال هذه الصفحات تنقطع عندها الوشاح العنقيا لثامنا و لا يرحي بها لصلال بلطحات التي.

هزل الزمان الذي يذكر فيه امين عثمان، وطاب الزمان الذي يخمر فيه السادات امثال هذا الانسان».

وكان الدفاع يقول: ان هذا هو موقف مفكر مصري كبير

ربع قرن على رحيله:

السادات واغتيال النهضة المصرية الأخيرة

الهائلة، فالطلبة في الشوارع والجامعات يتظاهرون بشكل يكاد لا ينقطع، والكتاب والمثقفون يوقعون على العرائض مطالبين بتحرير ارض مصر، وفي هذا الجو النفسي بالغ القسوة والتوتر استطاع السادات ان يدير حركة الاعداد المحكم لساعة الصفر، مع كل ما تتطلبه من عنصر المفاجأة، وفي النهاية يمنح شارة بدء العمليات فتقوم القوات البرية المسلحة باعظم عملية عبور لحاجز مائي وترابي- هو خط برفي- في التاريخ وتحقق نصرا جادا فائقا لجميع التوقعات بل والاجلام.

الذين يكرهون السادات سياسيا لا يبردون خشمه شرق اتخاذ قرار الحرب و لا اكليل الغار الذي يستحقه بجداره، بل بيمه بعضهم بانته اضع السادات وفرط فيه واهدره، ويلومه البعض لانه لم يامر الجيش ان يستمر في تقدمه فيما بعد المرات التي تضمن فيها متجاهلته لو فعل لحرم الجيش من حماية صواريخ سام و7 التي كانت تصاندا والطائرات الانشائية ونمعتها من الاشراف في المعركة، ولا لو استمع السادات لبرحة لتحول النصر الباهر الى هزيمة مبرعة لو حدثت ما اعتبر قايلا من مناساة هذا حقًا.

لقد استطاع السادات ان يجمع كل ما في تاريخه الشخصي من تجارب ومهارات من القدرة على المغامرة والشجاعة ومباغثة الاخرين والتضليل (لعب بعض الاموار التخيلية في شبابه قبل الثورة) الى قدرته على سحر الاخرين بحديثه والتأثير عليهم واستمالتهم الى بصره عنه وهو استعادة سيئاء من اكثر المستعربين التصاقا بالارض ومكرا في المساوضة والمساطة وهي اسرائيل، وذلك عن طريق بسوره الشخصي الخاص و لا شيء غيره وقد كان له ما اراد.

لقد اثبتت بقية الدول العربية التي قاطعت مصر وماجمت السادات انها هي المتخلفة عن العصر التي لم تفهم له الحاضر الختلف ولا استطاعت استشراف المستقبل وتخيل ابعاده ومستجداته والدليل انها بعد السادات برع قرن راحت تفعل ما سبقها السادات بفعله بتوقيع معاهدات السلام مع اسرائيل (الارن) و تقديم مشروع السلام والاعتراف باسرائيل كما فعلت كل الدول العربية بموافقتها على المبادرة السعودية منذ سنوات والتي لا تغيرها اسرائيل الاي اعتراف قايلا من مناساة هذا حقًا.

لقد استطاع السادات ان يبدأ الحرب في الوقت المناسب بالضبط،

وان يوقها في الوقت المناسب بالضبط، بعد ان قامت اارة الرئيس نيسون وباعادة اعلان الجيش الاسرائيلي بالديابات والممرعات عن طريق جسر جوي مستمخر بل حدود كانت تتدفق عبره الحدود الحربية الى سيناء نفسها.. وليس الى اسرائيل-للاشتراك الفوري في المعارك، وهكذا يتضح لكل محلل منصف ان اتهام السادات بالاختيار لعدم الاستمرار في التوغل في سيناء هو اتهام باطل بل وجاهل. لقد اثبت السادات ان له من مرونة الفكر ما مكثه من سرعة التعلم من الخطاء الماضي القريب فقام بتجهيز جيش على احداث الاعمال العسكرية وادار حربا يعرف انها ليست هدفا في حد ذاتها وانما هي مجرد وسيلة لتحقيق الهدف الابدع وهو تحرير سيناء.. وكان لضباطه العقلي وعدم اندفاعه بل حساب الفضل في التوقف في اللحظة المناسبة للحفاظ على النصر افعالا قامة مصر جيشا وشعبا وقيادة.

بطل السلام

ان صدر قرار وقف اطلاق النار في حرب تشرين الاول (أكتوبر) - والذي خرجته اسرائيل باستمرارها في توسيع النفرة لدة يومين بعد ذلك بماؤصرة مع هنري كيسنجر- حتى بدأ السادات في مشوار المفاوضات الختامية مع اكثر الشخصيات السياسية سيئة وهو كيسنجر، وقد بدا واضحا ويمور الوقت ان اسرائيل لن تنسحب من سيناء الا بانفاقية صلح، وكان من حسن الحظ ان تغيرت الادرارة الامريكية بعد خروج نيسون و انتهاء حفره رئاسة ثابته فور اذاعة جيمبي كارتر، وهو رئيس امريكي يتحلى بصرع عال من الاختلاق والصادقية والسطوع بذلك ان يمارس ضغوطا ضخمة على اسرائيل لقبول الانسحاب من سيناء، وفي اعتقادي انه لو كان بالبيت الابيض هذا الرجل رئيس اخر خلاف كارتر لما تمت معاهدة السلام ولكانت اسرائيل ما تزال في سيناء كما هي الان في الجولان.

وقد واجهت معظم الدول العربية الرئيس المصري لقراره زيارة اسرائيل وقاطعوها مصر لتوقيعها معاهدة السلام واتهموا مصر والسادات بتهمته: الخيانة الجاهرة دائما.. ولكن هذا الاتهام لا يصعد امام التحليل الدقيق ولا امام واقع الحال، ورغم ايماننا الشديد بعادلة ومشروعية القضية الفلسطينية بما تعبر عنه كل ختباياتي في هذا الصدد فانني اختلف مع الذين رآوا في عقد السادات اتفاقيات و خيانة او اناثية، فقد اصر السادات على اشراك الفلسطينيين معه في المفاوضات وحتى الفلسطينيين هم الذين رفضوا الخضور، وامت ذلك اعكر مشهد العلم الفلسطيني مرفوعا الى جوار العلم المصري على فندق مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان

يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

قد لقبث السادات انه يملك نظرة بالغة البعد، ان استطاع ان يقدف مينا هاروس سفح الهرم والذي كانت تتدقق في المفاوضات مع الاسرائيليين ولكن ظل مفعد فلسطيني شاعرا بعد خضورهم، ولو كان الفلسطينيين والسيوريون ومعهم بقية الدول العربية قد وقفوا صفا واحدا بجوار مصر بدل من مقاطعتهم لما لكان في ذلك الموقف التفاوضي العراي ان يظهر على اعلى مظاهر القوة، خاصة وان سلاح النفط كان فاعلا ما يزال في الحين والجدل بين المكسرين جميعتهم عن يحققوا انجازات ينروط افضل بكثير مما يحاولون تخفيقسه اليوم بعد اعترن في ربع قرن، ولكن السهل بكثير عدم الصفة و غرة التي لم يكن قد اجتمعت عليهما عشرات السنواتذات كما هو الحال اليوم.

الفراح المصري الاصيل وهو يطل عليها من شاشات التلفزيون امريكي يوجهه الاسمر اللامع وحديثه الساحر عن السلام وآخر الحروب، ومعه زوجته في صورة اليبدي اللبقة العصرية المستنيرة فكان ان خلب بل رجال وسيدات الاعلام امريكي مثل بربارة وولتر كورنكايت، كما لدل الى قلوب الشعب امريكي الذي يحترم المنتصرة خاصة عندما يبدأ في الحديث عن السلام بعد ان يكون قد اثبت شجاعته في الحرب.

لقد استطاع السادات ان يجمع كل ما في تاريخه الشخصي من تجارب ومهارات من القدرة على المغامرة والشجاعة ومباغثة الاخرين والتضليل (لعب بعض الاموار التخيلية في شبابه قبل الثورة) الى قدرته على سحر الاخرين بحديثه والتأثير عليهم واستمالتهم الى بصره عنه وهو استعادة سيئاء من اكثر المستعربين التصاقا بالارض ومكرا في المساوضة والمساطة وهي اسرائيل، وذلك عن طريق بسوره الشخصي الخاص و لا شيء غيره وقد كان له ما اراد.

لقد اثبتت بقية الدول العربية التي قاطعت مصر وماجمت السادات انها هي المتخلفة عن العصر التي لم تفهم له الحاضر الختلف ولا استطاعت استشراف المستقبل وتخيل ابعاده ومستجداته والدليل انها بعد السادات برع قرن راحت تفعل ما سبقها السادات بفعله بتوقيع معاهدات السلام مع اسرائيل (الارن) و تقديم مشروع السلام والاعتراف باسرائيل كما فعلت كل الدول العربية بموافقتها على المبادرة السعودية منذ سنوات والتي لا تغيرها اسرائيل الاي اعتراف قايلا من مناساة هذا حقًا.

لقد استطاع السادات ان يبدأ الحرب في الوقت المناسب بالضبط، ون كان يوقها في الوقت المناسب بالضبط، بعد ان قامت اارة الرئيس نيسون وباعادة اعلان الجيش الاسرائيلي بالديابات والممرعات عن طريق جسر جوي مستمخر بل حدود كانت تتدفق عبره الحدود الحربية الى سيناء نفسها.. وليس الى اسرائيل-للاشتراك الفوري في المعارك، وهكذا يتضح لكل محلل منصف ان اتهام السادات بالاختيار لعدم الاستمرار في التوغل في سيناء هو اتهام باطل بل وجاهل. لقد اثبت السادات ان له من مرونة الفكر ما مكثه من سرعة التعلم من الخطاء الماضي القريب فقام بتجهيز جيش على احداث الاعمال العسكرية وادار حربا يعرف انها ليست هدفا في حد ذاتها وانما هي مجرد وسيلة لتحقيق الهدف الابدع وهو تحرير سيناء.. وكان لضباطه العقلي وعدم اندفاعه بل حساب الفضل في التوقف في اللحظة المناسبة للحفاظ على النصر افعالا قامة مصر جيشا وشعبا وقيادة.

اغتيال النهضة الأخيرة

في انتصاره في حرب العبور الباهرة وتحطيمه لخط بارليف والاسطورة في جيش اسرائيل الذي لا يقهر-وهو ما يتناساه الكثيرون الآن في لهفه متعجبهم لحزب الله الذي تصدى له بشك لجيش الاسرائيلي اذما خارق ولكنه لم يكن اول من دمر اسطورة الجيش الذي لا يقهر فقد فعل المصريون ذلك في حرب العبور-ثم في استعادته لسيناء كاملة حتى ولو ينروط تحت من تواجد قوات بها، يستحق السادات جدارة على بطل الحرب والسلام، كما استحق جائزة نوبل التي كان اول مصري-عربي-يحصل عليها.

هل كل هذه الامجاد والاكايل بالتأكيدي

ولكن له ايضا ان يتحمل السؤولية الكاملة عن اغتيال النهضة المصرية الأخيرة التي تسلمها وهي في اوج ابداعاتها- رغم هزيمة 67 بكل مراراتها- فانا به يجزه عليها في فعل اغتيال يارد متعمد اعطى هو قرار تنفيذيه واشرف عليه، اغتيال تدرجي ولكن سريع متسارع لكل مظاهر النهضة الثقافية والفكرية الاجتماعية الانسانية الحديثة الابداعية، التي قامت بتفكيده جماعات التطرف الاسلامي تحت سمعه وبصره وتشجيعه ومباركته.. حتى ات في النهاية الى اغتياله هو شخصيا باعتباره راس الدولة المصرية واب العائلة المصرية وممثل الثورة المصرية التي اشعلت هذه النهضة في جميع المجالات.

وقد جاءت النهضة المصرية الاولى في العصر الحديث في مطلع القرن العشرين على جناح الفكر الجديد الذي قدمه محمد عبده و قاسم امين ومصطفى كامل البرق ثم طسه حسين وسلامه موسى وغيرهم.. ولكن هذه النهضة ظلت مضمورة في النخب المصرية المثقفة في القاهرة والاسكندرية، بينما ظلت غير مصر غفط في ظلمات اجراء بائية تغذيها الامية-من ناحية ونظام الاقطاع من ناحية اخرى.

وقد جاءت ثورة 52 بقرارات الغاء الملكية والاقطاع والتشجيع الباشوية والباكية والالهام بالفلاحين وبناء طبقة العمال وتشجيع المثقفين ورعاية الفنون بجميع اشكالها حتى راينا ابينة استاذي بالجامعة تصيح راقصة في فرق رفاضا في احتفال بالفن على مستوى القرى والمدن المصرية من سوان الى الاسكندرية بشكل غير مسبق في مصر ربما منذ عهد الفراعة الذين اهتموا بفنون النحت والرسم والموسيقى والرقص.

وراحت تعزوي الجمع المصري نيران الرغبة المتاجحة في التحرر الاجتماعي من سلالل الجهل والعبودية وراحت تتوارى عبادات مثل الجنام التي كان متنفضا في الصعيد قبل الثورة ليحل محله اهتمامهم بواقع الامية والفنون والثقافة الجماهيرية، وبدأ العنترات تم المئات ثم الالاف من المبعين الشباب يظهرون في كل مكان وكل مجال ويتحورون بين القفص والقفص والسريحة ويكثون الفرق الشعبية للرقص، والفرق والشرار، وظهرت الجلات المنحرفة في «صباح الخضر» تحررها كوكبة من اجمل الكتاب ورسامي الكاريكاتير، ويظهر فنانون يتحنون للتحضر الاجتماعي ويشيرون بالحب والوطن وتسطل الاب على بناته والرجل على الرأرة على سؤء هؤلاء فشان الثورة والشعب

مدارات القدس 17

والحب عبد الحليم حافظ، وراحت توظف عقول وقلوب الشباب في مصدر الحان عبقرية لجموعة من الشبان على راسهم كمال الطويل ومحمد الحليم وبلنج حدي فيما استمر العملاقة الكبار- ثم عبد الوهاب وام كنجوم والسنبلاتي.. الى نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس واليهود يوسف اديس وغيرهم في تقديم اجمل واعظم ابداعاتهم. هذه النهضة المصرية الثانية في القرن العشرين تسلمها السادات وهي جريحة على اثر طعنة هزيمة 67. ولكن السادات الذي برع في محو هزيمة 67 وحقق انتصار العبور-لم يستطع ان يحافظ على ما خلفته الثورة من حركة نهضوية تحررية باهرة، وبدلا من ان يغذي ويرعى النهضة الجرحمة قام بتغيير مسار الثورة المصرية بشكل حاد ومضاد باطلاقة ليد الجماعات الاسلامية التيمنته التي انتقلت هاتجة في الشراع والجامعة ومكاتب العمل والتفجيات العمالية والهنئية واتحادات الطلاب والادان لتحرير الصحف وراحت بتشجيع عن السادات الذي توهم فيها سندا له قوة شعبية تحميم من الناصريين- تستمدوز على مواقع النفوذ في هذه كلها بمرزق من التناصير- والتهميب مستخدمة النداء الديني الذي يصعب على معظم الناس مقارنته، وهكذا اجتمع المصري الذي كان على قمر جميل من العلمانية- اي على الدين عن السياسة- من المجالات الوطية العامة -يتحول تدريجيا الى مجتمع ديني مترن ملقق.. ثم يمور الوقت مضاد باطلاقة للتيارات الدينية التي أصبحت الحياة العامة في مصر في شبه حالة من الهوس الديني-تكت قد شبهتها في مقالات صافية بخلفة «الازد» بالهوس الشهيرة التي كانت منتشرة في عصر الختلف قبل النهضة المصرية الثانية، وفيها يتوغل الرجال والشباب في مزيج من الهذيان والسطح الديني والجنسي مما على قرع عيون الناس وانشيد وصراخ وهلوسات عن شبانين وحن يتكلسون البشر، وهي حالة لا توجد سوى في مجتمعات ما قبل العلم الحديث، ومجتمعات الجهل والخرافة التي ترتدي اريدة ذات الوان دينية وجسدية معا. وهذا استطاعت الجماعات الاسلامية المتشددة تحت سمع السادات ويصره ان تفرض الحجاب على المرأة المصرية المسلمة، وهو امر لم يكن موجودا حتى في العتوى الشعبي في مصر في الخمسينيات والستينات، والالام المصرية غير الملونة تشهد على ذلك.

عمره صعود مظاهر الهوس الديني من انتشار الزوايا والمصليات في كل عسامة سكتنية للحصول على اعفاء ضريبي الاطلاق الكيرفونات على اعلى االصاف في الشوارع تصدح بالتهليلات والمواظع الدينية التي يتسم معظمها بالشدد والزمت والغواتية الاخرين من «الكفار» وانتشار الكتب الدينية السطحية التي تنتشر الخرافة وتتحدث عن السحر والشعوذة والفرغيات والجن والقبور والحرقا، واخفاضا عبور التراث الفكري الاسلامي لجدديد ومفكرين مثل ابن رشد والكواكبي ومحمد عبده وغيرهم، وانتشار الاحتفالات الدينية وتوزيعها في حفلات النوايل على اطفال والانتشار الواسع والوعاات في هذه الصحافة التيصوم على الراكيين المنسكين التهديد والوعيد بما الجاحيد وعباد القبولين لا يتبع غيرهم ويستعمل لاساليبهم.. عن هذا المناخ الذي خلقه السادات واشرف عليه تمت وتعرضت حركات الجهاد الاسلامي والدعوة الاسلامية وكافة حركات التحرر الاسلامي التي تحولت تدريجيا الى حركات اراهبية فقتال المعتدلين من المسلمين من رجال يد تفكر وقتل وتروع الاقطاع في سلسلة من الحوابات التي بدأت بعد ذلك السادات حكم بجوالي عام واحد في حادثة حرق كنيسة الخاكتة وما زالت حتى اليوم.

والسبب وراء تعتي للنهضة المصرية الثانية التي اشعلتها الثورة واغتيالها السادات بانها النهضة الأخيرة فلأن حالة الهوس الديني التي انتابت مصر وما تلحق تصد بتلابيب وجدانها وروحها الى اليوم لن يمكن التخلص منها وتلحق حركة نهضة جديدة بسبولة.

فقد قضى الان اكثر من ثلث قرن على اطلاق حركة الهوس الديني في مصر ومنها الى بقية اطراف العالم، وتعرض جيلان كاملان تحت وطاة هذا الكابوس الثقيل من الرجعية الدينية التي رفضت كل تجديد وكل اصلاح لأمور الدين واحوال المؤمن، وبذلك تقلبت النهضة المصرية الكابورية التي كان لي حظ مهابتها وخرقها بها في طفولتي وسنوات تجوهرتي في الستينات في مصر في اخر نهضة سيربدها جليكي وجيل اولادي في مصر، فسندخا اني في ثلث قرن آخر وياوم اذخر لن يتخلص من تسلط الهوس المتشدد، والتحضر من قبضة اربابهم الاخطوبية كما تخلصت اوروبا في عصر النهضة من نفس حالة الهوس الديني التي كانت سائدة بها والتي استطاعت بعدها ان تحقق النهضة الحديثة التي تتمتع بها الى اليوم.

ان المناساة ذات الابعاد التراجيدية الافرغية في حياة الرئيس المصري اول السادات ان هذا الرجل الغد الذي صار بجدارة بطلا للحرر وبطلا للضامه واعد الى مصر ارضها وانكسب احترام العالم الخارجي هو نفسه الذي اغتال اطفالها واسلمها لقتامة مصرية حديثة كان له هو نفسه دور-ولو مساند في خلقها في سنوات اللهب الثوري الساطع، كيف يمكن لرجل ان يحقق كل هذا النصر والسلام والاحصاء والصفى واليقن بخضد فيها روح الابداع والحرر والتموار العلم والخصارة وان يطلق عليها وحش التطرف الديني المظلم فيقبلهم كل اجنابها ويعيدعها مكر في مزيد الى الوراء؟

هذا التساؤل ذو الاجابة المستحيلة هو ما يجعل من السادات شخصية اسطورية مساوية تاريخية من الطراز الاول.

كاتب من فريق يقيم بنينويك fbasiil@gmail.com

من الدجيل الى الأنفال: الثابت والمتحرك

غياية لجرد ان الرئيس منهم.

■ *والتهمة، معا تتمام، فضلا عن ذلك،

بخشى متسارعة في جوهرها حتى وان بدت في شكلها متباطئة وسوقية في الوثائق والقوانين الشهود.. بلليل عن في عن الحاضن خلفهم التركيز والتفكير باللباحين العرب الازريين، يبدو المجال للتحسب والادمان واشهود، لكن، لا يمكن ان يعث بضمون كلامهم قانونيا او الارتكان الى الاخذ، في زمن لم يعد تقسم على القرآن قديمة اعتبارية الخطى امام شحنة اللام لامتناحية الزوع.

كيفية لقضاء «عادن» ان يدقق في الحجج والدلائل ويتقصى حقيقة ما يقال من الشهادات، ويعمد الى مقاطعة بعضها البعض البعض يشهود لفي، وذات القضاء يدري قلبيا انه مطالب بتفديذ توجيهات والسياسة في طريق مرسوم دون زوعان او اجتهاد؛ المم يعطد القاضي الثالث لجرد انه اجتهدوا مستبعد عن الرئيس ضفة التكاوتد؟

ليس ثمة شك، فيما يتراءى لنا، ان الفصل من ذلك كله لا يقتصر فقط على امانة الرجل والقصد في تدمير صورته جهارة والاعتراف بل وكذلك محاولة تثبيت حكم ازمع انه صدر ضد الرجل منذ اعترمت الولايات المتحدة شرق العراق واحتلاله، وليس يوم جر سمر الى محاكمة غير محايدة وغير عادلة، وفاقدة لثبات شروط الشرعية فضلا عن ذلك.

ان كانت كل هذه العناصر ثابتة، لانه مخطط للنوايل محاكمة الأنفال: مضمون ناقص من خضب، وقضاة يستبدلون بانتظام وادعاء مشرق وهينة دفاع تحقق وقاطع ثم تعود، يشهد من وراء الستار بصوت عدل، وخطب من الاوصال لا يدري احمدا صردعا ددعي الحادثة باسم الحق الديني.. وهكذا دونك، حيث التحدث بالاحترقان والتعاطف بالانفال والتشائم يبلغ مداه لكل حلقة من الحلقات.

■ والحاكماتن معا تتمام في زمن من الشحن الطائفي العام الذي سد البلاد منذ تصر «الحلم الديمقراطي» للرئيس الأمريكي، وبدا ان الحكم اقتتلا مذهبيا وطائفا وساعا هو التكيل بصيانة الاحتران والاحتراف للاعلان.

لا يروم التلميح هنا فقط تعدد اختيار القضاة من بين ابناء الوسط الشعبي والكرد، غالبا ما تدين ان لهم او ليوهم ثأرا مع الرئيس او مع رفاقه، ولكن ايضا على جهة ولاء الامم العام ومجاهرتهم بالعداء المين للمتمنمين جملة

■ التحول العملي ويمكن، بنظر الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية، وان تعين قضاة ومهينة اداء من ابناء السنة هو بمثابة سبة، لا يكون من شأن ذلك اثره على التعاطف مع الرئيس او قابلية تحمل التجاوز من بين ما يقول او ما سوى ذلك، وبالتالي دون الحكم من قبل كما لو انها تحاكم كل السنة، محاكمة

يجيب «البحاوي»

لا يختلف طقوس محاكمة الأنفال عن محاكمة الدجيل، اللتين يتابع الرئيس صدام حسين في ظهما على خلفية من ادعاءات جنسية «مقصودة» بالاولى، وتحت مساندة اجهزة الجماعية «المتعمدة» بالثانية.

■ فالحاكتان معا تتمام بانتظام الخضراء المحصنة الداخيل والمخارج، والاحاطة (بالعقبة (نماها بعازلات من الجيطان الانستيمية الضالعة، ذات الاسلاك الكيرباتية المشددة لكمايعمان المراقبة البائسة كما يتلك الحداية بين اعصاب الشجر وبين الحجر والصخر، لا تفلت من عقابها الا ذاقف عن بعد لقائمة تباغت محسنياتها من حيث لا تدري.

لا يستطيع الا التمكن حقا باني زاوية من زوايا هذه القلعة يحاكم الرئيس 2005 مع وزير الامن امين يوتي يمي مقيدين بالسلاسل. لكن الثابت صدها (ولدينا ايضا) تلتهم بارض عراقية صرفة، لاداره الاحلال واقام عليها مرققة ومصاحفة ومع للحموة العميلة، كما له للبرهان بالبرهان وسع الاحتماء معا بعد دوننا استبعاد من لدنها او متايرة.

■ الفاسداتن معا تتمام في زمن من الشحن النوايل محاكمة الأنفال: مضمون ناقص من خضب، وقضاة يستبدلون بانتظام وادعاء مشرق وهينة دفاع تحقق وقاطع ثم تعود، يشهد من وراء الستار بصوت عدل، وخطب من الاوصال لا يدري احمدا صردعا ددعي الحادثة باسم الحق الديني.. وهكذا دونك، حيث التحدث بالاحترقان والتعاطف بالانفال والتشائم يبلغ مداه لكل حلقة من الحلقات.

■ والحاكتان معا تتمامن كعسكان الجو الطائفي العام الذي سد البلاد منذ تصر «الحلم الديمقراطي» للرئيس الأمريكي، وبدا ان الحكم اقتتلا مذهبيا وطائفا وساعا هو التكيل بصيانة الاحتران والاحتراف للاعلان.

لا يروم التلميح هنا فقط تعدد اختيار القضاة من بين ابناء الوسط الشعبي والكرد، غالبا ما تدين ان لهم او ليوهم ثأرا مع الرئيس او مع رفاقه، ولكن ايضا على جهة ولاء الامم العام ومجاهرتهم بالعداء المين للمتمنمين جملة

■ التحول العملي ويمكن، بنظر الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية، وان تعين قضاة ومهينة اداء من ابناء السنة هو بمثابة سبة، لا يكون من شأن ذلك اثره على التعاطف مع الرئيس او قابلية تحمل التجاوز من بين ما يقول او ما سوى ذلك، وبالتالي دون الحكم من قبل كما لو انها تحاكم كل السنة، محاكمة

■ التحول العملي ويمكن، بنظر الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية، وان تعين قضاة ومهينة اداء من ابناء السنة هو بمثابة سبة، لا يكون من شأن ذلك اثره على التعاطف مع الرئيس او قابلية تحمل التجاوز من بين ما يقول او ما سوى ذلك، وبالتالي دون الحكم من قبل كما لو انها تحاكم كل السنة، محاكمة

■ التحول العملي ويمكن، بنظر الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية، وان تعين قضاة ومهينة اداء من ابناء السنة هو بمثابة سبة، لا يكون من شأن ذلك اثره على التعاطف مع الرئيس او قابلية تحمل التجاوز من بين ما يقول او ما سوى ذلك، وبالتالي دون الحكم من قبل كما لو انها تحاكم كل السنة، محاكمة

■ التحول العملي ويمكن، بنظر الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية، وان تعين قضاة ومهينة اداء من ابناء السنة هو بمثابة سبة، لا يكون من شأن ذلك اثره على التعاطف مع الرئيس او قابلية تحمل التجاوز من بين ما يقول او ما سوى ذلك، وبالتالي دون الحكم من قبل كما لو انها تحاكم كل السنة، محاكمة

■ التحول العملي ويمكن، بنظر الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية، وان تعين قضاة ومهينة اداء من ابناء السنة هو بمثابة سبة، لا يكون من شأن ذلك اثره على التعاطف مع الرئيس او قابلية تحمل التجاوز من بين ما يقول او ما سوى ذلك، وبالتالي دون الحكم من قبل كما لو انها تحاكم كل السنة، محاكمة

■ التحول العملي ويمكن، بنظر الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية، وان تعين قضاة ومهينة اداء من ابناء السنة هو بمثابة سبة، لا يكون من شأن ذلك اثره على التعاطف مع الرئيس او قابلية تحمل التجاوز من بين ما يقول او ما سوى ذلك، وبالتالي دون الحكم من قبل كما لو انها تحاكم كل السنة، محاكمة

</



تزايد مثير لاستغلال الفتيات العراقيات في تجارة الجنس بدول الخليج

بغداد- ق. ب: كشف تقرير صادر عن منظمة دولية أن تجارة النساء من العراق إلى دول الخليج العربي تشهد تزايداً ملحوظاً عقب الاحتلال الأمريكي للعراق، حيث تقوم جماعات باستغلال الفقر وحالات اليأس لتحقيق أرباح هائلة عبر تهريب الفتيات العراقيات إلى الخليج تحت غطاء تامين وظائف لهن في المنازل، ليتم إجبارهن بعد ذلك على العمل في الفنادق والملاهي.

وقالت الشبكة الاتحادية الإقليمية للأنباء «أيرين»، التابعة لمنظمة الامم المتحدة، في تقرير لها الخميس (10/26) ان 3500 فتاة عراقية سجلن كمفقوات في

العراق، يشتبه في انهن يخضعن لعبودية واستغلال جنسي في اماكن مختلفة من منطقة الشرق الاوسط. وورد التقرير قصصاً واقعية لفتيات مثل الشاببة مريم، 16 عاماً، والتي قالت ان الفقر اجبر والدها على بيعها مقابل ستة آلاف دولار إلى اشخاص، وعدوه انهم سيرسلونها إلى مدينة دبي في الامارات العربية المتحدة لتعمل في تنظيف البيوت، على ان يعيدها اليه بعد عام.

وقد وجدت «مريم» التي وافقت على الذهاب لتعين والدها على تربية اخوتها، خاصة بعد ان حصدت قذيفة حياة والدتها أثناء دخول القوات الامريكية إلى بغداد عام 2003، نفسها في احد فنادق دبي بين يدي رجل

عجوز، عمد إلى انتهاك حرمتها وممارسة الجنس معها رغم انها مستعملة معها مختلف اشكال العنف طوال الوقت، بعد ان دفع مبلغاً اضافياً تمناً لعذريتها، وقبعت مريم لفترة في شقة في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة، يتم استغلالها جنسياً كل يوم لصلصة عصابات الرقيق الابيض، التي كانت تهددها مع زميلاتها بالقتل في حال رفضن الاستمرار بالعمل، غير ان مريم (وهو الاسم غير الحقيقي للفتاة) تمكنت من الفرار والعودة إلى بغداد، حيث تقوم جمعية حرية المرأة العراقية برعايتها.

ونقل التقرير عن نهى سليم، الناشطة في احدي الجمعيات النسائية، ان الوضع الامني في العراق

ي جعل وقف هذه العملية مستحيلاً، على حد تعبيرها. وقال طارق الشمري الناشط في مجال حقوق الانسان انه «في البصرة والعمارة والنجف وكربلاء وبغداد هناك شركات تعمل تحت يافطة توفير فرص عمل للعاطلين ومن الجنسين، وعندما تراجعها اية فتاة عراقية تطلب عملاً فانها تبدأ بتقديم عرض مغرية لها بالعمل في الفنادق او المنازل في دول الخليج، وبعضهن يقدم عملاً في مصر، وهناك يتم نقلهن إلى هذه الدول لتقوم منظمات و اشخاص مختصون باستقبال تلك الفتيات ومن ثم نقلهن وبيعهن إلى الاثرياء، وهناك اسعار للبتن البكر وغير البكر»، على حد وصفه.

وقال الشمري «لدينا معلومات عن تورط رجال دين في شركات من هذا النوع وخاصة في البصرة والعمارة، حيث يجري تهريب فتيات عراقيات إلى ايران تحت يافطة تلقي العلوم الشرعية في قم وطهران، وهناك يتم بيعهن إلى سماسرة الجنس.»

يذكر ان صحيفة «الغارديان» البريطانية اوردت في عددها ليوث الثلاثة (10/24) تقريراً عن التزايد المتخيز لاستغلال الفتيات العراقيات في تجارة الجنس في المدن السورية. وقد تحدثت الصحيفة البريطانية المذكورة عن وجود عصابات مختصة في هذه الجرائم، التي تعبر عن مدى اليأس الذي بات يعاني منه الشعب العراقي.

وبحسب تقديرات المتخصصين «فقد تضاعفت اعداد الرسائل القصيرة المحلية والدولية عبر الشبكات الاربعة (موبايلكوم وفاسات لينك وامنيسه واكسيسر المستخدمة في الاردن) في اليوم السابق لأول ايام العيد من ثلاث إلى اربع مرات عن معدلاتها في الايام العادية» تصل إلى «ما بين 11 إلى 12 مليون رسالة قصيرة».

وتكررت الصحيفة ان الاردنيين يتبادلون خلال الايام العادية ما بين 3.5 إلى 4 ملايين رسالة يوميا.

وكانت خدمة الرسائل القصيرة اطلقت للمرة الاولى في الاردن عام 2000.

الشرطة تحقق أمنية نطف مصاب بالسرطان

لندن- يو بي آي: تمنى طفل بريطاني في الثامنة من عمره مصاب بورم في الدماغ أن يصبح شرطياً يوماً واحداً يلقى خلاله القبض على حفنة من الأشرار وكان له ما أراد بفضل جمعية متخصصة في تحقيق أمنيات الأطفال المصابين بأمراض خبيثة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، أن مارك ويستوود خضع لثلاث عمليات لإزالة ورم سرطاني في الدماغ في العام الماضي.

وتعني جمعية «تمنى أمنية» البريطانية بتحقيق أمنيات الأطفال المصابين بأمراض مستعصية، واخذت على عاتقها بعد تلقي الرسالة من ويستوود تنفيذ أمنية الأمل على قلبه، وبدأ يوم ويستوود بحلف القسم كمشفئ خاص لدائرة شرطة نورث ويلز قبل ان ينطلق مع الدورية للقبض على مشتبه بهم في عملية سرقة سيارة دبرتها الشرطة.

وأشارت الجمعية إلى ان مارك ارتدى زيه الخاص ومنح بطاقة تعريف عنه كما اصطحب في جولة على القاعدة الجوية في رولاند حيث جرب إطلاق النار وحضر صفا لتدريب الكلاب البوليسية والروحيات وغيرها.

وفاة العشرات نتيجة التسمم الكحولي في روسيا

موسكو- رويترز: قالت السلطات الروسية ان عشرات الأشخاص توفوا ونقل أكثر من ألف آخرين إلى المستشفيات بعد اتساع دائرة الاصابة بالتسمم الكحولي في أنحاء روسيا، ويعد ادمان الكحوليات والتسمم الكحولي بسبب احتساء خمور من نوعية رديئة أو مهربة من أبرز المشاكل التي تواجهها روسيا والتي تساهم في تقلص متوسط عمر الرجال إلى 59 عاماً، وأعلنت حالة الطوارئ في منطقة بالشمال الغربي قرب بسكوف على بحر البلطيق الشهر الجاري لمواجهة مشكلات تتعلق بالتسمم الكحولي وأغلبها يتضمن الاصابة بالالتهاب الكبدى الوبائى وأمراض كبدية أخرى، وقالت وسائل اعلام روسية نقلاً عن وزارة الطوارئ أسس السيد أن اكبر انتشار لحالات الاصابة بالتسمم الكحولي ظهر في منطقة اركوتسك بسبب جفاف حيث توفي 27 شخصاً فيما أصيب 650 اخرون، وتم تسجيل أكثر من 200 في منطقة برم بجبال الوراال كما توفي ثلاثة أشخاص جنوب مئة اخرون في فولجوغراد.

وأصيب مئة اخرون في فولجوغراد جنوب روسيا، وقال الكسندر بوبوف المتحدث باسم شرطة اركوتسك لصحيفة إفتسبانيا «جميع الضحايا من الطبقات الفقيرة».



ملكة جمال الكون لعام 2006 زليخة ريفيرا من بورتوريكو حضرت حفل عرض ازياء خريباً في حيدر اباد (اف ب)

● الفنانة المصرية ميهوبت أمين استجبدت في تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد الذي ستلعب دور البطولة فيه واسمه «كلمة حق».

● **عبد الرفيع الجواهري** الشاعر والكاتب المغربي اختير رئيساً للجنة تدكك الدورة الرابعة للجائزة الوطنية الكبرى للصحافة المغربية، وذلك خلال اجتماع عقد برئاسة محمد نبيل بن عبد الله وزير الاتصال رئيس لجنة تنظيم الجائزة التي سيعلم عن الفائزين بها خلال حفل تسليم مزمع تنظيمه في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل بمسرح محمد الخامس بالرباط.

● وتضم اللجنة عمر سلسيم ونور الدين مفتاح ومحمد خليل وادريس لمريني ولطيفة مروان وصباح بندادو والصافي علي مومن وعلي بنستيتو وحسن نجيبى وعبد الرحيم السامي.

● يحتضن المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط الأربعة المقل ندوة حول «الرقابة الخفية»، بمشاركة باسكال ديجان، كاتب وأستاذ سوسولوجيا المؤسسات الثقافية ونظريات الإعلام بكلية الآداب بجامعة لياج ببلجيكا وله عدة مؤلفات منها وسائل الإعلام والرقابة: أشكال الأورثودوكسية وكتاباً «رقابة المطبوع، والرقابة الخفية».

● يوم الأربعاء القادم ستقيم جمعية أصدقاء الكاتب والمفكر المصري الراحل أحمد بهاء الدين احتفالاً في مكتبة القاهرة الكبرى لتوزيع جوائزها على الفائزين بها هذا العام وموضوعها «مستقبل وتحديات التحول الديمقراطي في الوطن العربي» وهي المسابقة التاسعة منذ تأسيس الجمعية.

● **نزهة الشقروني** الوزيرة المغربية المكلفة بالجنالية المقيمة بالخارج دشنت قنصلية المغرب بأوترخت، وهي رابع قنصلية مغربية ب هولندا إلى جانب قنصليات أمستردام ودين بوش وروتردام.

● محكمة جنائيات القاهرة حكمت بالغاء التحفظ المفروض على أموال رجل الأعمال المصري **إيهاب طلعت** وزوجته المطربة **شيرين وجدي** وأولادهما الفصر.

● **الزميل الصحافي الجزائري سعد بوعقبة** انتقل إلى صحيفة «الخبر» لمواصلة كتابة عموده اليومي «نقطة نظام»، بعد خلافات مع المسؤولين في صحيفة «الشرق اليومي».

● المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية بالقاهرة سينظم غدا الثلاثاء ندوة تناقشة العلاقات الاقتصادية

حبس الشاب مامي لاتهامه بالعنف المتعمد

باريس - «القدس العربي»
من شوقي أمين:

أية صاعقة حلت بمغني الراي الجزائري الشاب مامي؟ فلم يصدق الرأي العام الفرنسي، وخاصة محبيه من العرب وبناء المهاجرين، خبر اعتقاله يوم الجمعة فور نزوله بمطار أورلي الدولي قادماً من الجزائر. وحسب شهود عيان، فلقد ظهر ارتباك كبير على سلوك الشاب مامي، الذي لم يصدق بدوره ماذا يحدث له، عندما طلبت منه عناصر الشرطة التوقف لاعتقاله على اثر شكوى تقدمت بها فتاة لم يفصح عن هويتها، قالت انه اقام معها علاقة جنسية، وبناتها حملت

مسلسل رمضاني عن الفساد الأكثر شعبية في سورية

دمشق - رويترز: قالت صحيفة الثورة الحكومية السورية امس الأحد ان المسلسل الحلي «عزّان في غانية الذئاب» الذي يتحدث عن الفساد حقق أعلى نسبة مشاهدة بين السوريين خلال شهر رمضان، وقال استطلاع للرأي أجرته الصحيفة ان 44,78 في المئة من المشاهدين تابعوا هذا المسلسل الذي أخرجته رشا شربتجي ويتحدث عن الفساد ونمط حياة الأغنياء الجدد

بيع مومياء مصرية في المزاد

نيويورك - يو بي آي: تعتزم جمعية تاريخية في اوهايو بيع تابوت مومياء مصريين في المزاد، وقالت ريتا كيوبر من جمعية وسترن ريسيرف هيستوريكال - التي تمتلك المومياء - ان المومياء وصلت إلى الولايات المتحدة في العام 1900، وقام بإحضارها ليجرني هولدن، الناشر من كليفلاند. وتكرت صحيفة نيويورك بوست ان التابوت جديد بالمقاييس المصرية.

● يوم الأربعاء القادم ستقيم جمعية أصدقاء الكاتب والمفكر المصري الراحل أحمد بهاء الدين احتفالاً في مكتبة القاهرة الكبرى لتوزيع جوائزها على الفائزين بها هذا العام وموضوعها «مستقبل وتحديات التحول الديمقراطي في الوطن العربي» وهي المسابقة التاسعة منذ تأسيس الجمعية.

● **نزهة الشقروني** الوزيرة المغربية المكلفة بالجنالية المقيمة بالخارج دشنت قنصلية المغرب بأوترخت، وهي رابع قنصلية مغربية ب هولندا إلى جانب قنصليات أمستردام ودين بوش وروتردام.

● محكمة جنائيات القاهرة حكمت بالغاء التحفظ المفروض على أموال رجل الأعمال المصري **إيهاب طلعت** وزوجته المطربة **شيرين وجدي** وأولادهما الفصر.

● **الزميل الصحافي الجزائري سعد بوعقبة** انتقل إلى صحيفة «الخبر» لمواصلة كتابة عموده اليومي «نقطة نظام»، بعد خلافات مع المسؤولين في صحيفة «الشرق اليومي».

● المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية بالقاهرة سينظم غدا الثلاثاء ندوة تناقشة العلاقات الاقتصادية

وسائل الاعلام الامريكية تغفل ذكر العلاقة بين الكحول وجرائم العنف

مجموع جرائم القتل. ويوضح الباحثون بأنه على الرغم من ان تعاطي المواد ذات السمية مثل الكحول والمواد المخدرة قد تسبب في وقوع 34 في المئة من الحوادث المرورية، الا ان التقارير الصادرة عن محطات التلفزة قد اشارت إلى الكحول كمسبب محتمل لوقوع الحوادث المرورية. اما «الرواية الصحافية»، وبحسب ما اكدت الدراسة، فقد اشارت إلى العلاقة ما بين تعاطي الكحول ووقوع «الحوادث المرورية»، في 19,2 في المئة من تقارير الصحف، و22,2 في المئة من قصص الحوادث المنشورة في المجلات المختلفة. وفقاً لقول الباحثين فان تعاطي الكحول قد تسبب بوقوع

الباحثون ببيانات «الادارة الوطنية للسلامة على الطريق السريع» لجمع معلومات حول الحوادث المرورية وسبب وقوعها، وتشير نتائج الدراسة التي نشرت في دورية «دراسات حول الكحول» في اصدارها الالكتروني المبكر لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، انه على الرغم من ان تعاطي الكحول قد ساهم في وقوع 31 في المئة من جرائم القتل، الا ان التقارير الاعلامية التلفزيونية التي غطت هذا النوع من الحوادث قد اشارت إلى «الكحول» كعامل مرافق في 2,6 في المئة فقط من تلك الجرائم. كما افادت نتائج الدراسة بان التقارير الصحافية حول جرائم القتل قد اظهرت «تعاطي الكحول» كأحد الظروف المسببة لوقوع الجريمة، في ما يقرب من 7,3 في المئة من

واشنطن- ق. ب: اظهرت دراسة قام بها باحثون من «جامعة ولاية اوهايو، الامريكية» ان وسائل الاعلام في الولايات المتحدة تغفل الاشارة إلى تعاطي الكحول» كعامل مرافق ومسبب محتمل، للعديد من جرائم العنف والحوادث المختلفة. وكان الباحثون قاموا بتحليل قصص الحوادث التي نُشرت في عدد من الصحف اليومية والتي بلغت في مجموعها ألف نسخة، كما اجروا تحليلاً لنحو 550 من البرامج الاخبارية، والتي نتجت من قبل عدد من محطات التلفزة الامريكية. بالإضافة إلى ذلك شملت عينة الدراسة 72 نسخة لجموعة من المجلات الامريكية الشهيرة، وذلك بهدف تقييم أسلوب تقديم قصص الجرائم والحوادث المختلفة، كما استعان

المحرم في الديمقراطية صبحي حديدي

في قلب الديمقراطية الألمانية، وتحديدًا في معرض فرانكفورت للكتاب، توفرت رقابة ألمانية من طراز خاص بالفعل، لا ينفذه الرقيب بالمخض الشهير المعتاد، بل تنفذه مافز الشرطة بالأسلوب الوحيد اللائق بأفراد هذا السلك، المدهامة، بقصد المصادرة الفورية!

هذا ما جرى في جناح «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، التي يديرها ويسهر على رصانة إصداراتها صديقنا الناشر ماهر كيالي، بسبب «إخبارية» - إذ هكذا ينبغي للمرء أن يقول، في انكاء مشروع على مصطلحات الاستخبار والعسس في أنظمتنا الاستبدادية - عن كتابين قيل إنهما معاديان للسامية. وإذا كان الكتاب الأول فكري المحتوى على نحو أو آخر، فإن الكتاب الثاني مجموعة قصصية وهو بالتالي عمل إبداعي، وممارسة الرقابة على الإبداع الإنساني جريمة لا تتغفر في الديمقراطية الغربية.

ولا يظن أحد أن هذه سابقة، إذ قبل سنوات معدودات وضع رجال وزارة الخارجية الفرنسية أنفسهم في موقف لا يُسدون عليه حقاً، شبيه تماماً بحال وزارة الداخلية الألمانية، حين اتخذوا قرار منع الكتب العراقية من المشاركة في معرض الكتاب الدوري الذي يقامه معهد العالم العربي في باريس. لقد كان دفاعهم عن القرار أكثر من ركيك، بل كان أقل نكأء من تلك الدفاعات الكلاسيكية الشهيرة التي اعتدنا سماعها على السنة الناطقين الرسميين باسم الدكتاتوريات العسكرية، وليس باسم ديمقراطية غربية عريقة يحدث أيضاً أنها بلد الأنوار وحقوق الإنسان.

كان منع الكتب العراقية قراراً أخرق تماماً، ولكن القرار الثاني الذي جاء لتعديل عواقب المنع وقضى بالإفراج عن الكتب كان بدوره قراراً أخرق، وأكثر من الأول ربما. السلطات الفرنسية استرطقت أن تعود الكتب إلى المطار كما دخلت، أي أنها سمحت بمشاركة الكتب في المعرض (وهو يوشك على إغلاق أبوابه في الواقع)، شرطية أن تظل النسخ للعرض فقط، ومطلبت إدارة معهد العالم العربي بتقديم تعهد ببيع أو منح أي كتاب. في عيب أي كتاب. كانت الكتب ممنوعة على مستوى الإقتناء والقراءة، ومسموحاً بها على مستوى الديكور والفرجة!

ماذا كسبت فرنسا؟ تطبيق حيثيات قرارات الحصار الذي كان مغروضاً على العراق آنذاك، بحذافيرها. وماذا خسرت؟ الكثير بالطبع، وليس على صعيد السمعة الفكرية والحقوقية والأخلاقية وحدها، بل على صعيد سياسي مباشر وبسيط. لقد ظهرت بمظهر الموظف البيروقراطي، الساثر كالأعمى في ركاب التعتت الأمريكي-البريطاني إزاء قضية الحصار. وتصرفت وكأنها جزء لا يتجزأ من ذلك الفريق الغربي البربري الذي كان يتبنّى تأويلات للعقوبات يمنع المواد التالفة عن التلميذ العراقي: الحبر السائل أو المضغوط في خرطوشة، الألوان المائية والزيتية، ورق الرسم على اختلاف أنواعه وسماكاته، الواع الأربواض، الطباشير، أقلام الرصاص والحبر الجاف، المحاة والمسطرة والمبراة، الورق اللاصق، الصمغ، الحسبات اليدوية، المعسات الكبيرة والميكروسكوبات التعليمية، والمحاقب المدرسية...

وفي منعتها للكتب، ثم استرطاط عرضها برسم الفرجة فقط، انخرطت فرنسا الأنوار والتنوير وحقوق الإنسان في صف البرابرة الذين كانوا يعتبرون أن العراق يمكن أن يصنع أسلحة الدمار الشامل من المواد التالفة: الساعات اليدوية، الآلات الكاتبة (نعم، إذ لا أحد كان يجزؤ على الحديث عن الكومبيوتر)، أسرطة الكاسيت والفليديو، غسالات الصحون والغيارب، سيارات الإسعاف، الباصات، الدراجات الهوائية والنارية، وسائل تقوية السمع، السلال والحقائب، الطائرات، الخزز، الأحزمة الجلدية، الخشب، الصوف، الزجاج، الزجاجات والقوارير، الجلد، الدبابيس، المطارق، خزاطيم المياه، السجاد، أدوات المطبخ والطعام من سكين وشوكة وملعقة، غلايات الشاي والقهوة، مصابيح الضوء، المسامير، الدهانات والمعاجين، الإسفنج، البلاستيك، الطماط، الخيام، ورق الجدران، محافظ الجيب، الشمع الخام، الشموع وحاملات الشموع، والدواليب....

أكثر دلالة، ولكن ليس أكثر إدهاشاً للأسف، ذلك تجاهل التأم الذي خيم على كبريات الصحف الفرنسية بصدده حكاية منع الكتب العراقية هذه. وكان الموضوع جديراً بالمعالجة الصحفية، إن لم يكن بسبب الإنحياز إلى مبدأ حرية التعبير ومناهضة قرارات منع الكتب، فعلى الأقل بسبب تلك «الدبكة» الإدارية والبيروقراطية التي جعلت وزارة الخارجية الفرنسية تغني في واد غير ذلك الذي غنت فيه إدارة الجمارك الفرنسية. لا الأعلام الليبرالية تحركت، ولا تلك اليمينية أو اليسارية انتفض فيها عرق حياءً واحد، فكنتيت ترفض أو تحتج أو حتى تستغرب القرار، ليس أكثر.

واليوم تبدو مدهامة الشرطة الألمانية لجناح «المؤسسة العربية» خطوة في صالح الدار حتماً، التي نشرت الكتابين دون أن تمارس رقابة ذاتية على موضوع مثل النغز الإسرائيلي في أمريكا، حساس ومتعجر وشبه محرم لأنه صار يُترجم ألياً إلى فزاعة كبرى: العدا للسامية. ولست متأكدًا من أن نشر الكتابين ليس كذلك في صالح الرقيب الأردني (حيث مقر الدار)، الذي أجاز الكتابين رغم ما يعرف عن هذا الرقيب من شراسة قياسية، في مراقبة الإبداع على نحو خاص. ومن نافل القول إن الإجراء وصمة عار ينبغي أن تلطخ طويلاً سمعة ديمقراطية عربية تحفظ عن ظهر قلب مفردات تصدير مفاهيم حرية التعبير وحقوق الإنسان إلى عولمانا وشعوبنا. لكنها تأتي علينا ممارسة أي من هذه الحقوق البسيطة إذا مست المحرم. المحرم الصهيوني حصراً، وليس أي محرم ديني أو سياسي أو فكري أو أخلاقي!

كلام النجوم	حاول ان تحافظ على هدوء اعصابك.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
مكالة هاتفية تتضمن الكثير من الاعمال.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم استعد لاعادة التنظيم الاصلاحى.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول
اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	اظهر حبك يوم رابع لاعادة تدريبات الماضي.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تجرد.	الجمعة 23 ايلول، 10 ايلول</	



بيان الدخل للضرتين المنتهيتين في 30 ايلول 2006 و 2005

بالآلاف الدولارات الأمريكية	
2005/9/30	2006/9/30
الإيرادات	
911 039	1 341 132
481 936	766 250
429 103	574 882
134 988	137 527
564 091	712 409
36 912	36 728
4 309	(784)
44 856	24 727
171 300	227 110
58 192	59 282
879 660	1 057 487
المصروفات	
187 194	186 354
109 794	174 910
26 228	30 222
24 216	10 272
24	4 297
7 701	24 182
1 392	2 712
406 670	433 068
472 990	624 419
87 162	129 561
385 828	494 858
ويعود إلى:	
382 147	490 250
2 681	4 608
385 828	494 858

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

نسبة الملكية	مجموعة البنك العربي
(مملوك بالكامل لمساهمي البنك العربي)	البنك العربي (سويسرا) - زوريخ - جنيف
100%	البنك العربي استراليا المحدود - سدني
100%	البنك العربي (النمسا) ش.م. - فيينا
100%	البنك العربي ش.م. - فرانكفورت
100%	البنك العربي الإسلامي الدولي - عمان
100%	الشركة العربية الوطنية للتأجير - عمان
100%	مجموعة أطلس الإستثمارية - عمان
100%	بنك أوروبا العربي - لندن
66,65%	البنك العربي للأعمال ش.م.ل - بيروت
64,24%	البنك العربي لتونس - تونس
60,00%	العربي كبيتال - دبي
55,00%	البنك العربي الفلسطيني للإستثمار - رام الله
50,00%	شركة النسر العربي للتأمين - عمان
49,00%	بنك عمان العربي - روي
49,00%	البنك العربي سوريا - دمشق
40,00%	البنك العربي الوطني - الرياض
36,79%	شركة التأمين العربية - بيروت
32,77%	شركة الأبنية التجارية - بيروت

إتصلوا بنا في أي من مراكزنا الرئيسية التالية:

عمان 9638191 (6-962)، النمامة 049000 (17-973)، القاهرة 2029069 (2-20)، بيروت 980102 (1-961)،
الدوحة 287777 (4-974)، دبي 290850 (4-971)، باريس 0116000 (1-33)، نيويورك 7109700 (1-212)،
سيدني 9277880 (2-61)، فرانكفورت 2425900 (9-49)، رام الله 2978100 (2-97)، سنغافورة 623000 (65)،
لندن 7310800 (2-44)، زيوريخ 2607111 (4-41)، فيينا 0132420 (1-43)، جنيف 7101211 (22-41)

الميزانية العامة كما في 30 ايلول 2006 و 31 كانون الأول 2005

بالآلاف الدولارات الأمريكية		الموجودات
2005/12/31	2006/9/30	
2 022 257	2 577 227	نقد وارصدة لدى بنوك مركزية
4 781 670	4 704 852	ارصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
489 973	656 214	ايداعات لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
1 367 802	1 976 049	موجودات مالية للمتاجرة
11 725 125	13 411 048	تسهيلات ائتمانية مباشرة - صافي
2 696 446	2 257 785	موجودات مالية متوفرة للبيع
1 620 076	2 528 008	استثمارات محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق - صافي
825 401	997 220	استثمارات في شركات حليفة
272 257	281 927	موجودات ثابتة - صافي
662 995	940 524	موجودات أخرى
18 202	19 480	موجودات ضريبية مؤجلة
27 484 404	30 460 564	مجموع الموجودات
9 678 141	11 740 289	تعمدات مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)
37 162 545	42 200 953	المجموع
		المطلوبات وحقوق المساهمين
3 187 428	3 007 215	ودائع بنوك ومؤسسات مصرفية
17 668 802	18 551 727	ودائع عملاء
1 621 724	1 888 200	تأمينات نقدية
52 919	74 589	أموال مقترضة
142 125	172 822	مخصصات متنوعة
154 626	152 152	مخصص ضريبة الدخل
744 242	855 220	مطلوبات أخرى
25 279	17 700	مطلوبات ضريبية مؤجلة
23 599 365	24 719 741	مجموع المطلوبات
271 017	525 047	رأس المال المدفوع
---	1 212 254	علاوة اصدار
---	(48 522)	اسهم خزينة
217 155	217 595	احتياطي قانوني
487 402	487 522	احتياطي اختياري
1 540 652	1 540 652	احتياطي عام
221 962	217 425	احتياطي مخاطر مصرفية عامة
665 164	665 822	احتياطيات لدى شركات حليفة
42 795	71 827	فروقات ترجمة عملات أجنبية
216 049	111 824	التغير المتراكم في القيمة العادلة - صافي
86 710	89 950	أرباح مدورة
86 400	---	أرباح مقترح توزيعها
---	494 858	دخل الفترة
3 836 313	5 687 274	مجموع حقوق المساهمين (الشركة الام)
48 726	52 549	حقوق الاقلية
3 885 039	5 740 823	مجموع حقوق المساهمين
27 484 404	30 460 564	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين
9 678 141	11 740 289	كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)
37 162 545	42 200 953	المجموع

